مجلة صوت المواطن

CITIZEN'S VOICE

ماعت للسلام والتنمية وحقوق الإنسان
Maat For Peace, Development and Human Rights

مجلة شهرية تصدر عن مؤسسة ماعت

أغسطس 2010 العدد التجريبي`

اقرأ في هذا العدد

- الفضاء الإلكتروني وأصوات من أحشاء الوطن
- المواطن المحلي : مازالت المعاناة مستمرة رغم قرارات إنشاء المحافظات الجديدة
- سكان العشوائيات في مصر
- الخرس الزوجي ...خطر يهدد الحياة الزوجية
- واقع المواطن المحلي والتزامات مصر التعاقدية
- المعاقين في مصر .. أين حقهم
- مواطنون على هامش الوطن
- المواطن المحلي يدفع ثمن فجوات التشريع
- بعد قرار منع زراعة الأرز بسبب قلة المياه .. الفلاحون في الشرقية يضربون عن الزراعة
- علي الكسار.. بربري مصر الوحيد
- عسل اسود : جرعة مركزة من العسل المر
- كن مبدعا وأعد اكتشاف نفسك
- صوت المواطن ... عام مليء بالنجاحات

الفضاء الإلكتروني وأصوات من أحشاء الوطن

بقلم :- ايمن عقيل

احترت كثيرا من أين إبداء مقالي الأول في مجله صوت المواطن حتى أمسكت بالقلم الذي كان لابد أن يكتب عن ماعت أولا وأنشطتها " ماعت " إلهة العدالة عند الفراعنة .... العدالة التي نبحث عنها اليوم ونأمل أن تكون مجله صوت المواطن المقهور هو صوت العدل .

يأتي مشروع " صوت المواطن " في إطار اهتمام موسسة ماعت للسلام والتنمية وحقوق الإنسان بهموم المواطن ، وإيمانا منا بان تطور اى مجتمع لن يتأتى إلا من خلال مواطنيه .

وقد بدأت موسسة " ماعت " منذ سنوات فتح قنوات للحوار بين المواطنين ونوابهم في المجالس المنتخبة بأنواعها (شعب – شورى – المجالس الشعبية المحلية) وذلك في إطار اهتماما بالحكم المحلى الرشيد .

وبدأت ماعت في تنفيذ مشروع " صوت المواطن " في فبراير 2009وانتهت المرحلة الأولى منه في يناير 2010 وكان بتمويل ودعم من موسسة المستقبل .

واستهدف مشروع " صوت المواطن " رفع كفاءة وفاعلية أعضاء المجالس الشعبية المحلية . وبناء آليات للتواصل بين المواطنين وبينهم، وزيادة مشاركة المواطنين في تحسين جوده الخدمات العامة والمشاركة في الحكم المحلى .

ونظرا للنجاحات غير المسبوقة التي حققها المشروع والمتمثلة في إحداث تغيير نوعى في قدرات أعضاء المجالس الشعبية المحلية وطبيعة العلاقات التواصلية بينهم وبين المواطنين ، فقد تم تمديد المشروع لمرحلة ثانية يتم خلالها التركيز بشكل اساسى على بعد مهم جدا من أبعاد الحم المحلى الرشيد القائم على الشفافية والمساءلة والمشاركة في تمكين الوحدات المحلية الأصغر وتفعيل دور الأطراف المجتمعية في ظل اللامركزية بما يصب في صالح المواطن المحلى .

وحتى نتمكن من نقل رسالتنا إلى اكبر عداد من المواطنين والمسئولين والمهتمين بهموم المواطنين وكذلك تحقيق أهدافنا من المشروع ، قمنا باستخدام آليات جديدة ومتطورة مثل الإذاعة الاليكترونية لموسسة ماعت فتم إعداد برنامج اذاعى باسم " صوت المواطن " يهدف إلى خلق قناة للتواصل بين المواطنين والمسئولين التنفيذيين والشعبين . وكذلك إصدار مجلة اليكترونية باسم " صوت المواطن " والتي ترصد مشاكل المواطن المحلى بأسلوب مبتكر وتتيح للمواطنين أن يعبروا من خلالها عن مشاكلهم ومعاناتهم .

ويأتي السؤال الهام الذي قد يثار في أذهان قارئي المجلة !!!!!! وهو مدى قدرة الصحافة الاليكترونية على التعاطي مع مشكلات المواطنين واحتياجاتهم وإحداث تأثير ايجابي ؟

وهل الإعلام الاليكتروني أداه ضغط يمكن الاعتماد عليها لمخاطبة صناع القرار والمسئولين ؟

إن الإجابة على هذه التساؤلات تحتاج منا أن نقف على أرضية مشتركة من الحقائق والأرقام التي لا خلاف على مدلولها ، أول هذه الحقائق هي تزايد – بل – تضاعف الأعداد المطلقة ونسب مستخدمي الانترنت في المجتمعات العربية بشكل عام و المجتمع المصري على وجه التحديد .

فقد تضاعفت نسبة مستخدمي الانترنت في العالم العربي خلال العقد الأول من القرن الجديد لتصل إلى ما يوازي 12 ضعف عدد المستخدمين في بداية الألفية ، في حين تضاعف نظيره على مستوى العالم ثلاث مرات فقط خلال هذه الفترة ، وقد كشفت آخر الإحصائيات عن أن عدد مستخدمي الانترنت في مصر بلغ 15.5 مليون مستخدم ، في حين بلغت نسبة المصريين مستخدمي الموقع الاجتماعي الشهير " فيس بوك " 1% من إجمالي مستخدمي الموقع في العالم .

الحقيقة الثانية أن الإعلام الإلكتروني أصبح يصنع الفرق في كثير من المجتمعات ، والمتابع للحملات الدعائية لمرشحي المناصب السياسية في الدول الديمقراطية يكتشف بسهولة أن الانترنت أصبح الوسيلة الأكثر شيوعا واستخداما في حشد الأنصار والمؤيدين والتواصل بين الناخبين والمرشحين ، ثم الناخبين وممثليهم في المناصب السياسية .

والمجتمع المصري ليس بمعزل عن ذلك على الإطلاق والحملات الالكترونية التي انطلقت في الأعوام الثلاثة الأخيرة من قبل بعض النشطاء السياسيين على الانترنت والتأثير الذي أحدثته في الميدان السياسي أكبر مثال على ذلك ، وبغض النظر عن مساحة الاتفاق والاختلاف مع مضمون هذه الحملات فإن جدواها تبقى درسا يجب أن نضعه نصب أعيننا ونحن نبحث عن منابر نخاطب بها المجتمع ونسعى لكسب تأييده .

ونؤكد فى النهاية أن مجلة " صوت المواطن " ليست مجلة للمواطن فقط ، ولكنها مجلة "للمواطن " و " عن المواطن " في نفس الوقت فهي وسيلة نراها فعالة ومؤثرة للكشف عن أوجاع وتطلعات هؤلاء القاطنين في أحشاء الوطن ، البعيدين عن مواقع التأثير والنفوذ ، والذين لا تدركهم ولا تعرفهم وسائل الإعلام التقليدي ولا يمتلكون أوراق للضغط سوى أصواتهم التي يسلبونهم إياها في مواسم الانتخابات بالتدليس والوعود الكاذبة أحيانا ،

فالمجلة تسعى لإعادة الاعتبار للمواطن ، كما تسعى لاسترداد قيمة صوته المهدرة في صنع التغيير للأفضل ، ونحن على يقين بان الفضاء الإلكتروني يمكنه أن يستوعب الأصوات القادمة من أحشاء الوطن

مجلة صوت المواطن

مجلة صوت المواطن ، هي نافذة الكترونية شهرية تصدرها مؤسسة ماعت للسلام والتنمية وحقوق الإنسان ، نعرض من خلالها هموم ومشكلات وآمال وتطلعات المواطن المصري ، فهي أداة إعلامية للكشف وتسليط الضوء على أوضاع المواطن المحلي ، وقناة للتواصل بينه وبين صناع القرار والمهتمين والملايين من مستخدمي الانترنت في مصر.

وتلتزم مجلة صوت المواطن لأقصى حد ممكن بالأمانة والحرفية والمهنية في النقل والتحرير والعرض ، وتفتح المجال للرأي والرأي الآخر ، كما تحرص على مشاركة المواطنين أنفسهم في تحرير المجلة التي تعبر عن أصواتهم

مجلة صوت المواطن

العنوان البريدي :

148 شارع مصر حلوان الزراعي - المطبعة – ح المعادي - الدور الرابع شقة 41 - القاهرة – ج . م . ع

ص.ب :

490 المعادي

الموقع الاليكتروني :

http://sootalmwatenmagazine.maatpeace.org
www.maatpeace.org
www.radiomaat.org

البريد الاليكتروني :

maat_law@yahoo.com
info@maat-law.org

أرضي : +202 29719612
+202 29719616
فاكس : +202 25266792
موبايل : +20105327633
+20126521170

مجلة صوت المواطن

مجلة شهرية تصدر عن مشروع صوت المواطن

المشرف العام
أيمن عقيل

رئيس التحرير
هند فؤاد

أسرة التحرير
ولاء جاد الكريم - محمد الشاعر– شيماء أحمد
سلمي شاهين -حمدي هويدى - وفاء فرج - أحمد شحته- هاجر علي

سكرتير التحرير
فتحي عبدالعليم

المواطن المحلي : مازالت المعاناة مستمرة رغم قرارات إنشاء المحافظات الجديدة

إنشاء المحافظات الجديدة جاء ملبياً للمطالب المحلية في محافظة دون أخري

إنشاء محافظتي حلوان و 6 أكتوبر جاءت فجائياً وفوقياً وغير مدروس

إعداد/ هاجر علي

نص الدستور المصري" 1971" في مادته"161" علي أن جهورية مصر العربية تقسم إلى وحدات إدارية تتمتع بالشخصية الاعتبارية، منها المحافظات والمدن والقرى، ويجوز إنشاء وحدات إدارية أخرى تكون لها الشخصية الاعتبارية إذا اقتضت المصلحة العامة ذلك، وبعد تعديلات الدستور الأخيرة عام 2007، تمت إضافة فقرة ثانية للمادة" 161" نصت بأن يكفل القانون دعم اللامركزية، وينظم وسائل تمكين الوحدات الإدارية من توفير المرافق والخدمات المحلية، والنهوض بها وحسن إدارتها.

ورغم ما استهدفه قانون الإدارة المحلية رقم 43 لسنة 1979 بمنح المجالس الشعبية والمحلية مسئولية تنمية المجتمعات المحلية تنمية شاملة تعتمد علي مكونات وإمكانيات المجتمعات المحلية، وعليها البحث عن إمكانيات وفرص الاستثمار داخل تلك المجتمعات وكيفية إدارة و توزيع الموارد على الاحتياجات المحلية من خلال عدد من الاختصاصات والصلاحيات لتساهم في إدارة الخدمات العامة والمحلية، إلا أن السنوات الأخيرة شهدت صدور قرارات بإنشاء 3 محافظات جديدة هي حلوان و 6أكتوبر والأقصر، لتصل بذلك المحافظات المصرية إلي 29 محافظة، لكن أضيفت أعباء جديدة علي المواطن المحلي، ولعل السبب في ذلك أن الإنشاء جاء ملبياً للمطالب المحلية في محافظة دون أخري، وهذا ما سوف نوضحه في السطور التالية.

عشوائية إنشاء بعض المحافظات في مصر

بالرغم من وجود استعدادات سابقة لإنشاء محافظة الأقصر، إلا أن إنشاء محافظتي حلوان و 6 أكتوبر جاءت فجائياً وفوقياً وغير مدروس ودونما إعلام مسبق للقيادات الشعبية و المحلية في المحافظات، و رغم أن المجالس الشعبية المحلية عليها ممارسة دورها في تنمية المجتمعات المحلية واقتراح وسائل للمشاركة الشعبية في إدارتها، إلا أن المجالس الشعبية المحلية في الأقصر منذ سنوات مضت كان لها دورهاً هاماً في التمهيد لإنشاء محافظة مستقلة لها، إضافة لذلك جاء إنشاء محافظة الأقصر بعد إنشاء محافظتي حلوان و 6 أكتوبر اللاتي لم يسبق حتى التمهيد أو التلويح المُسبق بإمكانية ميلاد مثل هاتين المحافظتين، بل القيادات الشعبية والمحلية بالمحافظات كالقاهرة والجيزة فُجئت بهذا القرار. وسندلل علي ذلك من خلال استعراض أقوال بعض القيادات الشعبية.

لكن قبيل ذلك يجب نوضح أن الاستعدادات والمطالبات بإنشاء محافظة الأقصر تعود إلي مذكرة تفصيلية تقدم بها د. سمير فراج رئيس المجلس الأعلى لمدينة الأقصر" سابقاً" ومحافظة الأقصر حالياً، إلي مجلسي الوزراء في منتصف مايو 2006، تضمنت المطالبة بإنشاء محافظة مستقلة للأقصر لما تتمتع به من مقومات المحافظة، ووضعت المذكرة التقسيم الإداري للمحافظة وطرق إدارتها، علي أن ينضم إليه مركزي أرمنت وإسنا بجانب ضم قرية" خُزام " التابعة لمركز قوص بمحافظة قنا، باعتبار أنها تدخل ضمن الحيز العمراني لمدينة طيبة.

ويشير الأستاذ عادل غزالي خبير شئون التنمية، أن المطالب بضم"خُزام" إلي الأقصر غريبة وغير مبررة، فلا توجد حاجة ملحة لذلك، في حين أن الفائدة من إنشاء محافظة مستقلة للأقصر تتمثل تحديدا في تخصيص ميزانية مستقلة لها بما يدعم تحقيق التنمية في الأقصر.

يُذكر أن المجالس الشعبية المحلية بالأقصر قد وضعت تصوراتها ومقترحاتها بشأن إنشاء المحافظة، ثم رفع تلك المقترحات د. سمير فرج بعد الانتهاء منها تماماً إلي رئيس الوزراء د. أحمد نظيف، لتشمل المحافظة وفق تلك المقترحات 24 وحدة محلية قروية وتضم 459 نجعاً و 29 قرية تابعة، وبمساحة قدرت بـ 1392.44 كم^2 وبعدد سكان يصل إلي 990.770 نسمة.

كما اشتملت المذكرة التأكيد علي أن كل المقومات بالهيكل الإداري والتنظيمي للمجلس الأعلى لمدينة الأقصر لرفع مستواه إلي مستوي المحافظة، حيث تم رفع مستوي الإدارات إلي مستوي إدارات عامة.

وانتهي الأمر بإصدار رئيس الجمهورية قراراً بتحويل مدينة الأقصر إلى محافظة بضم مركزي إسنا وار منت إليها بعد فصلهما عن محافظة قنا في 9 ديسمبر 2009.

وبشأن قرار إنشاء محافظتي حلوان و 6 أكتوبر، يوضح الأستاذ فهيم محمود يحيي رئيس مجلس شعبي محلي منيل السلطان بمحافظة حلوان أن القرار فاجئ القيادات الشعبية والمحلية في مركزي أطفيح والصف، مما تسبب في إثارة الارتباك خلال فترة ما بعد صدور القرار، وهي الفترة الانتقالية للانفصال عن محافظة الجيزة، فلم توجد تجهيزات مسبقة لمثل هذه القرار، كتجهيز مبني للمحافظة والذي قيل مؤخراً بأنه تم تخصيص أرض فضاء سيتم بناؤها لتكون مبني المحافظة.

وأضاف فهيم أن قرار رئيس الجمهورية بإنشاء المحافظتين في 17 إبريل 2008 تبعه موجة احتجاجات لأنه شمل ضم عدة مناطق من محافظتي القاهرة والجيزة لحلوان، وضم عدة مناطق من محافظة الجيزة لـ 6 أكتوبر.

وكان احتجاج سكان منطقة الواحات البحرية ابرز اعتراضات تلت القرار، لأنه تضمن ضم الواحات إلى محافظة المنيا، ولذا طالب سكانها بالانضمام إلى محافظة 6 أكتوبر لأنها تعد أول مدينة عمرانية يمكنهم الوصول إليها، و تُقدر المسافة بين الواحات و6 أكتوبر بأقل من 600 كيلومتر، وحتى تتمتع الواحات باهتمام الحكومة ولضمان ألا تتراجع الخدمات بها، عكس محافظة المنيا التي تعاني من نقص شديد في الاهتمام الحكومي.

وبناء علي الاحتجاجات التي تلت القرار تم تعديل حدود 4 محافظات، وهي: الجيزة و6 أكتوبر وحلوان والفيوم، وذلك بإصدار وزير الإسكان المهندس احمد المغربي قرارا بتعديل التبعية الإدارية، حيث تم ضم مركزي الصف و أطفيح إلى محافظة حلوان بدلا من الفيوم، وضم مركزي العياط والواحات البحرية إلى محافظة 6 أكتوبر. بعدما كانت العياط تابعة للفيوم في القرار الجمهوري، وكانت الواحات البحرية تابعة لمحافظة المنيا.

وهكذا أصبحت محافظة الجيزة تضم سبعة أحياء هي: الدقي والعجوزة وشمال وجنوب الجيزة والعمرانية والهرم وبولاق الدكرور والوراق، أما محافظة 6 أكتوبر فتضم كلاً من أبو النمرس والبدرشين والحوامدية ومنشأة القناطر وكرداسة و أوسيم ومدينتي 6 أكتوبر والشيخ زايد والمنطقة الصناعية والمنطقة الاستثمارية والواحات البحرية.

التشكيك في شرعية المجالس الشعبية المحلية بالمحافظات الناشئة :

وحول شرعية المجالس الشعبية المحلية في المحافظات الناشئة" حلوان و 6 أكتوبر والأقصر" اختلفت الآراء ما بين من يرون أنها مجالس تتمتع بالشرعية القانونية، وهناك من يرونها مجالس تفتقد لمقومات الشرعية القانونية والسند في الرأي الأخير أن هذه المجالس جاءت بعدما أعلنت نتائج انتخابات المحليات فعلياً منتصف ابريل 2008، وكان يفترض إعادة الانتخابات المحلية مرة أخري بهذه المحافظات الجديدة، لأنها لم تكن موجدة خلال إجراء الانتخابات يوم 8 إبريل 2008.

وبسؤال الأستاذ" احمد سلمان" رئيس اتحاد شباب القبائل العربية بمحافظة حلوان، وعضو سابق بمجلس شعبي محلي محافظة القاهرة عن الدورة " 97- 2002"، ذكر أن القرار الجمهوري رقم 114 لسنة 2008 والصادر بتاريخ 17 إبريل 2008، جاء بعد الانتخابات المحلية التي أجريت في 8 إبريل 2008 وإعلان كل محافظ لنتائج الانتخابات في 26 محافظة مصرية، بجانب انتهاء إجراءات حلف اليمين في جلسات الإجراءات بكل مجلس محلي للمحافظات خلال يومي 12 و 13 إبريل من نفس العام.

ووفقاً لنص الفقرة الأخيرة من المادة" 3" من قانون الإدارة المحلية رقم 43 لسنة 1979، تنص علي" ولا يخل إنشاء وحدة جديدة من وحدات الإدارة المحلية أو تعديل نطاقها أو إلغاؤها بتشكيل أي من المجالس الشعبية المحلية القائمة وذلك إلى أن تنتهي مدتها..... ". ووفق نص القانون فإن مدة المجلس الشعبي المحلي أربع سنوات تبدأ من تاريخ أول اجتماع.

*المجالس المحلية الناشئة بالمحافظات غير شرعية

* معاناة المواطنين مستمرة رغم المجهودات المستمرة

ذلك يعني أن أعضاء المجالس الشعبية للمراكز التي تم نقل تبعيتها من محافظة لآخري جديدة لم تكن موجودة قبل إجراء الانتخابات، ومن هذه المراكز الصف وأطفيح تم نقل تبعيتهم إلي محافظة حلوان بعد أن كانا يتبعان محافظة الجيزة، وكذلك التبين و المعادي وطرة ومدينة 15 مايو وحلوان أصبحوا جميعاً يتبعوا محافظة حلوان بعد أن كانوا يتبعوا محافظة القاهرة في السابق.

ولعدم وجود مجلس شعبي محلي للمحافظات الجديدة الناشئة" حلوان- 6 أكتوبر" وقف العمل في تلك المحافظات، خاصة لأن المجلس الشعبي المحلي للمحافظة هو الذي يتولي اعتماد مشروع الموازنة والخطة والحساب الختامي للمحافظة وفق نتص قانون الإدارة المحلية في مادته ، كما أن نسبة 75% من قرارات المحافظ تعتمد علي موافقة المجلس الشعبي المحلي للمحافظة، ويقدم المحافظ مشروعات الحسابات الختامية بعد إقرارها من المجلس الشعبي المحلى للمحافظة إلى وزير المالية، إضافة لذلك فإن المادة" 13" من قانون الإدارة المحلية تنص علي أنه من بين اختصاصات المجلس الشعبي المحلي للمحافظة الموافقة على اقتراحات المجالس الشعبية بالمحافظة بإنشاء أو إلغاء الوحدات المحلية في نطاق المحافظة أو تغيير أسمائها. ويبلغ رئيس المجلس قرارات المجلس إلى المحافظ خلال خمسة عشر يوما من تاريخ صدورها.

وأكد سلمان في معرض حديثه عن أهمية دور المجلس الشعبي المحلي للمحافظة، أن قرار رئيس الوزراء د. أحمد نظيف بإنشاء 4 مدن جديدة في محافظة حلوان، وهى: حلوان لتكون عاصمة المحافظة، وتشمل حي المعصرة، وقسم المعصرة، وحى عين حلوان، و حي المستقبل، و مدينة المعادى التي تضم حي المعادى وطرة، ومدينة التبين، وحى النهضة، الذي تم تحويله إلى مدينة مستقلة، فقد استند في هذا القرار علي نص قانون الإدارة المحلية في مادته"1 التي نصت علي " إنشاء المراكز والمدن والأحياء وتحديد نطاقها وتغيير أسمائها وإلغائها يتم بقرار من رئيس مجلس الوزراء بعد موافقة المجلس الشعبي المحلى للمحافظة.

أما الأستاذ عبد العزيز محمود رئيس مجلس محلي البرمبل بمحافظة حلوان، فقد عارض الرأي السابق، حيث ذكر أن قرار إنشاء محافظتي حلوان و6 أكتوبر، لم يؤثر علي المجالس الشعبية المحلية للقرى والمراكز التي تم نقل تبعيتها، فكل ما أحدثه أنه غير في مسميات المجالس وتبعيتها فقط، لكن احتفظت بنفس تشكيلاتها كما هي، لكن المجلس الشعبي المحلي لكل محافظة منهما استغرق قرابة شهر حتى تم تشكيله. وقد اتفق معه في ذات الرأي، الأستاذ فهيم محمود رئيس مجلس محلي منيل السلطان بمحافظة حلوان، إلا أن أضاف أن الأوضاع داخل المجلس المحلي بمحافظة حلوان استقرت بعد قرابة 4 أشهر من إنشاء محافظة حلوان، واتخذ المجلس مقراً له بحي المعادي.

استمرار معاناة المواطن المحلي في مركزي أطفيح والصف

جاء إنشاء المحافظات الجديدة مستهدفاً إعادة التوازن إلى التقسيم السكاني والمقومات الاقتصادية لهذه المحافظات و ترسيخ اللامركزية، وإعادة تخصيص الموارد وتوزيعها، و لإعادة توزيع السكان بالقاهرة التي يسكنها أكثر من 8 ملايين مواطن وفقا لأخر تعداد سكاني صادر عن الجهاز المركزي للتعبئة و الإحصاء عام 2006، و 5 ملايين مواطن قادم من باقي أجزاء إقليم القاهرة الكبرى" القليوبية والجيزة" لمدينة القاهرة نفسها بحثا عن العمل والخدمة الأفضل، لدفع عملية التنمية البشرية والاقتصادية في نطاق هذه المحافظات، وهذا وفق ما ذكره المسئولين الرسميين، كاللواء عبد السلام المحجوب وزير التنمية المحلية.

وكما أوضح الدكتور أحمد درويش وزير الدولة للتنمية الإدارية بتأكيده أن القرارات بإنشاء المحافظات الجديدة وتحديداً حلوان و 6 أكتوبر تمت بإجراء دراسة استمرت 9 شهور بواسطة شركة عالمية متخصصة في التنمية المحلية لدراسة الحدود الإدارية للمحافظات. إلا أن هذه الدراسة لم يكشف عنها، ولم تعرض للرأي العام المصري لتنال حقها من الحوار المجتمعي وإبداءه الاعتراضات أو تقييمها بما فيه صالح المجتمعات المحلية، إلا أن ما حدث بعد صدور قرار رئيس الجمهورية بإنشاء المحافظتين تبين عدم صحة ما أتت به الدراسة المذكورة، فلم تقف تلك الدراسة علي أوجه الاحتياجات في المجتمعات المحلية، وطبيعة التقسيمات الإدارية الأفضل لها.

وقد أكد د. سامي الطوخي مدرس الإدارة العامة والمحلية بكلية العلوم الإدارية بأكاديمية السادات للعلوم الإدارية في دراسة سابقة له، تناول فيها أهمية تطبيق اللامركزية المجتمعية باعتبارها أساس الحكم الصالح وتمكين المجتمع المحلى من تحقيق التنمية المحلية المستدامة وتناول فيها أيضاً الحدود المثلى للامركزية المجتمعية جغرافياً وسياسياً و تنظيمياً وإدارياً وفنياً ومالياً قانونياً، وانتهت دراسته إلى أن مصر تعاني من غياب مفهوم اللامركزية المجتمعية في نظام الإدارة المحلية وافتقاره إلى تحقيق التوازن بين السلطة المركزية وسلطات المجتمع المحلى من خلال حدود مثلى تمكن المجتمع المحلى من تحقيق التنمية المحلية المستدامة.

وقد أوضح في دراسته إلي عدم مطابقة التشريع المصري للأصول والقواعد العامة والضوابط القانونية المعمول بها في كافة الدول المتقدمة، كما يبرهن على ضعف التوجه الإداري الحكومي نحو الأخذ بالأسس العلمية لصناعة واتخاذ القرارات بصفة عامة وقرارات إنشاء وتعديل الحدود الإدارية للوحدات المحلية بصفة خاصة، ورغم أن القانون في مصر غير مطابق لمواصفات إعمال اللامركزية المجتمعية فإن ذلك لا يمنع الحكوميين من إتباع تلك الأصول العلمية دون إلزام قانوني، لان ذلك قد يعفيها من التخبط في اتخاذ القرارات وهو ما تجلى واضحا في قراري إنشاء محافظتي حلوان و 6 أكتوبر وتعديل حدود المحافظات، حيث تبين للحكومة عدم ملائمة القرار للواقع وللأهداف التي يجب أن يحققها فقد صدر قرار رئيس الجمهورية رقم 124 لسنة 2008 الصادر بتاريخ 30 إبريل 2008 بتحديد نطاق وحدود محافظات القاهرة وحلوان و6 أكتوبر ، وقرر هذا القرار في المادة الربعة منه إلغاء المواد الثالثة والرابعة والخامسة من قرار رئيس الجمهورية رقم 114 لسنة 2008، غير انه وبالرغم من ذلك يظل القرار غير محققا لأهدافه لعدم مراعاة الحدود المثلى للامركزية جغرافيا وبالتالي فهو يحرم محافظتي القاهرة والجيزة من مقومات وفرص التنمية المستدامة بهما، فلم يستند القرار الأخير أيضاً علي معيار يحدد عدد السكان و المساحة بمحافظتي القاهرة والجيزة.

إضافة لما سبق، يتفق الأستاذ فهيم يحيي مع هذا مضيفاً، أن ذلك القرار يستلزم تعديل المخطط الاستراتيجي للقاهرة 2050، فقد حرمت بناء علي ذلك محافظتي القاهرة والجيزة من حقهما في أن يكون لهما امتداد صحراوي.

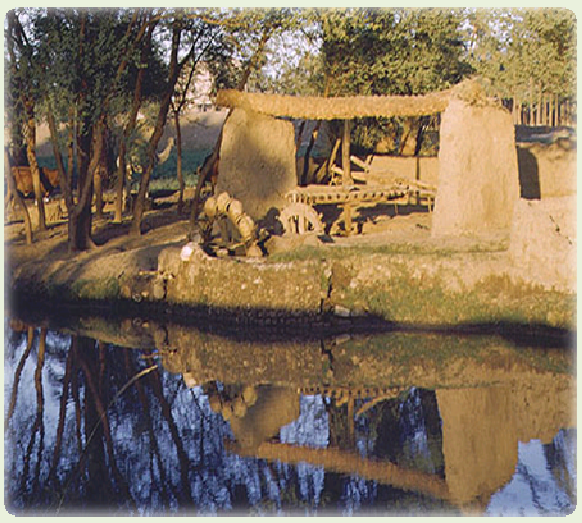

كما انه منذ إنشاء محافظة حلوان، وتعاني بعض المراكز من غياب تام لخدمات المرافق الأساسية وأهمها الكهرباء والمياه، فلم يتمكن أي مواطن في مركزي أطفيح والصف من توصيل خدمة مياه الشرب للمنازل التي تحتاج لهذه الخدمة، رغم أن عدد الموظفين الإداريين في المديريات الخدمية قد اكتمل، خاصة بعد استخدام مقار الإدارات الخدمية كمقار للمديريات الخدمية التي تم توزيعها بمناطق المعادي و15 مايو، ماعدا مديرية الزراعة فتوجد في مركز الصف، لكن رئاسة مدينة حلوان توضح للمواطنين انه لم تصدر حتى الآن تعليمات بالسماح بتلبية تلك المطالب.

في حين أن مركز البدرشين علي سبيل المثال وهي احد المراكز التي تم نقل تبعيته من محافظة الجيزة إلي محافظة 6 أكتوبر، لا توجد به مشكلات في توصيل الخدمات والمرافق مثلما يعاني أهالي مركزي أطفيح والصف، والكلام مستمراً لفهيم يحيي.

وأضاف عبد العزيز محمود في نفس السياق، أن أهالي مركزي أطفيح والصف يعانوا من مشكلات أخري تتعلق باستصدار تراخيص البناء، بسبب وجود شروط ينص عليها قانون البناء لا تتناسب مع الطبيعة الريفية بالمركزين، ويصعب تحقيقها فيهما. ووفق ما سبق يتأكد أن الإدارات المحلية في بعض مراكز محافظة حلوان غير قادرة علي تلبية مطالب المواطنين المحليين بها.

وتظل الحاجة ملحة لتفعيل اللامركزية في المجتمعات المحلية في مختلف محافظات مصر، ولعل ذلك يتحقق من خلال تعديل قانون الإدارة المحلية الذي طالما تأجلت تقديمه للتعديل.

سكان العشوائيات في مصر

ربع سكان مصر يقطنون في العشوائيات

السل والدرن يهددون سكان العشوائيات في مصر

مصر أم الدنيا وبلد السبعة آلاف سنة حضارة .....

يسكن مقابرها أكثر من 1.5 مليون مواطن

العشوائيات في مصر كارثة يندى لها الجبين .... نساء ورجال ،شيوخ واطفال يعيشون على الهامش في دائرة النسيان محرومون من ادنى حد للحياة الكريمة ..

مع صوت المواطن نظرة عن قرب لنعرف معا ... كيف يعيش سكان العشوائيات .

عدد سكان العشوائيات في مصر هم الآن ربع سكان مصر وهذا رقم مخيف والعدد التقريبي هو8 ملايين نسمة يعيشون في88 منطقة عشوائية علي مستوي الجمهورية، تحتل محافظة أسيوط وحدها حسبما تنص الأرقام الرسمية نصيب الأسد تليها محافظة القاهرة وهي المفروض أن تكون العاصمة النظيفة لكنها تحتوي علي68 منطقة عشوائية تحيط القاهرة من شمالها إلي جنوبها من شرقها إلي غربها.

وهكذا حين تزور عين شمس مثلا أو المطرية فإن فيهما مناطق راقية ومناطق عشوائية يصعب عليك دخولها أو المرور فيها وبين مساكنها أو في شوارعها.

ذهبنا إلي الجنوب، حيث هواء حلوان الملوث بشكل مزمن وخطير بالأتربة والأسمنت والتلوث البيئي ومع نظافة بعض مناطق حلوان، إلا أنها لم تخل من مناطق عشوائية ملتصقة بالمقابر مثل عرب غنيم والحكر وعرب راشد وكفر العلو والتبين، والبساتين منطقة دار السلام والتي تسمي منطقة الصين الشعبية، والبناء فيها عشوائي بشكل كبير والخروج منها أصعب من الدخول فيها.

وعلي ذكر دار السلام هناك في شرق القاهرة مدينة السلام علي مشارف الصحراء الشرقية والمكونة من مناطق النهضة والسلام الشرقية والغربية والعصارة الجديدة ومنطقة بركة النصر والمقامة مبانيها علي الكثبان الرملية بشكل غريب مما جعلها وكرا للمخدرات. أما في وسط القاهرة بجوار منطقة السيدة زينب فهناك المكان الشهير الذي احتل مساحة من الرأي العام، العام الماضي لما حدث فيه من حوادث لا تنسى وهو قلعة الكبش، وتستوي مبانيها وسكانها البالغ عددهم حوالي40 ألف نسمة والتي سميت عاصمة الماكس في مصر وتحوطها مقابر سيدي زين العابدين وعزبة خير الله وكفر قنديل بالجيزة وأرض عزيز عزت بإمبابة وأرض مطار إمبابة والذي يستعد سكانه الآن للرحيل، وهم في حالة من الحزن الشديد بسبب سكنهم في ذلك المكان من عشرات السنين.

عزبة القرود بمصر القديمة وعزبة أبو حشيش المتاخمة لمنطقة حدائق القبة وحكر الشرابية المتاخم لشارع شركات البترول بغمرة، فإن البنايات السكنية في الأماكن المذكورة في حالة تردي تام فهي مبنية من الصفيح أو الطين أو الخشب والبشر هناك يعيشون مع الحيوانات في حالة تآلف تام وسعي مشترك علي الرزق ولقمة العيش.

أموات فوق الأرض هذا ما يمكننا أن نقوله على سكان المقابر والعشوائيات في مصر، فمن منا يصدق أن مصر أم الدنيا وبلد السبع آلاف سنة حضارة يسكن مقابرها أكثر من 1.5 مليون مواطن يعيشون في مقابر القاهرة مثل مقابر البساتين والتونسي والامام الشافعي والإمام الليثي وباب الوزير وجبانات عين شمس ومدينة نصر ومصر الجديدة، هل هرب هؤلاء من ظلم الأحياء ليختاروا رفقة الأموات؟

هل هربوا من الفساد والظلم لينعموا براحة البال مع إخوانهم الأموات؟ هل يعانون الموت الاجتماعي أم ما زلت قلوبهم تعرف النبض والأمل في حياة كريمة؟ ولكن متى وكيف وهم المهمشون في الأرض كما تقول الأدبيات الاجتماعية، ويعيشون حياة لا يذوقون فيها سوى طعم الموت مع أرواح وأشباح الموتي في المقابر، يصحون على منظر شواهد القبور الصماء وينامون عليها، لا يسمعون سوى صمت الموتى أو صراخ أقاربهم، كل شيء في حياتهم يعبر عن الموت الذي يحاصرهم حتي ابتسامة الأطفال اختفت لتحل محلها هموم عميقة أكبر من أعمارهم.

المهمشون فوق الأرض >>> سكان العشوائيات:

سكان العشوائيات، ليسو بأحسن حال من سكان المقابر فكلاهما في كفة واحدة، وهي كفة الفقر والحرمان والشقاء،والعشوائيات أصبحت مثل علب السردين المغلقة لا تستطيع سيارة مطافئ ولا إسعاف ولا شرطة أن تدخلها، فشوارعها ضيقة وملتوية مثل الثعابين، فقد أصبحت بما تحتويه من كافة السمات غير الحضارية والمشاكل الاقتصادية والاجتماعية قنابل موقوتة، سرعان ما بدأت في الانفجار في صورة جرائم قتل ومخدرات وبلطجة، والإرهاب الديني وهذا هو الأخطر، والأرقام تؤكد حجم الكارثة، فقد وصلت العشوائيات في أنحاء الجمهورية حسب

عدد العشوائيات في أنحاء الجمهورية حسب الإحصاءات الرسمية يصل إلى 897 منطقة

القاهرة الكبرى بها 172 منطقة عشوائية

60 ٪ من أطفال العشوائيات محرومون تماما من الخدمات التعليمية

العشوائيات قنبلة موقوتة "جسر" لجرائم

الاحصاءات الرسمية الى 897 منطقة تستأثر القاهرة الكبرى بعدد 172 منطقة عشوائية موزعة على المحافظات الثلاث، فتصل في القاهرة الى 76 منطقة، الجيزة الى 36، والقليوبية 60 منطقة، وقد امتدت مساحات المناطق العشوائية في القاهرة الكبرى الى مساحة 137 كيلومترا مربعا حيث يعيش بها حوالي 8 ملايين نسمة

ونظرا لأن هذه التجمعات السكانية المتناثرة في الشكل والهيكل تقوم بدون تراخيص فلا تسمح أحياء المدينة التي تجاور هذه العشوائيات بتوصيل المرافق كالمياه أو الصرف الصحي أو الكهرباء أو التليفونات أو رصف الطرق المؤدية اليها، فأصبحت هذه التجمعات السكانية لا هي حضرية ولا هي ريفية، بل ربما كانت أسوأ من الريفية بكثير .

وقد أشارت إحدى الاحصائيات الى أن هناك مولودا كل27 ثانية بتلك المناطق سيعانون بدورهم من التلوث المرعب والفقر والجهل والمرض كما عانى ذووهم من قبلهم. ويعتبر أطفال منشية ناصر أكبر مثال لنا على جميع أشكال البؤس والحرمان بالاضافة الى الأمراض النفسية نتيجة انتشار أساليب الضرب والسباب في تلك المناطق، مفضلين على ذلك البقاء في الشارع مما يؤدي الى التعرض للانحراف ومنه تعاطي المخدرات، والسرقة وتهديد أمن الغير - وتشير دراسة أيضا الي أن 60% من أطفال العشوائيات محرومون تماما من أي من الخدمات التعليمية بجانب انخراطهم في سوق العمل في سن مبكرة لإعالة أسرهم حيث نجدهم يعملون في الورش أو كباعة جائلين وعادة ما تلتقطهم العناصر القريبة من المخدرات سواء للتعاطي أو الاتجار كل هذا تم رصده مرورا بأطراف منشية ناصر فما بالكم لو ضربنا في عمق المكان.

وعن خريطة العشوائيات في مصر، يوضح الدكتور جمال زهران أنه: "حسب التقارير الرسمية، فإنه يوجد على مستوى جمهورية مصر 1000 منطقة عشوائية، وهي موزّعة على المناطق المختلفة، منها 85 منطقة عشوائية تمثل حِزامًا ناسفًا ملفوفًا حول العاصمة (مدينة القاهرة) بمفردها، إضافة إلى 67 منطقة عشوائية في محافظة القليوبية المجاورة للعاصمة، فيما تشير التقارير الرسمية ومضابط مجلس الشعب إلى أن 5% فقط من هذه العشوائيات قد تمّ تهذيبها."

ويقول زهران : "منذ بداية التسعينيات والحكومة تتحدّث عن مشروع لتهذيب وتطوير العشوائيات، لكن شيئًا من هذا المشروع لم يرَ النّور، رغم أنها حصلت على أموال ومِنح أجنبية طائلة لمعالجة هذه العشوائيات، ولا نعرف حتى اليوم أين ذهبت هذه المنح؟! وهو ما يشير إلى أن هناك فسادا في التعامل مع المَعُونات والمِنح، وليس هناك شفافية، فضلا عن أن ردّ فعل الحكومة محدود وبطيء للغاية."

ويستطرد زهران قائلاً إنه "في حديث لي مع محافظ القاهرة قال لي، إن الحكومة صرفت مليار جنيه مصري على تطوير حي منشأة ناصر (الذي وقعت فيه الحادثة الأخيرة)، وذلك في إطار خطة الدولة لمواجهة العشوائيات، وأوضح لي أن الحكومة تحملت 100 مليون جنيه من هذا المبلغ، فيما جاء الباقي (900 مليون جنيه) كمِنحة لا ترد من حكومة أبو ظبي، فإذا كان تطوير حي واحد قد تكلّف مليار جنيه ولم يتم تطويره كما يجب، فإن الدولة بحاجة إلى ميزانية ضخمة تتجاوز الـ 85 مليار جنيه لتطوير عشوائيات مدينة القاهرة فقط!!

التقارير الأخيرة لمنظمة الصحة العالمية خرجت لتحذر مصر من عودة شرسة لمرض «السل».. وأشارت المنظمة في اجتماعها الأخير لشرق المتوسط لدحر السل إلي أن 17% من حالات الإصابة في الإقليم سببها تدخين الشيشة، 17%والمرض يصيب شخصاً كل ثانيه وحسب الدكتور عصام مغازي، مدير البرنامج القومي لمكافحة السل «الدرن» فإن هناك ما بين 17-18 ألف إصابة سنوية في مصر تضاف إلي أعداد المرضي الأصليين الذين يصعب حصر أعدادهم نتيجة عدم وجود المسوح علي المستوي القومي، وأشار إلي أن نسبة اكتشاف المرض في مصر ارتفعت- حسب آخر الإحصاءات للبرنامج 2007- إلي 67% ووصل معدل نجاح المعالجة الذي حققته الوزارة والبرنامج إلي 87% وهي نسبة النجاح أو الشفاء في نهاية فترة العلاج بتكلفة 500 جنيه للمريض الواحد خلال فترة من 6 إلي ثمانية أشهر هي مدة العلاج بنسبة عودة للمرض ضئيلة لا تتعدي 2.%

وأشار مغازي إلي أن المرض يمثل مشكلة صعبة خاصة في حال النوع المقاوم للأدوية التقليدية وهو يظهر بسبب وجود سلالات من ميكروب الدرن تقاوم المضادات الحيوية، حيث تكون العدوي أكثر شراسة في نقلها، وقد تم أعداد برنامج متكامل لعلاج المرضي المصابين بالسل المقاوم للأدوية، وهناك 125 مريضاً تحت العلاج بتكلفة 4 آلاف دولار للمريض الواحد. ويستلزم علاج الحالة برنامجا يستغرق 21 شهراً يقضي منها المريض ما بين 3 و6 أشهر داخل مستشفي صدر العباسية، وهو المستشفي الوحيد الذي يقدم خدمة لمرضي السل المقاومين للعلاج وقريبا سيتم افتتاح مركز لعلاج المرض بمستشفي صدر المعمورة بالإسكندرية، وهناك علي قائمة الانتظار حوالي 75 مريضا

الدكتور يسري عقل، أستاذ الأمراض الصدرية بقصر العيني يقول عن عودة مرض السل بقوة إلي مصر مرة أخري: المرض يعيش وينتشر في الزحام والتكدس البشري والتهوية الضعيفة، ويعتبر التكدس بيئة صالحة لانتقال عدوي مرض الدرن الرئوي المعروف باسم «السل».. يشترك مع هذا سوء التغذية وضعف المناعة التي تسبب المرض وبدأنا نشاهد -كأطباء- ظهور المرض بين الطبقات الفقيرة وساكني العشوائيات، نظراً للزحام البشري والسكني في تلك المناطق، حيث يستطيع المريض المصاب أن ينقل العدوي عن طريق الرذاذ إلي 15 شخصاً سنوياً من المتعاملين معه أو المقربين منه، فأي إنسان مصاب بأعراض مرضية بالجهاز التنفسي، مثل السعال الدائم أو وجود بلغم أو بصاق مدمم، لابد أن يستشير الطبيب أو يلجأ إلي أقرب مستشفي أو مركز لعلاج الأمراض الصدرية، إضافة إلي أن هناك أعراضاً عامة للمرض مثل فقدان الشهية والوزن وارتفاع الحرارة، لذلك فإن الاكتشاف المبكر للمرض وتشخيصه يسهل من علاجه ولكن مع اتباع البرنامج الكامل للعلاج الذي لا يقل عن ستة أشهر، حتي لو تحسنت حالة المريض وأصبح البصاق ايجابياً.. ويؤكد د. يسري أن عدم اكتمال مدة العلاج يعطي فرصة للميكروب أن يعاود نشاطه ولكن هذه النسبة «الرجوع» لا تتعدي 2%.. أما الميكروب نفسه فهو ضعيف يمكن القضاء عليه بسهولة سواء باتباع النظام الصحيح في العلاج أو التهوية الجيدة والتعرض لأشعة الشمس والنظافة العامة.

وعن مساهمة الشيشة في عودة المرض -خاصة بين الشباب -يقول الدكتور هشام طراف، أستاذ الأمراض الصدرية بقصر العيني-:

إن تدخين الشيشة وهو الظاهرة التي انتشرت في مصر في جميع الأوساط بعد أن كانت تقتصر علي المقاهي البلدية أصبحت في الفنادق والمقاهي الفخمة هو سبب رئيسي في انتشار المرض.. فالشيشة تنقل عدوي السل نتيجة استخدام نفس الخرطوم من قبل عدة أشخاص، وأشار د. طراف إلي أن تغيير «المبسم» في المقاهي الفاخرة لا يمنع انتقال المرض إذ يبقي الوعاء ممتلئا بنفس الماء الذي يحتوي علي الميكروب.. وأن ميكروب الدرن يظل في حالة كمون داخل الشيشة لفترة طويلة.

الخرس الزوجي ...خطر يهدد الحياة الزوجية

الزوجة مفرطة الحساسية تدفع الزوج إلى الصمت

صمت الزوج قد يكون تعبيرا عن النقد خاصة إذا لم يجد جدوى من الكلام

79 ٪ من حالات الانفصال تكون بسبب معاناة الزوجة من عدم تعبير الزوج عن عواطفه لها

عدم إدراك الاختلافات الفسيولوجية والنفسية بين الطرفين تزيد من حدة الخرس الزوجي

الانترنت والفضائيات والموبايل تلعب دورا هاما في زيادة الخرس الزوجي

ماذا لو أقتحم عش الزوجية السعيد مرض لا تعرف سببه ولا تعرف لاين تذهب لعلاجه ولا ما هى الادوية التى تساعدك فى القضاء عليها وقتها ماذا يفعل الزوجين ، هذا ما يحدث عندما يقتحم الخرس الزوجى الحياة الزوجية، فهل من حق الزوج أو الزوجة أن تتمتع بقسط من الصمت في البيت؟ أم أن الصمت تحول إلى ظاهرة اجتماعية في ظل تنازع التلفاز والفضائيات التي تسحر كل طرف وتشده في اتجاهها،والمحمول والهواتف الثابتة، التي أخذت الزوج أو الزوجة، وتسببت في الكثير من المشكلات، فهل من حق احدهما أن يصمت تحت شعار "هذه خصوصيتي"؟

معي لا ينطق

تقول أم مريم: صمت زوجي ليس طبعا فيه، ولدية قدرة ولباقة في الحديث مع الآخرين وحين يستقبل زملاءه، بل حتى حين يستقبل أهله أو أقاربه، ولكنه معي لا ينطق بكلمة واحدة.

وتضيف أم فيصل: "زوجي لا يحبني، لا يشعر بي، يبتعد عني عندما احتاج إليه، بارد لا قلب له، يعيش مشاعره وحده؛ فهو صامت كلما جلس معي."

أما أم عبدالرحمن فتقول: "تزوجت منذ تسعة أعوام وأنجبت ثلاثة أبناء، لكن طيلة هذه السنوات وأنا أعيش حياة مليئة بالصمت وقلة الكلام لأن زوجي صامت لا يتحدث معي إلا إذا سألته، إنه دائماً يقول عندما أغضب من صمته بأنه لا يحب كثرة الكلام، وأن هذه طبيعته ويجب علي تقبلها" تلك حالة من حالات كثيرة ونموذج للعديد من الأسر التي تشتكي صمت الأزواج في البيوت مع زوجاتهم،وهي ليست حالات فردية وإنما هي تعبير عن ظاهره تؤثر على العلاقة بين الزوجين حول هذه الظاهرة كان يجب ان نسأل المختصين لتنبيه الزوجين إلى فداحة المشكلة وما يترتب عليها من أضرا

إضعاف طاقة الزوج

بداية يشير الدكتور "عبدالعزيز المقبل" ـ المستشار الاجتماعي ـ إلى أن هناك أسبابا تدفع الزوج إلى الصمت منها كون الزوجة مفرطة الحساسية؛ وبالتالي قد تفسر كل كلمة من زوجها على أنها لون من النقد، ومع مرور الوقت يجد الزوج أن الصمت أمام زوجته أجدى من الاعتذار كل مرة، وإذا تكرار مثل هذا الموقف فإن الزوج الذي يكون ذا روح مرحة يبحث عمن يبادله المزاح سواء من الأصدقاء أو الأقرباء، وهذا ما يخلق مشكلة تفضيل الصمت في بيته وتخيله أنه الحل الأسلم له

وأضاف المقبل: أن من الأسباب التباين الكبير بين الزوجين في الاهتمامات، فقد تكون بعض اهتمامات الزوج "ساذجة" في نظر الزوجة التي تنتقد كل كلامه وهمومه مما يجعله يفضل الصمت معها

وقد يكون الصمت أيضا طبعا للزوج، اعتاد عليه ـ منذ الصغر ـ بسبب ظروف بيئته أو ظروفه الأسرية، فعلى المرأة أن تتفهم طبيعة زوجها وتعرف بأن اختلاف طبائع الزوجين تلعب دورا مهما في نشوء الصمت بينهما، وحذر المقبل المرأة الذكية من تسريب أخبار أهل زوجها أو أصدقائه التي يقولها لها.

وأوضح الدكتور المقبل بأن عدم إدراك الاختلافات الفسيولوجية والنفسية بين الزوج كرجل والزوجة كامرأة، تجعل إمكانية خلق الخرس بينهما كبيرة فالزوج يرجع من العمل مرهقا قد كادت "طاقته" الكلامية تستنزف، على حين تكون الزوجة في أوج طاقتها الكلامية، مع الأخذ في الاعتبار أن طاقتها الكلامية تمثل أضعاف طاقة الزوج وينبه المرأة إلى استخدام ابسط طرق الحديث أو التواصل مع الزوج بحيث تختار الوقت المناسب والأسلوب المناسب لفتح أي موضوع معه،كما أن الزوج أحيانا يتحدث لكنه يحس أن زوجته تبدو غير مبالية بحديثه، وهي تنشغل بمشكلات الأطفال من حولها.. وهذه نقطة يجهلها الكثير في الاختلاف بين الرجل والمرأة، فالرجل يحتاج لكي يتابع الكلام إلى تفرغ ـ حين يتكلم ـ والاهتمام وأيضا المتابعة، بينما المرأة تستطيع أن تعمل أكثر من شيء في وقت واحد، وحباها به الله لتحمل التربية والأطفال.

وحمل المقبل جزءا كبيرا من المسؤولية للتقنية التي أصبحت جزءا من مشكلة الخرس الزوجي، وخصوصا عندما يكون الزوج مسحورا بمتابعة الفضائيات، وربما كان مشغوفا بغرف المحادثة والانترنت،وحذر من أن تكون حياة الزوج مع زوجته روتينية، لأنه يضطر أن يلوذ بالصمت تعبيرا عن النقد؛ خصوصا إذا سبق أن صرح به ولم يجد استجابة، أو إذا جرب ولاقي ردة فعل عنيفة من قبلها.

وركز على مسالة أن الزوجة إذا عرفت أسراره وذكرياته، فلا تستخدم تلك المعلومات كجزء من تقويم سلبي لشخصيته أو دليل ضده وقت الخصام؛ لان الزوج يصبح غير واثق من زوجته، مما يجعله يتحفظ في الكلام معها تحفظا قد يدفعه للصمت.

وذكر أن هناك تقريرا يوضح أن تسعا من كل عشر سيدات يعانين من صمت الأزواج، وتشير الأرقام إلى أن 79% من حالات الانفصال تكون بسبب معاناة الزوجة من عدم تعبير الزوج عن عواطفه لها، وعدم وجود حوار يربط بينهما.

حيل ذكية

وتقول الدكتورة هدى السبيعي ـ مستشارة نفسية ـ إن الصمت الزوجي انبثاق لجوانب اضطراب متشابكة لدى الزوجين، فإذا ركز كل شخص على ذاته وإشباع رغباته الشخصية دون حساب للآخر "الأنانية"، أو قلل من قيمة الطرف الآخر بأنه غير كفؤ للحوار أو المناقشة وكثرة الانشغال من أحدهما أو كلاهما، فقد يخشى أحد الطرفين أو كلاهما من تكرار محاولة فشلت للحوار واعتقاده الخاطئ بأن الأفعال تغني عن الأقوال

ذلك كله مما يجعل الجو متوترا بين الزوجين والمشاحنات كثيرة وبالتالي يتأهل الزوجان للانفصال النفسي، والطلاق العاطفي وبرود المشاعر بينهما.

وأضافت د/هدى السبيعى: إنه من الطبيعي لتحسين الاتصال الزوجي تهيئة البيئة داخل المنزل؛ فالمسؤولية المباشرة تقع على الزوجين، وعلى الزوجة بالذات لأنها صاحبة هذه المملكة فتبحث عن أسباب النفور بينهما وتعالجها؛ كأن تضع اللمسات الرقيقة في بيتها وأن تحرص على جماله وحيويته وبساطته، وأن تهتم بنفسها ومظهرها وأسلوبها في التعامل والاهتمام بزوجها وأدواته وملابسه، وكتبه وخصوصياته .

وأن تحرص على الاحترام والتقدير لمشاعره بأنه رب الأسرة الذي يتعب ويجتهد في تحصيل الرزق . ونوهت إلى دور الزوج ان عليه الاهتمام بزوجته ومتابعة أحوالها والاهتمام بتلبية احتياجاتها وركزت على أهمية التواصل غير اللفظي من خلال تعبيرات الوجه وإيماءات الجسد ونبرة الصوت، التي تبلغ نسبتها 93%

وطرحت د/هدى السبيعي مثالا في محاولة الزوجة لاقتحام عالم الطرف الأخر الذي يكون قليل الحديث ولا يحب البقاء في المنزل، بأن إحدى الزوجات قامت بشراء أنواع مختلفة من المجلات الخاصة بالسيارات، وأشرطة الفيديو وبدأت بالاطلاع عليها تدريجيا؛ مما فتح مجال رحب من الحوار الممتع والجاذب بينها وبين زوجها الذي كان لا يجلس في البيت، كل ذلك لان في قائمة اهتمامات زوجها السيارات وأنواعها. فكل زوج لابد أن له اهتمامات خاصة لابد على الزوجة اكتشافها لتصل إلى قلبه وعقله ونصحت الزوجة: بالحيل الذكية بأن يكون عندها بنك معلومات لتستطيع التواصل والحديث مع زوجها

عدم الإشباع العاطفي

تضيف نورة الصفيري ـ معالجة نفسية ومستشارة أسرية ـ بأن مشكلة الصمت لانتشر في العلاقات الزوجية الحديثة لأنها تحتاج لوقت طويل من تراكم المشاعر السلبية الناتجة من الخصام والنقد والصراخ واللوم لتظهر في العلاقة وتصبح نتيجة مفهومة ومتوقعة.

وعن مظاهر وجود المشكلة ذكرت ضعف مستوى الرضا والسعادة الزوجية لدى الطرفين أو الشعور بعدم الإشباع العاطفي لانعدام الصداقة، ووضحت بان وجود الكثير من الملفات المفتوحة والقضايا المعلقة بين الزوجين بخصوص الظروف التي لم تتم مناقشتها أو لم تتم معالجتها والوصول فيها إلى حل نهائي هي اكبر الأسباب في صمت الزوج وتهربه من النقاشات .

وعددت نورة الصفيري بعض من الآثار السلبية المتوقع حدوثها إذا استمرت المشكلة دون حل:
أولا: فتور العلاقة الزوجية ومشاعر الزوجين تجاه بعضهم البعض وخصوصا من ناحية الزوجة والتي يكون لديها مشاعر غضب تجاه صمت زوجها، لأنها تترجم ذلك بعدم اهتمام زوجها وعدم حبه.
ثانيا: لجوء كلا الزوجين باستمرار إلى شخص ثالث خارج العلاقة الزوجية، لمناقشة همومه ومشكلاته مما يفقد العلاقة سريتها وخصوصيتها.

وبينت أهمية أن تتقبل الزوجة زوجها وتتوقف عن محاولة تغييره بالنقد، وتركز بدلا من ذلك على بناء علاقة زوجية قوية تقوم على الصداقة والتي يعدها خبراء العلاقات سر الأزواج السعداء، وأنها حتما ستجد أن زوجها تلقائيا بدأ بالحديث معها والانفتاح عليها.

والحقيقة أن الصمت يقتل المرأة إذ تراه تعبيرا عن الاستغناء عنها من جهة، واتهاما لها بكونها ليست على مستوى الحديث والمفاهمةولذا يكون وقع الصمت عليها أشد،ومن جهة أخرى فان للصمت أثره السلبي على الأطفال الذي ينتقل إليهم بطريق غير مباشر، فالطفل الذي ينشا في أسرة يغيب فيها التواصل الكلامي، ينشا انطوائيا يصعب عليه إقامة العلاقات مع الآخرين، وفي اقل الحالات يكون ضعيفا في التعبير الجيد عن نفسه.

فلابد من المجابهة والدراسة المستفيضة لجوانب المشكلة لتحديد من أين نبدأ العلاج والحل

بقلم /حمدي هويدى

واقع المواطن المحلي والتزامات مصر التعاقدية

حقوق المواطن في المجتمع المصري واجب على الدولة وليس منحه

ندرة المياه في بعض محافظات مصر واختلاطها بمياه الصرف الصحي مشكلة تهدد حياة المواطن المصري

حقوق المواطن في المجتمع المصري هي واجب وإلزام علي الدولة وليس منحه من الحكومة إلي المواطنين المصريين ، وهذا بموجب المواثيق والاتفاقيات الدولية الراعية لحقوق الإنسان فهي التي نصت علي أحقية المواطن المحلي في الحصول علي مياه شرب نظيفة ، صرف صحي آمن ، الحصول علي التعليم بالمجان وضمان جودته ، والحصول علي السكن الملائم ، والتمتع بمستوي معيشي ملائم وغيرها من الحقوق الاقتصادية والاجتماعية وأيضا الثقافية التي أكدت عليها الكثير من النصوص الدولية منها الإعلان العالمي لحقوق الإنسان وإعلان الحق في التنمية وأيضا العهد الدولي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والذي ترتب عليها التزام من قبل مصر ، ولضمان تنفيذها فقد وضعت آليات أممية علي كافة الدول الأعضاء في منظمة الأمم المتحدة بحيث تضمن من خلالها تنفيذ تلك الالتزامات . ولهذا تم إنشاء ما يسمي باليات حماية حقوق الإنسان وهي ما تنقسم بدورها إلي الآليات التعاقدية والآليات غير التعاقدية.

وفي تقريرنا هذا سوف نتناول احد الآليات التعاقدية المتمثلة في اللجنة المعنية بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية المنبثقة عن العهد الدولي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية من بين الآليات التي تلتزم مصر بتقديم تقاريرها حول أوضاع حقوق الإنسان الاقتصادية والاجتماعية والثقافية ، وسوف نوضح ما ذكرته مصر في تقاريرها المقدمة لتلك اللجنة مبينة فيها تلك الحقوق السابقة وسوف نشرح أيضا الواقع الملموس حيال تلك الحقوق .

مصر والعهد الدولي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية

صدقت مصر على العهد الدولي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية في 4 أغسطس 1967 وأقرتها وفقاً للقرار الجمهوري 537 لعام 1981 ونُشرت في الجريدة الرسمية المصرية العدد 14 في 8 إبريل 1982 ودخلت حيز النفاذ في 14 إبريل 1982. وبعد انضمام مصر للعهد. و قدمت مصر تقريرها الأول منذ أن تم نشر العهد في الجريدة الرسمية في 20 نوفمبر1997 وكان من المقرر لها أن تقدمه في 30 يونيو 1990. وتم مناقشة التقرير في مايو 2000 في الدورة الثانية والعشرين للجنة ، والتي اجتمعت في الفترة من 25 ابريل إلي 21 مايو 2000. وكان لمصر أن تقدم تقريرها الثاني والثالث والرابع في 20 يونيو 2003 إلا أن مصر لم تقدم تقاريرها إلا في 11 مايو 2010.

وجهة نظر حكومية

جاء تقرير مصر المدمج من الأول إلي الرابع حول الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية للمواطنين في مصر الذي قدمته للجن المعنية بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية متضمنا الحق في الصحة، الحق في التعليم والثقافة، والحق في السكن الملائم والحق في العمل المناسب، والحق في الثقافة والبحث العلمي.

وكان أهم ما جاء في تقرير مصر أن حجم الاستثمارات في الخطة الخمسية في القطاعات المختلفة (2003/2002- 2007/2006) طبقا للقانون رقم 87 لسنة 2002 ، بلغت 36288.6 مليون جنيه في قطاع السكان أي بنسبة 8.1% ، أما في قطاع التعليم فقد بلغت حجم الاستثمارات 32351.9 مليون جنيه أي بنسبة 7.2% ، وفي قطاع الصحة بلغت 17331.4 مليون جنيه أي بنسبة 3.4% ، أما خدمات المرافق وصلت إلي 28624مليون جنيه بنسبة 8.6 % . وبالتالي يكون إجمالي جملة قطاعات الخدمات الاجتماعية وصل إلي 140192.8 أي بنسبة 31.2%.

وسوف نتناول ملخص لبعض ما ذكرته مصر عن تلك الحقوق في التقرير الذي قدمته.

حول الحق في الرعاية الصحية

على سلم احد المستشفيات

قالت مصر في تقريرها للجنة أن النظام الصحي في مصر مكون من العديد من المنظمات والهيئات والمؤسسات التي تقدم الخدمات للمواطنين وان وحدات ومراكز الرعاية الصحية الأولية منتشرة محليا في المجتمعات الريفية والحضرية. وان الدولة توفر في إطار التزاماتها بالرعاية الصحية للمواطنين وتقوم بتحمل أعباء السفر للخارج للعلاج علي نفقة الدولة. وذكرت في تقريرها أن مصر تبذل جهود كبيرة في سبيل المضي قدما في تطوير الخدمات الصحية في مصر مثل تطوير المنشات اللازمة لعملية التغطية الصحية في مصر والخطط اللازمة لتوفير العمالة الفنية المدربة وثالثها الخطط الخاصة بنشر التوعية الصحية علي المستوي القومي ، وكذلك الخطط الخاصة برفع مستوي الخدمة الصحية وتحسين أداء الأجهزة والمؤسسات القائمة عليها.

- الصحة البيئية

جاء في تقرير مصر أمام اللجنة أن هناك تحولا نحو حماية البيئة من كافة الملوثات وفي إطار مواكبة الجهود الدولية في هذا الإطار حيث قامت مصر بعدد من المشروعات الخاصة بتشجير الشوارع البينية والفرعية والمجارى المائية وإنشاء الأحزمة الخضراء ، وكذلك مشروعات حماية البيئة والشواطئ ، ومشروعات تحويل القمامة إلي سماد عضوي ومشروعات نقل الورش والأسواق وحظائر المواشي وموقف السيارات إلي خارج الأحياء السكنية.

- الحق في التعليم

ذكر التقرير المدمج أو المجمع الذي قدمته مصر بأن الجهود المصرية سارت في منظومة التعليم من خلال التركيز على تطوير المناهج سواء على مستوى التعليم الأساسي أو الثانوي أو الجامعي بهدف تحقيق التواصل في المصفوفة التعليمية بما يتناسب مع المرحلة العمرية ونوعية التعليم وقد تحقق ذلك من خلال تطوير مناهج التعليم الأساسي والثانوي وقامت الحكومة المصرية بعدد من المبادرات لتطوير المناهج التعليمية حتى يتم دمج مبادئ حقوق الإنسان في المناهج الدراسية ، في المراحل المختلفة . كما تقوم مصر من جانب أخر في إطار العملية التعليمية بإقامة مسابقات إبداعية للرسم والكتابة في مجال السلام والتسامح واحترام الرأي الآخر وترسيخ ثقافة التسامح والسلام وذلك بالتنسيق مع اليونسكو. بالإضافة إلي برامج تعليم الكبار والخدمات التعليمية والثقافية للطلاب وإيفاد البعثات التعليمة هذا بجانب تطوير برامج تعليمية تبث عبر شاشات التليفزيون وبرامج محو الأمية والأكثر من ذلك تطوير المدارس وإمدادها بأجهزة الحاسب الآلي .

تكدس الفصول في المدارس

حقوق غائبة:

سنقوم هنا باستعراض سريع للواقع المصري وأوضاع حقوق الإنسان خاصة الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية ومدي التزام مصر بالعمل بالتوصيات التي قدمت إليها من قبل الدول الأعضاء من أهم انتهاكات الحقوق الأساسية للمواطنين مثل المياه والصرف الصحي، والخدمات الصحية والبيئية والخدمات التعليمية.

ومن أهم الملامح المتعلقة

أولا : انتهاك الحق في الحصول على مياه شرب مأمونة في مصر وتمثلت في نقص مياه الشرب حيث انتشرت مشكلة ندرة المياه في مصر وأصبحت هذه المشكلة موجودة في معظم محافظات مصر، حيث يتدافع الناس لشراء المياه من سيارات تطوف هذه المدن لبيع المياه في عبوات تسمى " جراكن " ووصل سعر "الجركن " الواحد إلى 5 جنيهات في بعض الأحيان

فلم تعد مشكلات مناطق معينة في مصر ولكنها تكاد تكون أهم مشكلة في العديد والعديد من المناطق المصرية . أما الملمح الثاني فقد تمثل في تلوث مياه الشرب والأمراض الناتجة عنها حيث شهدت الأعوام القليلة الماضية الكشف عن حوادث عديدة متعلقة بتلوث مياه الشرب في عدة محافظات ، ويقر الخبراء والمتخصصين في شئون المياه أن معدلات التلوث في المياه المصرية غير مسبوقة ويرجع ذلك إلى تخلف وسائل المعالجة الكيماوية للمياه التي لا زالت تعتمد على الكلور بكميات كبيرة ولا تستخدم الطرق المتقدمة الأخرى كالأوزون والأشعة فوق البنفسجية ، كما يرجع التلوث إلى تآكل شبكات المياه نتيجة الإهمال في صيانتها مما جعلها بيئة خصبة لنمو الكائنات الدقيقة والبكتريا الضارة ، وكذلك انخفاض كفاءة محطات تنقية مياه الشرب وتهالك معداتها ، وأهم مصدر من مصادر تلوث مياه الشرب العذبة في مصر هي اختلاطها بمياه الصرف الصحي والصناعي .

ثانيا الانتهاكات المتعلقة بالحصول على خدمات الصرف الصحي حيث ان خدمات شبكات الصرف الصحي لا تغطي كل المناطق في مصر وتعاني المناطق الريفية تحديدا من حرمان ونقص شديدين في توافر هذه الخدمة مقارنة بالمدن ، حيث تشير الإحصائيات إلى أن المناطق الريفية المغطاة بخدمات الصرف الصحي لا تتعدى 9% (373 قرية من 4500 قرية) من إجمالي المناطق الريفية في مصر في حين تعتمد النسبة الباقية على طرق الصرف التقليدية وأهمها " الطرنشات " التي تتسبب في إضرار بيئية وصحية كثيرة .

أن المناطق الريفية المغطاة بخدمات الصرف الصحي لا تتعدى 9٪

17٪ من المصريين مصابون بالالتهاب الكبدي بي و سي على اقل تقدير

وثالثا الانتهاكات المتعلقة بتوفر الخدمات البيئية بحيث تمثل مشكلة تكدس القمامة مصدرا رئيسيا للأمراض والأوبئة في مصر، وهناك تخبط واضح في إدارة الخدمات المتعلقة بجمع القمامة ونظافة البيئة ، كما أن هناك عدم عدالة في توزيع الخدمات المرتبطة بالتخلص من القمامة بين مناطق ومحافظات الجمهورية

أما النوع الرابع من الانتهاكات هي المتعلقة بالحصول على خدمات صحية جيدة ، فيمكننا أن نضع مؤشرات متعددة على سوء الخدمة الصحية في مصر، ويمكننا رصد أهم الانتهاكات في عدم توافر نظام للتأمين الصحي الشامل في مصر حتى الآن، وكانت الحكومة قد قدمت مشروع قانون بهذا الشأن ولكن حكم بعدم دستوريته نظرا لعدم مراعاته للأبعاد الاجتماعية، رغم استعداد الحكومة لتقديم مشروع قانون جديد للتأمين الصحي إلى مجلس الشعب إلا إنها لم تستطلع رأي أصحاب المصلحة في ذلك ولم تهتم بطرح المشروع للنقاش المجتمعي بالاضافة الي التقديرات الرسمية التي تقر بأن حوالي 17% من المصريين مصابون بالالتهاب الكبدي بي و سي ، في حين ترتفع تقديرات طبية أخرى بهذه النسبة إلى أكثر من 30% ، كما أن هناك حوالي مائة ألف إصابة جديد بالفشل الكلوي ، هذا بالإضافة وجود حوالي خمسة وثلاثون ألف إصابة جديدة بالسرطان سنويا ، ويلعب تلوث المياه والغذاء دورا رئيسيا في ذلك ، والمقلق في هذا الشأن أن الحكومة لا تهتم بنشر الأرقام الحقيقية والإحصائيات المتعلقة بذلك فضلا عن تتدنى نسبة الإنفاق الحكومي على قطاع الصحة إلى أقل من 4% من جملة الإنفاق الحكومي. ليس هذا فقط إنما تم في الفترة الأخيرة الكشف عن حوادث عديدة متعلقة بتدني الخدمة الصحية والإهمال في بعض المستشفيات الحكومية للدرجة التي أدت إلى وفاة عدد من المواطنين أو تدهور حالة البعض الآخر وإصابتهم بأمراض أخرى داخل المستشفيات غير التي كانوا يعالجون منها .

أما الانتهاك الخامس للحقوق الاقتصادية والاجتماعية الحق في التعليم بحيث يواجه التعليم في مصر مشكلات عدة أهمها ارتفاع كثافة التلاميذ بالفصول مع قلة أعداد المدارس وتعدد الفترات الدراسية والاعتماد علي طرق التدريس التقليدية، وغياب التنمية المهنية وانعدام الربط بين البرامج التدريبية والاحتياجات التنموية وارتفاع نسبة العاملين بالجهاز الإداري، مقارنة بالمدرسين وضعف قدرة الإدارة المدرسية علي إحداث الإصلاح المدرسي في جودة العملية التعليمية، بالإضافة إلي الارتفاع الكبير في نسب النجاح والمجاميع المرتفعة التي لا تعكس المستوي الحقيقي للطلاب وهو أيضا ما لا يتناسب مع سوق العمل. ومن أهم وابرز مشكلات التعليم في مصر هي مشكلة كثافة الفصول ، والتسرب من التعليم ، وقلة الإنفاق الحكومي علي قطاع التعليم و مشكلة الدروس الخصوصية وعدم تحمل أعباءها أي أن نسبة 70% من الطلاب يتلقون دروساً خصوصية تستنزف 15 مليار جنيه من دخل الأسر وأن ما بين 61- 77 في المائة من طلاب المدارس في السنوات الدراسية المختلفة يحصلون على دروس خصوصية وفقا لدراسة أعدها مركز المعلومات في مجلس الوزراء المصري ، كما كشف استطلاع رأى أجراه أيضا مركز دعم واتخاذ القرار حول ظاهرة الدروس الخصوصية أن 66% من الأسر المصرية تنفق ما يزيد عن 500 جنيه شهريا على الدروس الخصوصية، وأن 69% من الأسر من إجمالي عينة الاستطلاع يحصل أبناؤها في مراحل التعليم قبل الجامعي ابتدائي وإعدادي وثانوي على الدروس الخصوصية.

الفجوة الحقوقية

تلك الانتهاكات الموضحة بالإحصائيات والأرقام يوضح الفجوة الكبيرة بين ما التزمت به مصر من التوصيات الناتجة عن اجتماع اللجنة المعنية بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية لمناقشة تقرير مصر وذلك في عام 2000 والذي قدمته مصر في 1997 وبين ما تحقق منها علي ارض الواقع الآن علي مستوي الخدمات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية في مصر يسوء يوم بعد يوم فكما أوضحنا أن من ابسط حقوق المواطن المحلي وهي الحصول علي مياه شرب نظيفة صالحة للاستخدام الآدمي هذا الحق غير متوفر والغائب من منظومة حقوق الإنسان المصرية بالإضافة إلي الخدمات الصحية في تدهور مستمر ومعها الخدمات التعليمية ، هذا فضلا عن فشل الحكومة المصرية الذريع في القضاء علي البطالة. ليس هذا فقط فقد أصبحت مشكلة القمامة من المشاكل اليومية التي يواجهها المواطن المصري ، فتزايد معدلات القمامة و محاصرتها لأماكن التجمعات البشرية كالمدارس و المستشفيات أصبح خطر يهدد بكارثة بيئية خطيرة على صحة المواطنين مع استمرار فشل الحكومة في التعامل مع تلك المشكلة ، بالإضافة إلى ضعف الوعي البيئي لدى المواطن المصري و الذي ساهم في تفاقم الأزمة ، كل هذه المشكلات ومصر علي أعتاب عام 2011 أي أن مصر فشلت في أن تحقق تقدم ملحوظ بأي توصية من التوصيات التي قدمت إليها حتى رغم مرور 14 عام منذ أن قدمت مصر تقريرها للجنة و لازالت مخاوف اللجنة قائمة حتى الآن وهي ما تعكس فشل أكيد في خدمة الأهداف الإنمائية للألفية .

شيماء أحمد

المعاقين في مصر .. أين حقهم

المعاق معاق الأخلاق لا معاق الجسد

العديد من جهات العمل لا تلتزم بتشغيل نسبة الـ 5٪ من المعاقين

كتب / حمدي هويدى

ماذا نفعل للمعاقين في مصر سؤال نود طرحه لتذكير الناس بهؤلاء المنسين عمدا وكأن دورهم في الحياة التجاهل من يوم ميلادهم حتى الممات!

وعلي الرغم من الجهود المبذولة للحفاظ علي نسبة تشغيل المعاقين في المؤسسات المختلفة في مصر ، فإنه لا يزال هناك قصور في دمج هذه الفئة في سوق العمل ، وهو ما دفع الجهات المعنية إلي التفكير في إعداد مشروع قانون لمضاعفة العقوبة علي أصحاب الشركات والمؤسسات التي يزيد عدد العاملين بها عن50 عاملا، ولا يلتزمون بتشغيل نسبة الـ 5% من المعاقين.

وحقيقة الأمر أن دمج الأشخاص ذوي الإعاقة في سوق العمل هو أمر يحتاج إلي إعادة نظر، فلابد أولا من توعية المجتمع بأهمية دور المعاقين فى الحياة الطبيعية فليس لأنهم معاقين نعتبرهم غير مؤهلين أو يفتقدون للأهلية ، فالمواطن المصري المعاق هو مواطن من الدرجة الأولي ، والمعاقون في حاجة إلي تأهيلهم وتدريبهم من خلال برامج تهيئة مهنية محددة للاستفادة من قدراتهم بشكل حقيقي، واستثمار ما لديهم من طاقات عقلية، وبدنية، ونفسية، ودمجهم في سوق العمل ، كما يجب أيضا إلغاء مصطلح معاق من القاموس والاستبدال بها بكلمة (أصحاب المهارات المختلفة) ، وأن يحصل الشخص ذو الإعاقة علي جميع حقوقه كانسان يعيش علي أرض وطن لا بد أن يكفل له من الحقوق ما يكلفه القانون لباقي المواطنين.

محمد قورة : عدد المعاقين في مصر وصل إلى 10 ملايين معاق

أوضح محمد قورة عضو أمانة قطاع الأعمال المركزية بالحزب الوطني أن عدد المعاقين في مصر وصل إلي 10 ملايين معاق تقريبا وفقا لتقارير منظمة الصحة العالمية ، فرض عليهم العيش خارج حدود الحياة بحجة أنهم معاقون ، وأشار إلي أن القوانين المنظمة لعمالة المعاقين غير مطبقة علي الوجه المطلوب، لذا ينبغي تشديد العقوبات الهزيلة لعدم توظيف نسبة الـ 5% بغرامات أكبر، لأن هذه الفئة من حقهم توفر سبل العيش الكريم لهم لأن البعض منهم يمتلكون مهارات ممتازة وخاصة في الحرف اليدوية.

وعرض قورة نموذجا لإحدى الشركات الكبرى قامت بتعيين مجموعة من الأشخاص المعاقين سمعيا في قسم التجليد والتغليف والذي يعم فيه الصوت العالي والضجيج، فوجد أن هذه الفئة من الصم كانوا الأكثر التزاما ، وهدوءا وأكثر إنتاجا في هذا القسم، فطالب رئيس الشركة بتعيين وتوظيف 50 شخصا آخر معاقين سمعيا في هذا القسم.

وأضاف محمد قورة أن الشخص المعاق كلما استطاع التكييف مع ما بداخله من قصور وإعاقة تجاوزها لمنتهي الأمل والتمييز والرقي.

نيازى سلام : علي استعداد لتشغيل نسبة الـ5% من المعاقين لدي بنك الطعام

ويقول نيازي سلام رئيس مجلس ادارة بنك الطعام إذا كان بنك الطعام قد ساعد المحتاج وغير القادرين وعددهم مليون شخص علي أرض مصر بتوزيع15 مليون وجبة شهرية معتمدين علي غرفة الفنادق، ووزارة التضامن الاجتماعي بالإضافة إلي الوجبات الجافة التي توزع علي الأسر كل شهر وتصل تكلفتها إلي3 مليارات و200 مليون وهذا الرقم هو تكلفة دمج المعاقين في سوق العمل فهو الآن علي استعداد لتشغيل نسبة الـ5% لدي بنك الطعام وهنا الأمر سيختلف بالنسبة لهذه الفئة، وليس من الصعب أن نحلم.. المهم أن نعمل بدون كلام.

كل ما نحاول توضحه هنا انه إذا كان هناك فارق بين البشر فهي ليست في الإعاقة والصحة وإنما الفارق في القدرات والإمكانيات التي تتيح للفرد التكيف مع مجتمعه وإبرازه بشكل أفضل ، وهذا ما نراه واضحا في الدورات الاولمبية للمعاقين حيث تجد أن المعاق المصري قد شرف وطنه في حين مثلا بعض الأصحاء يرتكبون كل ما هو قبيح في حق هذا الوطن وهذه مقارنه جزئية وليست كليه ، لأن المواطن المعاق والمواطن الطبيعي في النهاية هم مواطنين مصريين.

مواطنون على هامش الوطن

بحكم الانتماء الجغرافي والإنساني أولا ، والتخصص العلمي والأكاديمي ثانيا ، لا أستطيع منع نفسي من التفكير في أحوال (57%) من أبناء هذا الوطن يستعمرون مناطقه الريفية الممتدة على ضفاف نهر النيل من أول خروجه من فتحات السد العالي محملا بشحنات الكهرباء وحتى امتزاجه بماء البحر محملا بأطنان التلوث ومخلفات بشر لم يقدروا قيمته كأسلافهم الذين عبدوه من فرط تقديسهم إياه .وقبل الخوض في الأحوال المتردية لأهل الريف ، وقبل سرد الجرائم التي ترتكب في حقهم على مدار أكثر من 60 عاما ، يجب أن نذكر بحجم وقيمة ما قدمه الريف لمصر في العصر الحديث ،

فقد أخرجت المناطق الريفية آلاف المبدعين والبنائين العظام الذين ساهموا في تشييد النهضة الفكرية والمعمارية والاقتصادية المصرية ، كما أن مساهماتهم في ميدان السياسة لا تقل أهمية عن ذلك ، ويكفي التذكير بأن كل من حكموا مصر من ثورة يوليو حتى الآن ينتمون إلى جذور ريفية .

والريف المصري على امتداد العصور كان – ولا يزال – مصدر الغذاء والكساء للملايين المتزايدة في مصر ، ولازال قطاع الزراعة يحتل مكانة متقدمة ما بين القطاعات المساهمة في الناتج القومي الإجمالي (17% من قيمة هذا الناتج تأتي من الزراعة) ، وقبل ذلك وبعده فإن الريف المصري يمثل مصدرا لكثير من القيم الاجتماعية الايجابية التي تشكل في مجموعها الجانب المضيء في الإنسان المصري .

المحزن والمؤلم أن الريف المصري بكل أهميته سقط – عمدا أو سهوا - من حسابات الحكومات المصرية المتعاقبة منذ حكومة نجيب الهلالي باشا وحتى حكومة أحمد نظيف بك ، والأرقام وحدها تكشف لنا عن عمق المأساة التي يعيشها الريف المصري ومواطنيه .

حيث تشير الإحصائيات الرسمية إلى تزايد معدلات الهجرة من الريف إلى المدن بشكل عام ، ومدينة القاهرة بشكل خاص ، وقد تزايدت حدة تيارات الهجرة الداخلية في السنوات الخمسين الأخيرة مما أدى لنقص نسبة قاطني الريف إلى إجمالي سكان مصر خلال هذه الفترة فبعد أن كانت نسبة سكان الريف حوالي 80% من اجمالى سكان مصر في نهاية القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين ، وصلت تلك النسبة إلى حوالي 56% من اجمالى السكان في نهاية القرن العشرين وبدايات الألفية الثالثة .

بينما خلال نفس الفترة كانت نسبة سكان القاهرة إلى اجمالى سكان مصر حوالي 8% في بدايات القرن العشرين ، وصلت مع نهايته إلى حوالي 23% من اجمالى السكان

ولهذه العملية الديموجرافية السلبية وجهان مدمران ، أولهما على القاهرة والمدن الأخرى نفسها ، حيث أن تلك الزيادات الرهيبة في عدد قاطنيها الناتجة عن الهجرة لا تتحملها مرافق المدن فتنهار الخدمات ، ولا يتسع هواءها لنواتج الحياة اليومية لكل هؤلاء البشر فيكون التلوث ، وليس هناك حيز عمراني مخطط يمكنه احتوائهم فتظهر العشوائيات بكل مضامينها السكنية والاجتماعية والأخلاقية أيضا ، وبكل ما تحمله في أحشائها من بذور التطرف والانحلال الاخلاقى والجريمة .

والوجه المدمر الثاني لعملية الهجرة تدفع ثمنه المناطق الريفية نفسها ، فالمهاجرون غالبا هم الفئات الأكثر تعليما ووعيا وقدرة على العمل والإنتاج في المجتمع ، ومن ثم فإنها تتضمن تفريغا للمجتمع الريفي من طاقاته المبدعة والمنتجة ، مما يؤدي لاستمرار الدوران في فلك حلقات التخلف والفقر وتدني مستويات المعيشة .

وقد اتفقت الدراسات والبحوث العلمية على أن السبب الرئيسي في تزايد معدلات الهجرة من الريف إلى المدن هو نقص فرص الوصول إلى الحياة الكريمة ، وانخفاض معدلات النمو الاقتصادي وتدني مستوى الاستثمار الحكومي والخاص القادر على توليد فرص عمل لأبناء هذه المناطق ، إلى جانب التدني الشديد في جودة الخدمات العامة المقدمة للمواطن الريفي (المياه – الصرف الصحي – الخدمات الصحية – الخدمات التعليمية – الإسكان) .

ويكفي أن نعرف أن على سبيل المثال أنه في ختام العقد الأول من الألفية الثالثة لا زال أكثر من 90% من قرى مصر محرومة من شبكات الصرف الصحي المأمونة ، ولا يزال أكثر من نصف عدد سكان الريف يعيشون تحت خط الفقر ، ولا زالت أغلب مصادر المياه التي يتم الاعتماد عليها في الشرب غير مأمونة على الإطلاق ، ولا زالت هناك مئات المدارس التي تعمل فترتين ، ولا زالت كثافة الفصول تزيد عن 50 طالب في الفصل .

الأرقام السابقة ليست إلا قطرات في بحر المعاناة اليومية للمواطن الريفي المصري ، الذي عاملته حكومته على أنه مواطن من الدرجة الثانية وأحيانا من الدرجة الثالثة ، والمؤلم في الأمر أنه لا تتوفر لا الإرادة السياسية ولا النية الحكومية لإصلاح هذه الأوضاع المعوجة في المدى المنظور على الأقل .

وأنا هنا أقدم رؤية للخروج من هذا المأزق التنموي الحاد تتمثل في تبنى برنامج قومي متكامل و طموح للتنمية الريفية ، و أن يكون هذا البرنامج " أولوية سياسية" للدولة ومعنى أن يكون أولوية سياسية أن تحشد كل الإمكانيات والموارد في سبيل إنجاحه وألا يسمح بأن يتحول إلى وسيلة للدعاية الحزبية والتلميع السياسي ، كذلك ألا يكون هناك مجال للتكالب على ادعاء الانجازات واحتكار حق ملكية البرنامج بين الوزارات المختلفة والتغني بالبطولات الوهمية على صفحات الجرائد وكاميرات التلفزيون .

كما يتضمن الحل ضرورة توجيه مسارات المنح والمساعدات الأجنبية الوافدة نحو التنمية الريفية والعمل على تعظيم الاستفادة منها خاصة إذا ما علمنا أن معظم الجهات المانحة تتخذ من معيار الفقر والحرمان البشرى للمجتمع المستهدف أساسا لإعطاء ألأفضلية في توجيه مساعداتها ، ومن المعروف أن الفقر في مصر يتركز في المناطق الريفية كما تشير إلى ذلك تقارير التنمية البشرية والدراسات التي تقوم بها الجهات البحثية ومراكز دعم القرار .

و يجب أن يكون المحور الاقتصادي هو العمود الفقري للبرنامج من خلال توظيف الإمكانيات المحلية في كل مجموعة قرى متجاورة في إقامة أنشطة اقتصادية كبيرة الحجم كثيفة العمالة ، ويتكامل ذلك مع ضرورة إقامة تجمعات عمرانية في الأراضي الجديدة تكون موطناً لتلك الأنشطة .

أيضا لا بد من و ضع أمر ذلك البرنامج من الألف إلى الياء في يد هيئة يناط بها تنسيق أنشطته والإشراف عليها والتحكم في كل مواردها التي يفضل أن يكون لها صندوق خاص يتم فيه تجميع تلك الموارد وتحديد أوجه الإنفاق ، على ألا تتبع تلك الهيئة وزارة معينة بل يجب أن تكون تابعة مباشرة لرئاسة الجمهورية أو رئاسة مجلس الوزراء ويكون لها سلطة توجيه أنشطة الوزارات المختلفة في قرى مصر حتى نضمن التنسيق والتكامل في الجهود وبالتالي تعظيم العائد .

وتلك الهيئة قائمة بالفعل ومتمثلة في جهاز بناء وتنمية القرية ولكن تبقى ضرورة تحريره من التبعية لوزارة التنمية المحلية أولا ثم وضع السلطات التي سبق الحديث عنها في يد الجهاز ثانيا والعمل على تغيير التشريعات والقوانين الحاكمة لعمله بما يصب في الاتجاه المقترح ثالثا .

و يشهد تاريخ التنمية الريفية في مصر على أفكار ونماذج لبرامج تنمية ريفية تحمل فلسفة عميقة في التعامل مع قضايا الريف وكان يمكنها أن تغير وجه الحياة فيه لولا أنها اصطدمت بواقع ادارى مرير وأولويات وتوجهات سياسية عقيمة فرغت الفكرة من مضمونها و وأدتها في مهدها ، وربما يكون البرنامج القومي للتنمية الريفية المتكاملة " شروق " أهم تلك الأفكار على الإطلاق ، و أنا أدعو كل المهتمين بهذا الشأن بالعودة إلى أدبيات البرنامج للتعرف على مدى نبل وواقعية – وثورية أيضا – فلسفته وخطواته وآلياته حيث لا يتسع المقام للتفصيل ولكن التراث الفكري للبرنامج متاح لصاحب القرار ، كما أن أصحاب الفكرة والذين قاموا عليها أحياء يرزقون وبالقطع لن يبخلوا لا بالفكر ولا بالجهد ، فقط على صاحب الأمر أن يبدأ لأن الأمور لم تعد تحتمل .

بقلم ... ولاء جاد الكريم
مدير مشروع صوت المواطن

المواطن المحلي يدفع ثمن فجوات التشريع

بقلم : أيمن عقيل

المتابع لعملية إصدار القوانين في مصر سيكتشف بسهولة أن هناك أزمة تشريع في هذا البلد ، ورغم أن وجوه ومعالم الأزمة كثيرة ومتنوعة لدرجة يصعب أحيانا حصرها ، إلا أن الفجوة بين المستويات التشريعية المختلفة تبدو أكثر هذه المعالم بروزا على الإطلاق .

فما تعلمناه في كلية الحقوق – للصدفة على يد أهم صناع التشريعات الحكومية في النظام الحالي – أن التشريعات بمستوياتها (دساتير – قوانين – لوائح وقرارات) يجب أن تكون متكاملة ومتناغمة ومتجانسة ، لا أن يكون هناك فجوات بينها ، ولا أن يكون هناك تضارب فاضح بين بعضها البعض لدرجة يبدو معها الأمر وكأننا إزاء أنظمة تشريعية وليس نظام تشريعي واحد .

ورغم ذلك فإن الواقع المصري يشهد على أن هناك فجوة كبيرة بين مستويات التشريع وبعضها البعض ، وربما تكون الأطر التشريعية المنظمة لعمل الجهاز المحلي هي الأكثر دلالة على ذلك

فقد نص الدستور المصري في مادته (161) على أنه " تقسم جمهورية مصر العربية إلى وحدات إدارية تتمتع بالشخصية الاعتبارية، منها المحافظات والمدن والقرى ويجوز إنشاء وحدات إدارية أخرى تكون لها الشخصية الاعتبارية إذا اقتضت المصلحة العامة ذلك ، ويكفل القانون دعم اللامركزية وينظم وسائل تمكين الوحدات الإدارية من توفير المرافق والخدمات المحلية والنهوض بها وحسن إدارتها " وهكذا نرى أن الدستور ينص صراحة – في المادة التي تم تعديلها عام 2007 – صراحة على إسراع الخطى نحو اللامركزية وتمكين الوحدات المحلية "

ولكن إذا هبطنا للمستوى الأدنى من التشريع الحاكم في هذا الشأن وهو القانون43 لسنة79 وتعديلاته المتكررة نجد أنه لم يتحدث بوضوح عن اللامركزية إلا أنه في المادة رقم (2) حدد اختصاصات الإدارة المحلية علي النحو التالي ، " تتولي وحدات الإدارة المحلية في حدود السياسة العامة والخطة العامة للدولة إنشاء وإدارة جميع المرافق العامة الواقعة في دائرتها كما تتولي هذه الوحدات كل في نطاق اختصاصها جميع الاختصاصات التي تتولاها الوزارات بمقتضي القوانين واللوائح المعمول بها ، وذلك فيما عدا المرافق القومية أو ذات الطبيعة الخاصة التي يصدر بها قرار من رئيس الجمهورية وتحدد اللائحة التنفيذية المرافق التي تتولي المحافظات إنشاءها وإدارتها والمرافق التي تتولي إنشاءها وإدارتها الوحدات الأخرى للإدارة المحلية.

وهنا نكتشف أول معلم من معالم التناقض فالمادة القانونية لا تعطي الوحدات المحلية السلطة المطلقة أو النهائية في ممارسة اختصاصاتها على المرافق العامة الواقعة داخل حدودها الجغرافية ، كما أن القانون المذكور في مجمله لم يضع أي آليات – شعبية أو تنفيذية – لممارسة هذه الاختصاصات بشكل كامل ليبقى الأمر مرهونا بإرادة السلطة المركزية

أما اللائحة التنفيذية للقانون والصادرة بقرار رئيس مجلس الوزراء رقم707 لسنة79 وتعديلاتها فقد كرست للفجوة التشريعية التي نتحدث عنها حيث جاءت اللائحة علي سبيل الحصر بالاختصاصات التي تنقل إلي الوحدات المحلية بعض اختصاصات أربعة عشر وزارة ليس من بينها المالية مثلا أو التخطيط علما بان صلاحيات جمع وتوزيع الموارد المالية المتضمنة في عمل الوزارتين تمثل جوهر اللامركزية ، كما أنها سحبت في مضمونها كل ما أعطاه الدستور والقانون للوحدات المالية من صلاحيات

والآن نتوجه بسؤالنا إلى خبراء التشريع في هذا البلد ، وإلى أساتذتنا الذين تعلمنا التشريع على يديهم وهو يتصدرون الآن المشهد التشريعي في مصر ، ما السبيل إلى إعمال مواد الدستور وإصلاح هذا العوار التشريعي الواضح الذي لا يدفع ثمنه سوى المواطن المحلي ؟

الفساد والمواطن المحلى

إذا كان تناول ظاهرة الفساد في الصحف يعد مؤشرا ايجابيا لأهمية الدور الذى تلعبه الصحافة فى ممارسة الرقابة الشعبية فإن حرص منظمات المجتمع المدني علي هذه القضية يعد أكثر ايجابية ومؤشرا سياسيا ايجابيا لمسار عملية التطور الديمقراطي في مصر ، إذ لا يمكن الحديث عن ديمقراطية أو إصلاح حقيقي بدون التناول الجرئ لنواحي القصور التي يعاني منها مجتمعنا وسبل مواجهتها وفي مقدمتها قضية الفساد خاصة وأنها ظاهرة يعاني منها المجتمع المصري ،ورغم أن الحديث عن الفساد في قطاع معين لا يعني إغفالنا خطورة الفساد في القطاعات الاخري ،

لكن الفساد في المحليات لا يزال يحتل الصدارة في عدد وحجم قضايا الفساد ،مقارنة بالهيئات والأجهزة الحكومية الأخرى، خاصة في الإدارات الهندسية والإدارات التي تتعامل مع الجماهير وتقوم بمنح تراخيص البناء وتوصيل المرافق.

ولعل أبرز دليل علي ذلك ما قاله الدكتور زكريا عزمي رئيس ديوان رئيس الجمهورية تحت القبة من أن فساد المحليات وصل للركب. مشيرا إلي أن الحكومة قامت بإنفاق 41 مليون جنيه على الهدايا والتعازي خلال عام واحد، إلي جانب ما توصلت إليه أحدث دراسة علمية بجامعة القاهرة من أن 90% من مباني مصر مخالفة بسبب فساد المحليات ،وإذا كانت منظمة الشفافية تعرف الفساد بأنه سوء استغلال السلطة من أجل تحقيق مكاسب شخصية فإن الفساد في المحليات قد تجاوز التربح الشخصي عبر الاستيلاء علي المال العام إلي الفساد المرتبط بإهدار الموارد وسوء استغلال السلطة.

وعلي الرغم من أن بعض قضايا وقائع الفساد التي تناولتها الصحف تنظرها جهات التحقيق إلا أن رصدها وإثارتها ضروري لحث الجميع علي ضرورة تبني حزمة من الإجراءات والسياسات والتشريعات التي تحول في المستقبل دون تكرار هذه الوقائع وتحاصر ظواهر الفساد في المحليات لاستئصاله ،مع الوضع في الاعتبار ومن خلال الدراسات ثبت أن ما تنشره الصحف من وقائع فساد لا يتعدى 5 % مما يحدث في الواقع لان هناك آلاف القضايا التي لا يتم الكشف عنها أو لا تصل للصحف إلا أن ما تم نشره كارثة حقيقية ويكشف خطورة الموقف .

وهناك اسباب عديدة ادت لتفشى الفساد فى قطاع المحليات ذلك القطاع الوثيق الصله بحياة المواطن اليومية وهى :-

-ازدواجية الإشراف على الأجهزة التنفيذية بالمحليات.

-صعوبة حصول المواطن على تراخيص من خلال القنوات المشروعة.

-عدم وجود شرطة متخصصة لمخالفات البناء.

-ضعف أجور مهندسي الأحياء والذي فتح الباب أمام الرشوة والمساومات وهجرة الكفاءات الهندسية من العمل بالمحليات هربا من المسئولية الهندسية والتي تجعلهم دائما عرضة للمسألة القانونية.

-تضارب قوانين وتشريعات البناء وتعددها مما سهل من اختراقها والالتفاف حولها واستغلال ثغراتها .

-سيطرة البيروقراطية علي المحليات وإنشاء حسابات خاصة لبعض الأنشطة المحلية بعيدا عن الموازنة العامة مما ساعد علي انتشار الفساد وإهدار المال العام فضلا عن غياب الشفافية والمعلومات.

- انعدام عدالة توزيع الميزانية والمخصصات بين المحافظات.

-القصور التشريعي في القوانين الحالية بشأن ترميم العقارات وإزالتها غير مُلزمةٍ للمالك ولا للمستأجر، بمعنى السماح لهما بالطعن عليها أمام المحاكم، والتي تستغرق نظر هذه الطعون أمامها سنواتٍ طويلةً قد يسقط العقار خلالها.

-استغلال المسئولين لمناصبهم والتي تسبَّبت في نشر الفوضى، خاصة الفساد المتفشي في إدارات الأحياء وقلة الرقابة والردع لدرجة أنه تم وضع تسعيرة لكل خدمة بالرشوة.

مجمل القول نحن أمام ظاهرة مركبة من حيث الأسباب تتحمل مسئوليتها الدولة والقانون ومؤسسات الرقابة وثقافة المجتمع وهو تحليل يسهم في تحديد أشكال مواجهة الفساد ومسئولية كل طرف بشكل أكثر دقة فالمجتمع المصري يمتلك تشريعات وقوانين واجبة التطبيق والتي يجب أن تحترم بشكل صارم كما توجد وتتعدد المؤسسات الرقابية مثل الرقابة الإدارية والبرلمان والجهاز المركزي للمحاسبات ومباحث الأموال العامة والتي من سلطتها الإحالة لجهات التحقيق ثم القضاء المصري ..معني ذلك أن هناك مجموعة من الآليات التي يمكن تفعيلها لمكافحة الفساد خاصة وأن مصر شاركت بوفد كبير ضم خبراء من وزارات العدل والداخلية والخارجية والرقابة الإدارية في المفاوضات الخاصة باتفاقية مكافحة الفساد والتي تم التصديق عليها وأصبحت جزءا من النظام المصري ومعني ذلك أن مصر تمتلك قدرا من الخبرة في موضوع مكافحة الفساد وهو ما يفرض ضرورة التحلي بأقصى درجات اليقظة و الحذر في التعامل مع هذه الظاهرة بما لا يخالف نصوص الدستور المصري أو بنود اتفاقية مكافحة الفساد .

لذا فإن مكافحة ظاهرة الفساد تستلزم تكاتف واستنفار كل قوي المجتمع والدولة بمؤسساتها الرقابية والقضائية والإعلامية في متابعة تنفيذ القانون وكشف من ينتهكه ويتعين علي منظمات المجتمع المدني القيام بدورها في بناء الرقابة الشعبية وتشجيع المواطنين للمشاركة في الانتخابات المحلية

سعيد عبدالحافظ
رئيس مؤسسة ملتقى الحوار للتنمية وحقوق الانسان

في العزاء ....

بقلم هند فؤاد

في العزاء تجد ألوان مختلفة من الانفعالات الإنسانية ، أنماط متجانسة وغير متجانسة من البشر ،أشكال متعددة من العلاقات الاجتماعية .. أحاديث وحوارات لا محل لها من الإعراب

عزاء اليوم الأول (أمس الوفاة)

عيون قد قرحتها الدموع .. ونفوس قد أنهكها الحزن ، وكأن هذه العيون لن ترى السعادة بعد اليوم ..و لن تعلو ابتسامة فوق هذه الشفات.. تشعر وكأن شمسا من شموس الحياة غابت ليظلم كل ما كانت تشرق عليه للأبد .. ترى كل قريب وحبيب للمتوفى وكأنه قد تلقى ضربة قاسمه على ظهره لن يستقم بعدها أبدا.. ولم لا .. فقد كان المرحوم غاليا .. كان يسكن قلب الجميع بحنانه وخفة ظله التي لا ينافسه فيهما أحد ... هذا ما بدى على الجميع .... والله أعلم !!

عزاء اليوم الثاني :

حالة من الشجن تخيم على الجميع .. الارهاق والتعب يعلو الوجوه التي بدت شاحبة .. عيون تهرب من لقاء بعضها البعض - جميع افراد الأسرة يتبادلون القصص المأساوية .. الجميع يشكوا الزمن ويترحمون على مضى .. لا يكسر حالة الحزن سوى ضجيج الأطفال الذين لا يمنعهم اي شئ في الدنيا من الاستمتاع والمرح ... ومن آن للأخر اصوات متداخلة على الهواتف المحمولة بدت وكأنها خارجة عن النص .. !!!

صوت 1 : لأ انت كده واخد أكتر من حقك

صوت 2 : الوصل في الملف الأحمر اللي في الدرج اليمين

صوت 3 : السمك في الثلاجة حطيه في الفريزر

صوت 4 : اسمعي الكلام يا ميشو عشان اجيبلك حاجة حلوة معايا .

عزاء اليوم الثالث :

الخبر انتشر ... الكثيرين من كل حدب أقبلوا ... وإذا بالعزاء يتحول لساحة للتعارف وجوه لم تتقابل من عشرات السنين .. بالكاد تعرف بعضها البعض ... تعلو الوجه نظرات الدهشة والفضول والاذبهلال أحيانا ... العيون الدامعة تحولت لعيون متلهفة لمعرفة ما فعله الزمن بالأقارب الغرباء .

يمر الوقت .....

شيئا فشيئا تعلوا الوجوه ابتسامات .. تتحول على استحياء لهمهمات ضاحكه وبدلا من التسريب على أهل الميت ... انصب الاهتمام على السؤال عن سبب الوفاة ،، ولكن لم ينسى المعزين من حين لآخر الترحم على المتوفى ومن سبقه من متوفين

يمر الوقت بطيئا تارة وسريعا تارة أخرى حتى ينصرف الجميع ويبقى أهل الدار

اجتمع الأخوة والأخوات .. تحدثوا وتحدثوا .... انتهو بحديثهم عند تكاليف الخارجة ... أقسموا جهد أيمانهم على ألا يتحملها الأخ الأكبر وحده .. وبعد جدال وسجال تقرر أن يتشارك فيها الجميع

ثم ...

صمت ليس طويل ... ليكسر حالة الصمت هذه صوتاً غير مألوف.... ماذا بعد ؟؟

إن ابنته الوحيدة قد تحدد موعد... بعد شهرين .. شهرين فقط .. ما العمل

أصوات متداخلة .. حوارات جانبية :

إذن نؤجل الزفاف بعض الوقت

لكن كيف ؟؟؟!!!!!

القاعة حجزت بمبلغ وقدره .. ما العمل إذن ... ثم لا يجوز للخطيب أن يدخل ويخرج هكذا والأم والابنة بمفردهما ... ما العمل .. إذن ؟؟

مازلوا يتحدثون

وأخيراً

قرر الكبار ... لتزف البنت في موعدها كما حدده الأب رحمه الله فقد رأى الجميع أنه لا شك ستكون هذه رغبته لو كان حياً

أما عن مشكلة الخطيب فلا بأس من الاسراع بعقد القران

العم : أنت فاضلك إية يا بني في شقتك

الخطيب : فاضل ياعمي لبواب والسيراميك والنقاشة والموبيليا اهي بتخلص و و و و

سيدات الأسرة انفردن بالفتاة

سيدات العائلة : وانتي ياشيرين فاضلك أية .. اقولك هاتي ورقة وقلم لما نكتب اللي جيه ونشوف إية اللي ناقص .. تعالي يافاطمة (والدة الفتاة) ... تعالى عشان تعرفي اية اللي ناقص وتجبيه كل ما تيجي نازلة

شيرين : انا تقريبا ياطنط جبت حاجة ... بس فاضل الهدوم لسه شوية ... أة وفاضل ملايتين

وعايزة ولسة فوط المطبخ ... والخلاط اجيبه ياخالتو بروان ولا كويكي ؟؟

متنسيش ياماما عايز اجيب طقم الشيالات و.... و..... و.....

تحدثوا ... وتحدثوا ... واستمر الحديث حتى الساعات الأولى من الصباح

وكأن

شيئاً

لم يكن

يا بن آدم ... فى وقت ترحل ...تتوارى عن الانظار ... يقف كل من يعرفك..دقيقة حداد يدعون .. يطلبون لك المغفرة ...ثم يمضون ويستكملون حياتهم ... فعملك عملك فإنما هو لحمك ودمك

أزمة المياه تهدد المصريين ... وتدق ناقوس الخطر

بعد قرار منع زراعة الأرز بسبب قلة المياه .. الفلاحون في الشرقية يضربون عن الزراعة

الحكومه: مناطق زراعة الارز تم تحديدها ولا تهاون مع المخالفين

جمعية المستهلك بالشرقيه: الازمه بمثابة زوبعه ولا بديل عن الدوره الثلاثيه ..

ولابد من توافرحق الاختيار للمستهلك

أزمه حقيقيه : زياده فى السكان .. .والمياه غير قابله للزياده

اعداد : محمد الشاعر

الانسان والمياه

لقد جعل الله الماء هى سر الحياه لاى شىء على هذه الارض حيث قال الله فى كتابه الكريم ((وجعلنا من الماء كل شىء حى))(سورةالانبياء الايه30) لذلك حث الاسلام على ضرورة ترشيد استخدام الماء والمحافظه عليه حيث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ((لاتسرف فى الماء وان كنت على نهر جارى))

أزمه حقيقيه (زياده فى السكان ...والمياه غير قابله للزياده)

مما لافيه شك اننا نعيش هذه الايام فى ظل ازمه حقيقيه وهى قلة المياه وخاصة بعد الزياده السكانيه ومن المعروف ان مصر تستمد المياه من بعض المصادر اهمها نهر النيل فلولا نهر النيل لكانت مصر جزءا من الصحراء الكبرى التى تمتد فى شرق افريقيا ونسبة مصر من مياه النيل ثابته منذ توقيع اتفاقية 1959 حيث ضمنت هذه الاتفاقيه لمصر كميه محدده من المياه تقدرب55,5 مليار متر مكعب سنويا

ووقعت هذه الاتفاقيه حينما كان عدد سكان مصر لا يتجاوز 25 مليون نسمه ونحن الان نقترب من 80 مليون نسمه ومن المتوقع ان تصل الى 160 مليون نسمه فى عام 2050 ويجب ان تكفى هذه النسبه من المياه كل هذا العدد من السكان

وتشكل مياه النيل بالنسبه لمصر طبقا لاخر احصائيه صدرت من وزارة الموارد المائيه والرى حوالى 79,33% وتنحصر النسبه المتبقيه من مصادر المياه فى المياه الجوفيه بالوادى والدلتا حيث تشكل نسبة المياه المستمده منها حوالى 6,1 مليار متر مكعب اى ما يمثل نسبة 8,719% من مصادر المياه بينما تبلغ المياه المستمده من الصرف الزراعى حوالى 5,7 مليار متر مكعب اى تشكل حوالى 8,148% من مياه مصر اما تدوير مياه الصرف الصحى و نسبة المياه من الامطار والسيول تشكل كلا منهما حوالى1,3 مليار متر مكعب اى مايعادل نسبة 1,858% لكلا منهما

اما المصدر الاخير التى تعتمد عليه مصر من المياه فهو تحلية مياه البحر حيث تبلغ نسبة المياه منه حوالى 06، مليار متر مكعب اى ما يعادل نسبة 086،% من نسب مصادر المياه التى تعتمد عليها مصر فى العام .

الحكومه بين الارز والمياه

يعد الارز الغذاء الرئيس لأكثر من نصف سكان الكرة الأرضية، إذ يقدر عدد مستهلكيه عالمياً بأكثر من 3 مليارات نسمة يستهلكون أكثر من 500 مليون طن سنوياً.. ويبلغ الإنتاج العالمي للأرز 500 مليون طن. ويمثل هذا الرقم 21% من غذاء العالم.

أما عدد المستهلكين للأرز فيتجاوز 3 مليارات نسمة ،90% منهم في قارة آسيا، وعدد الدول المنتجة للأرز 42 دولة معظمها لا تصدر الأرز حيث يستهلك في داخلها.

وبالنسبه لمصر وفى اطار السعى من الحكومه المصريه لترشيد استهلاك المياه اصدرت الحكومه قرارا يمنع زراعة الارز فى بعض المحافظات بأكملها كمحافظات الوجه القبلى ومنع زراعته ببعض المناطق فى محافظات اخرى

وحددت اللجان المشتركه من وزارتى الزراعه والموارد المائيه والرى لهذا العام مساحة حوالى مليون و100 الف فدان لزراعة الارز فى الاماكن القريبه من البحر المتوسط والبحيرات الشماليه شمالا وقناة السويس والبحيرات الشرقيه شرقا والتى تشمل كفر الشيخ والبحيره والدقهليه والشرقيه والغربيه حيث قالت الحكومه ان تلك المساحه المقرره تعطى حوالى 3,8 مليون طن ارز ابيض وهى تكفى لسد حاجة السوق المحلى الذى يحتاج الى 3,3 مليون طن ارز فقط بل وتفيض كميه اضافيه عن حاجة السوق.

اضرار مخالفات زراعة الارز

وطبقا لما صدر عن عن وزارة الموارد المائيه هناك العديد من المخالفات التى تعدت نسبتها 100% فى عام 2008/2007 حيث تم زراعة مايقرب من 2,2 مليون فدان ارز

وتقول وزارة الموارد المائيه ان زراعة الارز خارج المناطق المحدده لها يؤدى الى العديد والعديد من الخسائر والاضرار من ابرزها التأثير على الحصص المائيه اللازمه لباقى المحاصيل مما يضطرنا لاستيراد هذه المحاصيل من الخارج وذلك علاوه عن مشاكل تطبيل الارض نتيجة المياه الزائده ومن المعروف ان زراعة فدان ارز مخالف يمنع من زراعة 2,5 فدان ذره

ومن الاضرار ايضا ان المياه التى ستذهب لرى مساحات الارز المخالفه ستأتى على حساب خطة استصلاح الاراضى الجديده سواء على جانبى الوادى او شرق الدلتا او غرب الدلتا والوادى الجديد وسيناء .

تصدير الارز عمليه خاسره ولا تهاون مع المخالفين

وتصف وزارة الموارد المائيه والرى عملية تصديرالارز بالعمليه الخاسره لأنها تقول إذا اعتبرنا أن متوسط إنتاج فدان الأرز هو 4 أطنان شعير، وأن استهلاك الفدان الواحد هو 7 آلاف متر مكعب من المياه. فيكون استهلاك كيلو أرز الشعير هو 1.75 متر مكعب من المياه، وإذا كان تكلفة الحصول على متر واحد من المياه تصل إلى 3 جنيهات مصرية عن طريق تحلية مياه البحر فسوف تصل تكلفة إنتاج كيلو الأرز إلى 8 جنيهات، وهو أعلى بكثير من السعر الذي يتم تصدير الأرز به".ولا توجد دوله فى العالم تعانى من شح مائى وتقوم بتصدير الارز فكل الدول المصدره للأرز تتمتع بمصادر مائيه سخيه وخصوصا الامطار

وقد اكد وزير الرى نصر الدين علام فى اكثر من مره انه لاتهاون مع المخالفين لزراعة الارز فى المناطق المحظور زراعته فيها وسيتم تطبيق المخالفات الماليه المقرره وازلة المشاتل المخالفه بالتنسيق مع وزارة الزراعه والجهات المعنيه.

الشرقيه و أزمة المياه

اكد محافظ الشرقيه المستشار يحيى عبد المجيد ان الشرقيه ليس لديها اى مشاكل بالنسبه لزراعة الارز بالمحافظه ولكن هناك اماكن محدده لزراعته طبقا لخريطة تم وضعها من وزارة الموارد المائيه والرى تهدف الى ترشيد استهلاك المياه حيث يقبل المزارعون بشكل كبير على زراعة الارز لأنه الغذاء الرئيسى لمعظم السكان لذلك منعت الدوله تصديره هذا العام واكد المحافظ ان حصة المحافظه تم تحديدها هذا العام بحوالى 176 الفا و400 فدان وأشار الى ان المحافظه تمتلك أكبر مصنعين لتدوير المخلفات الزراعيه من ضمنها قش الارز على مساحة 40 فدانا لكل مصنع بطاقه انتاجيه 35 الف طن سنويا بهدف توفير الأعلاف والأسمده

ارتفاع منسوب المياه بالشرقيه بعد تخفيض المساحه المنزرعه من الارز

وأكد أحمد عبد الدايم أمين الفلاحين بالحزب الوطنى بمحافظة الشرقيه ان الأمانه تقوم بدور كبير فى فصل الصيف بالتنسيق مع وزارتى الزراعه والرى لتنظيم مياه الرى وضمان وصولها لكل الارضى بالمحافظه وعدم التفرقه بين منطقه واخرى واكد ان المناطق الشماليه من المحافظه والتى تعتبر مناطق حدوديه مع المحافظه تعانى من مشكلات كبرى فى عملية الرى .

صوت المواطن تتجول فى الشرقيه

وكانت من اكثر المحافظات تضررا محافظة الشرقيه حيث تم من زراعة الارز فى مراكز منيا القمح ومشتول وبلبيس وابو حماد وجزء من مركز الزقازيق دون تحديد مساحه لزراعة الارز فى كل مركز من تلك المراكز الامر الذى جعل الازمه على الفلاحين والاهالى مضاعفه الذين وصفوا قرار منع زراعة الارز بهذه المناطق بأنه قرار عشوائى.

واذا كانت الحكومه المصريه لها وجهة نظرها بضرورة تخفيض المساحات المنزرعه من الارز وبالتالى المحافظه بأكبر قدر على المياه. فان بعض المواطنين فى محافظة الشرقيه سواء كانوا مزارعين او مستهلكين لهم وجهة نظر اخرى

فمنهم من قرر ان يبيع ارضه ومنهم من قرر ان يتركها خاوية على عروشها وقام بتبويرها ومنهم من قال هزرع دره وامرى لله على اساس ان محصول الذره يعطى ربح اقل من الارز وكانت لصوت المواطن لقاء مع بعض المزارعين والاهالى بمحافظة الشرقيه

استهلاك الفدان الواحد المزروع ارز هو 7 آلاف متر مكعب من المياه.

مليون و 100 الف فدان هي المساحة المحددة لزراعة الارز هذا العام

تصدير الارز عمليه خاسره ولا تهاون مع المخالفين

مسئولون : ارتفاع منسوب المياه بالشرقيه بعد تخفيض المساحه المزرعه من الارز

الفلاحون : منع زراعة الأرز خراب بيوت والعمليه مش جيبه همهها

خراب بيوت والعمليه مش جيبه همهها

حيث يقول محمد عمر مزارع 25 عاما منيا القمح الميه بتقل كل سنه من اول شهراربعه لحد شهر تسعه يعنى تقريبا لبداية الشتاء بسبب زراعة الارز ولو الميه جت بتيجى فى نص الليل وبنستنى طول الليل علشان نروى الارض واللى مبيعرفش يروى بيروح يستخدم المواسير المعين والطريقه دى مكلفه اوى علينا ده ساعة بالطريقه دى بتوصل لحوالى 15 جنيه وده تمن تكلفة مكنة الرى بس ده غير تكلفة الرى .

ويلتقط اطراف الحديث حسام محمد - مزارع قائلا " يعنى لو عندى 3 فداديين مثلا برويهم بالميه المعين فى حوالى 26 ساعه والساعه ب15 جنيه ده غير لو هجيب واحد يرويلى الارض شوف انته بقى تكلفة ده كله يبقى كام ده غير الكيماوى والاسمده اللى بتحتجها الارض. وفى الاخر لما اجى احسب اللى جبته الارض هلاقى نفسى خسران والعمليه مش جيبه همهها. فهضطر فى يوم من الايام اما هبيعها او اسيبها لحد متبقى مبانى .اما كده خراب بيوت.

تبوير بعض الاراضى بمحافظة الشرقيه بسبب منع زراعة الارز

الذره لايصلح بديلا

ويقول محمد كامل الفرقه الرابعه بكلية الحقوق تخيل لو واحد مأجر ارض وبيزرعها شوف هيدفع فى الرى والاسمده وايجارها كام وهتجيبله فى اخر السنه كام هتلاقيه بيخسر فى الاخر وبالتالى بيضطر يهجر الارض ويبحث عن فرص عمل تانيه تجيب همها وبالتالى يوم ورا يوم مش هتلاقى فى ارض زراعيه.

ويقول احمد عبد الكريم 23 سنه احنا عندنا اراضى بس الحكومه منعتنا السنه دى من زراعة الارض رز علشان بيقولوا فيه ازمة ميه طب احنا نعمل ايه الرز هو المحصول الوحيد اللى ممكن يجيب تعبه فى الموسم ده اما لو زرعنا دره هنخسر كتير ده اردب الدره السنه اللى فاتت كان بيتباع باقصى سعر له ب90 جنيه والناس كلها خسرت منه السنه اللى فاتت طب نزرع ايه ولانسيب الارض وخلاص مدام جايه علينا بخساره.

هبيع الارض واجوز بنتى

ويقول عمرو عبدالسميع 45 سنه فلاح احنا بنستنا كل سنه الموسم بتاع زراعة الرز لانه بامانه هو المحصول الوحيد اللى بيجيب فلوس معقوله فى الاخر ممكن الواحد يجهز بيها بنته او يجهز شقة ابنه الشباب دلوقتى كله قاعد مش لاقى شغل وان لقى يوم بيقعد عشره فالموسم ده بيساعدنا شويه اننا نشجعهم يعملوا حاجه ليهم فلما يمنعونا من زراعة الرز نعمل ايه انا واحد من الناس بفكر ابيع الارض الايام دى علشان اجوز بنتىيعنى هعمل ايه؟

الارز محصول استراتيجى والحل الامثل التوعيه بضرورة ترشيد الاستهلاك المائى

ويقول احمد محمد عبد المجيد رئيس جمعية تنمية الشباب بالشرقيه ((لايمكن ان نستعرض ازمة المياه فى محافظة الشرقيه دون ان نربط بينها وبين ازمة دول حوض النيل. فما اثير مؤخرا حول رغبة الدول الافريقيه و التى تشكل دول المنبع لمياه النيل فى اعادة تقسيم مياه النيل وفق لاتفاقيه جديده تحل محل الاتفاقيه التى وقعت بين مصر وهذه الدول فى عام 1959 وقيام اثيوبيا ببناء السدود والتهديد بمنع وصول المياه الى مصر هذا بالطبع اضافة الى الدور الخفى التى تقوم به اسرائيل ومحاولتها التأثير على الدول الافريقيه المطله على نهر النيل وما قيل عن عن قيام اسرائيل بتمويل اثيوبيا ومساعدتها فى بناء السدود كل ذلك ادى الى وجود نوع من التخوف لدى الحكومه المصريه وقيامها بمحاولة اعادة النظر فى استهلاك المياه وترشيد استخداماتها.

ولأن محافظة الشرقيه جزء من الدوله فلابد ان تتأثر بما تتأثر به مصر ولكن لأن محافظة الشرقيه يغلب عليها الطابع الزراعى بالدرجه الاولى فكانت من اكثر المناطق تضررا وتأثر بالازمه حيث تم تحجيم وتحديد زراعة الارز نظرا لما يحتاجه من كميات كبيره جدا من المياه ولان الارز يعتبر هو المحصول الاستراتيجى بالنسبه للفلاح او المواطن المستهلك فقد ادى ذلك الى وجود ازمة جديده بين الفلاحين والمواطنين من جهه و الحكومه من جهة اخرى حيث ادت قلة المساحات من زراعة الارزالى قيام بعض التجارباحتكار الارز الامر الذى ادى الى ارتفاع الاسعار فى بعض المناطق بالمحافظه حيث وصل كيلو الارز الى اربعة جنيهات فى بعض المناطق.

ومن المعروف ان محافظة الشرقيه تعتمد بشكل اساسى فى عملية الرى على ترعة السلام التى تمثل جزء كبير من المياه الوارده الى المحافظه كما تعتمد على بحر البقروهو عباره عن مصرف صحى تستخدم مياهه فى عملية الرى بعد ان يتم تدويرها بنسبة واحد الى واحد اى يضاف الى كل متر من مياه الصرف الصحى متر من المياه العذبه وتستخدم بعد ذلك فى عملية الرى . كما تعتمد ايضا على المياه الجوفيه.

وانا انادى لكى نسيطر على هذه الازمه ان نتبع الدوره الموسميه فى عملية الزراعه وان نقوم بترشيد الاستهلاك للمياه عن طريق حملات التوعيه لكافة الفئات بخطورة الموقف واهمية المياه من خلال وسائل الاعلام ومؤسسات المجتمع المدنى ودور العباده والعمل على حماية نهر لنيل من التلوث والمحافظه عليه لأنه بالفعل شريان الحياه لمصر.

ويضيف قائلا انى ارى ان قرار الحكومه قرار صائب لان هناك بالفعل تخوف من نفاذ المخزون الاستراتيجى للمياه وهذه الايام تجعلنا نتذكر الزعيم الراحل جمال عبدالناصر وبناء السد العالى الذى حمى مصر الان من كثير من المخاطر . ولكنى ارى ايضا ان قرار الحكومه لم يكن صائبا فى اختيار مناطق زراعة الارز بالمحافظه حيث تم التركيز على مناطق واهمال مناطق بأكملها الامر الذى سبب تضرر لبعض الفلاحين فى المناطق المهمله وزيادة غضبهم على قرار عدم زراعة الارز.

الازمه بمثابة زوبعه ولابديل عن الدوره الثلاثيه

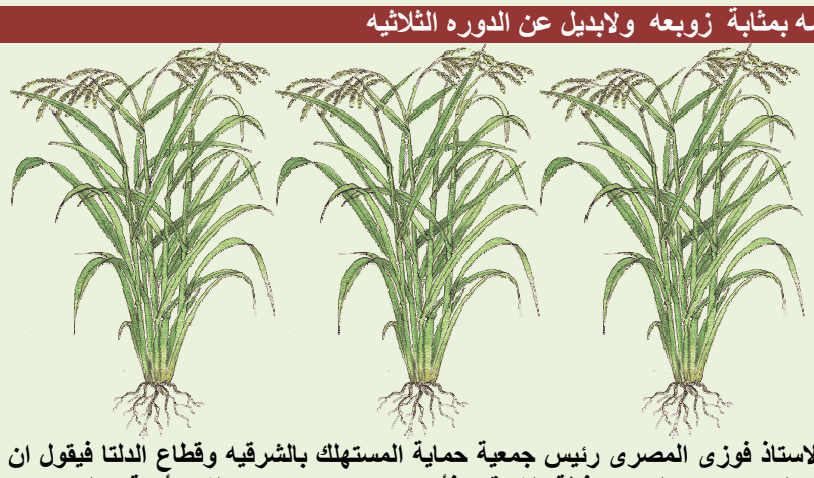

اما الاستاذ فوزى المصرى رئيس جمعية حماية المستهلك بالشرقيه وقطاع الدلتا فيقول ان ازمة المياه التى تتعرض لها محافظة الشرقيه فأنا ارى انها زوبعه متعلقه بأزمة دول حوض النيل وازمة المياه انعكست بشكل واضح على الزراعه فى الشرقيه فمنذ حوالى اربع الى خمس سنوات كان انتاج المحافظه من الارز حوالى 2 مليون طن ولكن نظرا لازمة دول حوض النيل قامت بعض الاجهزه الحكوميه من وزارتى الزراعه والرى تعيد النظر فى حصص الارز بالمحافظات وبالفعل استطاعت ان توفر كمية المياه الازمه لتلك المساحات التى حددتها الدوله ولكن هناك تخوف لدى المستهلك بأن يشعر به سعريا حيث يقل العرض ويزيد السعر ولكن هناك وعود من الحكومه بأن تضبط الاسعارخاصة ونحن مقبلون على شهر رمضان الكريم.

وقال ان الحكومه ممثله فى وزارة الزراعه اعلنت ان هناك نوع من التوازن بين المزروع وبين الحصه المطلوب خفضها من المياه وطالب باسترجاع العمل بنظام الدوره الزراعيه او الدوره الثلاثيه مره اخرى وهى تحديدالعديد من المناطق الاماكن وخصها بزراعة محصول معين فى كل منطقه وتبديل المحاصيل الزراعيه بين تلك الاماكن كل عام وبذلك نرضى كل الاطراف.

ومن ضمن حقوق المستهلك ان توفر له حق الاختيار للمستهلك لذلك يجب على الدوله ان تتيح مصادر متعدده للمستهلك وان تكون السلعه متوفره بشكل كبير حتى تتيح للمواطن ان يختار السعر والمنتج الذى يتلائم معه وعدم اعطاء الفرصه لبعض التجار المعدومى الضمير باحتكار السلع الامر الذى ينعكس بشكل مباشر على المستهلك.

ونادى بتفعيل بالماده الثانيه من قانون حماية المستهلك والقوانين الدوليه الخاصه بحق المواطن فى الاختيار واختيار السلع الجيده.وانتقد بعض الاستخدامات الخاطئه للمياه فى المصالح الحكوميه ومحاولة ايجاد العديد من الوسائل التى يمكن استخدامها فى تقليل القدر المهدر من المياه كتغطية بعض المسطحات المائيه وتقليل الكميه المهدره من التبخير وشدد فى نهاية حديثه على اهمية الرجوع السريع للعمل بالدوره والتأكيد على اهميتها بالنسبه للجميع سواء للفلاح او المستهلك او الحكومه.

يبدو بعد استعراض هذا الملف اننا بالفعل امام قضيه تهدد الامن القومى تهديدا شديدا فاما على الحكومه ان تسمح بزراعة الارز ونخسر المياه واما ان تحافظ على المياه ونفقد الاز كمحصول استراتيجى بالنسبه للمواطن المصرى . واما يكون هناك حل وسط يجمع بين الامرين وهو كما اشارالبعض فى التحقيق بضرورة اتباع الدوره الزراعيه التى تكفل زراعة الكميه المناسبه مع الاقتصاد فى استخدام المياه مع مراعاة الامر الذى غفلت عنه الحكومه وهو مراعاة التوازن بين المناطق التى يتم تحديدها فلا يصح ان تستسنى مراكز بأكملها من زراعة محصول ما كما حدث ولكن يمكن تحديد مساحه معينه بكل مركز بالمحافظه . بالاضافة الى ضرورة استخدام كافة الوسائل الاعلاميه والاعلانيه المتاحه للتوعيه بضرورة ترشد الاستهلاك المائى والتوعيه بخطورة المشكله.

في هذا الشهر

لأول مرة على الأجر الأساسى: 10% علاوة القطاع الخاص.

وزير التعليم العالى يمهد لمذبحة كبرى للمعيدين والمدرسين المساعدين بالجامعات الحكومية عن طريق مجلس الجامعات.

- تطبيق قانون الضمان الاجتماعى .
- اتجاه حكومى باستبعاد 1.8 مليون أسرة من البطاقات التموينية.. والمالية ترحب.
- لحوم بديدان الساركوسيست فى الأسواق.
- النوبيون يطالبون بإصدار قرار جمهورى لإعادة توطينهم حول بحيرة ناصر.
- حظائر الطيور تحاصر سكان حلوان بالأمراض والأوبئة.. والمحليات تتفرج
- تخفيض استهلاك المبانى الحكومية والشوارع من الكهرباء بنسبة 50%.
- مسلسل إهدار المال العام بوزارة الصحة وبيع أراضى الدولة متواصل ، حيث كشفت الشركة القابضة للمستحضرات الحيوية واللقاحات "فاكسيرا" باعتزامها بيع 6 آلاف متر مربع من أراضى مقرها بالعجوزة فى مزاد علنى، والغريب أن الشركة لم تكشف عن الأسباب الحقيقة وراء بيع الأرض.
- وزارة المالية: 2.5 مليون جنيه لتحسين معاشات 3400 مواطن .
- صرف المعاشات إلكترونياً من أى مكان خلال شهر يوليو
- ظهور سلالة جديدة من "الحمى القلاعية" بالصعيد

قضايا عديدة شغلت أيام المواطن المصري خلال شهر يوليو بعضها خرج من دائرة الضوء ومازال البعض الآخر في بؤرة الأحداث... من ارتفاع اسعار لاحتجاجات واعتصامات .. لأزمات في الطاقة والكهرباء والبنزين .. لحوادث غريبة حصدت الكثير من ارواح الأبرياء .. ربما هناك علامات مضيئة على الطريق لكنها مازالت لا ترى إلا تحت المجهر ...

ارتفاع الأسعار

شهد المواطن المصري خلال شهر يوليو ارتفاع اسعار ملحوظ في كل شئ بداية من اتفاع اسعار المواد الغذائية مرورا بأسعار مواد البناء والطاقة وصولا لارتفاع في اسعار الذهب وتوقع الخبراء إن رفع أسعار الطاقة للمصانع وزيادة ضريبة السجائر والأسمنت يدفعان التضخم للصعود، وذلك فى الوقت الذى أعلن فيه الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء ارتفاع التضخم إلى 10.7% وصعود أسعار السلع الغذائية بنسبة 18.5%.

وكانت اهم عناوين الصحف :
نشرت الأهرام بتاريخ 4-7-2010 خبر بعنوان
ارتفاع اسعار اللحوم والدواجن

توقعات بارتفاع أسعار اللحوم والدواجن بنسبة20% مع اقتراب شهر رمضان
اختفاء الشاي التمويني .. و المالية ترفض الاستيراد
أزمة الخبز تدخل مرحلة " ضرب النار"

واصلت أسعار الدواجن واللحوم في السوق المحلية قفزاتها، حيث وصل سعر كيلو الدواجن إلي20 جنيها، وكيلو اللحم البلدي إلي ما بين55 إلي60 جنيها مع اقتراب شهر رمضان الكريم,

وسط توقعات باستمرار ارتفاع الأسعار خلال الفترة المقبلة بنسبة20% لوجود فجوة في السوق المحلية ما بين العرض والطلب، مما يستدعي البحث عن عوامل حماية للمستهلك من جنون الأسعار، مثل زيادة معدلات الاستيراد، فيما رأي المسئولون أن زيادة الأسعار طبيعية، مؤكدين أن الدولة تعرض كميات كبيرة في المجمعات الاستهلاكية لضمان حصول المستهلك علي السلع بسعر منخفض.

وقال محمد وهبة رئيس شعبة القصابين باتحاد الغرف، إن السوق عبارة عن عرض وطلب والأسعار ترتفع لزيادة الطلب وانخفاض المعروض، لذلك وصل سعر كيلو اللحم الكندوز ما بين50 إلي60 جنيها.

ومن جانبه، أشار الدكتور عبدالعزيز السيد، رئيس شعبة الثروة الداجنة إلي أن أسعار الدواجن قفزت بشكل كبير، حيث يصل سعر الكيلو منها من18 إلي20 جنيها، ليد المستهلك، مؤكدا وجود مخاوف من استمرار قفز الأسعار بنسبة20% للكيلو في شهر رمضان الكريم .

أزمة الأرز تحير الحكومة
ونشرت جريدة الشروق : بتاريخ 7/14
مصادر حكومية: أزمة الأرز سببها تصريحات المصيلحي حول استبداله بالمكرونة

فرضت الأزمة التي أحدثتها وزارة التضامن الاجتماعي فيما يتعلق بتعديل بعض سلع المقررات التموينية نفسها على أجندة مجلس الوزراء اليوم الثلاثاء، وفي الوقت الذي كان فيه مقررا عقد اجتماع مع الجانب الألماني ووزارتي الكهرباء والري، فقد تقرر تأجيل الاجتماع إلى اليوم الأربعاء وعقد اجتماع طارئ بحضور وزراء التجارة والتضامن الاجتماعي والري وذلك للوقوف على بعض القضايا المثارة فيما يتعلق بأسعار بعض السلع ومدى توافرها في السوق المحلية.

وفي الوقت الذي عرض فيه كل وزير تقرير وزارته عن أوضاع السلع في الأسواق المحلية علاوة على تقرير وزير الري فيما يتعلق بتوقعاته لمحصول الأرز في الموسم الجديد إلا أن هناك مصادر حكومية أكدت أن أزمة نقص الأرز جاءت من بعض التصريحات فيما يتعلق بتغيير في سلع المقررات التموينية، مشيرة أن جناحي الأزمة (التجار والمصدرين) قد استفادوا كثيرا من حديث علي المصيلحي، وزير التضامن حول إمكانية استبدال المكرونة بالأرز.

وقالت المصادر نفسها إن التجار والمصدرين علموا من هذه التصريحات أن هناك أزمة في الأرز فقام المصدرين بممارسة ضغوط على الحكومة لفتح باب التصدير، في حين قام التجار بتخزين كميات كبيرة من الأرز الشعير لصالح المصدرين.

وأضافت المصادر أن الحكومة لن ترضخ لضغوط التجار والمستوردين حتى لو وصل سعر الأرز أضعاف ما هو عليه ولكن المشكلة هي أهمية وجود الأرز في السوق المصري، معتبرة أن المشكلة ليست في السعر ولكن في الوفرة.

وعن أزمة الأرز نشرت جريدة الأهرام تحقيقا بعنوان
الاحتكـارات والمصـالح وراء أزمة الأرز

مازالت أزمة الأرز قائمة، صحيح هناك كميات كافية في الاسواق لكن الاسعار اعلي من المعدلات السابقة والاسباب معروفة، نهاية الموسم وجشع البعض من التجار والمنتجين.

وكذلك قيامهم تخزينه رغبة في تصديره عند فتح باب التصدير او بيعه محليا بسعر اعلي. المسئولون يؤكدون انفراج الازمة مع طرح المحصول الجديد، وان المخزون الاستراتيجي متوافر، والبطاقات تم صرف مقرراتها لمحال البقالة في الوقت الذي ينفي فيه رئيس الشعبة هذا الكلام

ويقول اللواء دكتور محمد ابوشادي رئيس قطاع التجارة الداخلية .. المشكلة معروفة، لقد استغل التجار موضوع تحديد مساحات الارز المزروعة وهللوا لرفع الاسعار وتخزينه وتقليل الكميات المعروضة منه في حروب تجارية بينهم، مع ان الواقع انه لاتوجد أزمة ونحن ننتج اكثر من احتياجاتنا، وغلق باب التصدير وتحديد المساحات يجعلنا ننتج مايكفي للاستهلاك المحلي.

أما علي شرف الدين رئيس غرفة صناعة الحبوب باتحاد الصناعات فيقول: هي بالفعل ازمة مفتعلة، فالارز موجود لدي التجار، والدليل ان هيئة السلع التموينية عندما رفعت سعر طن التوريد من2400 جنيه الي2800 جنيه للطن خرج الارز من المخازن.

ارتفاع أسعار مواد البناء
وعن مواد البناء نشرت الوفد بتاريخ 2/ 7
طن الأسمنت يقفز إلي 560 جنيها

قفز سعر طن الأسمنت إلي 560 جنيها للمستهلك و550 جنيها فوق الجرارات بزيادة 30 جنيها في أقل من 3 أيام. ومازالت عمليات البيع حول معدلاتها الدنيا بسبب انخفاض أعمال الاعمار، ونشط الطلب علي شراء حديد التسليح، وبدأ كبار الموزعين عمليات البيع بالتسعيرة بدلا من البيع بالخسارة أو التنازل عن الأرباح كما كان يحدث الاسبوع الماضي. وسجل سعر حديد عز 3720 جنيها للطن، والاستثماري 3600 جنيه، والمستورد بين 3500 و3550 جنيها، كما ورد بصحيفة الجمهورية.

وبدأت كميات كبيرة من الحديد التركي دخول الأسواق أو قادمة في الطريق تم استيرادها بسعر 540 دولارا للطن.

زيادة اسعار كهرباء المصانع
ونشرت الوفد بتاريخ 7/4
زيادة أسعار كهرباء مصانع الحديد والأسمنت والأسمدة والألومنيوم والنحاس بنسبة 50%

انتهت الحكومة من وضع الأسعار الجديدة للطاقة المستخدمة في المصانع، يبدأ سريان الأسعار الجديدة خلال أيام عقب اعتمادها من الدكتور أحمد نظيف رئيس الوزراء. وأعلن المهندس رشيد محمد رشيد وزير التجارة والصناعة أن لجنة مراقبة أسعار الطاقة المشكلة من وزارات الصناعة والكهرباء والبترول والاستثمار والمالية، انتهت الي الموافقة علي زيادة أسعار الكهرباء بنسبة »50٪« علي صناعات الحديد والأسمنت والألومنيوم والنحاس والأسمدة باعتبارها من الصناعات كثيفة الاستخدام للطاقة، برر »رشيد« الزيادة بأن النظام العالمي الخاص ـ للكهرباء يزيد من أسعارها خلال فترات الذروة من ضعفين الي عشرة أضعاف بهدف تخفيف الضغط علي الشبكات في أوقات الذروة وترشيد الاستهلاك، مما يؤدي الي توفير الاستثمارات اللازمة لإنشاء محطات جديدة لتلبية احتياجات خطط التنمية، وفيما يتعلق بأسعار الطاقة للمشروعات الصناعية غير كثيفة الاستخدام للطاقة وتمثل نحو »97٪« من المشروعات الصناعية اوضح وزير الصناعة انه تقرر

ان يكون سعر المليون وحدة حرارية دولارين، كما تقرر رفع أسعار الطاقة لصناعات الزجاج المسطح والسيراميك والبروسلين من 7.1 إلي2.3 دولار لكل مليون وحدة حرارية، وبرر رشيد هذه الزيادة الي أنه سبق تخفيض أسعار الطاقة علي هذه الصناعات من »3« دولارات الي »7.1« دولار للتغلب علي آثار الأزمة المالية العالمية. ورأت الحكومة عودتها للزيادة مرة أخري بسعر »3.2« دولار لكل مليون وحدة حرارية بدلاً من 7.1 دولار أو حتي3 دولارات، وأعلن وزير التجارة في البيان الصحفي الذي أصدرته الوزارة مساء الخميس الماضي انه ضم جميع الصناعات الكيماوية والزجاج المشغول وتشمل »1300« مصنع الي المحاسبة بنظام الصناعات غير كثيفة الاستخدام للطاقة، نظراً لأن هذه الصناعات تستخدم أعداداً كبيرة من العمالة، وكشف وزير التجارة عن اتجاه الحكومة لإلغاء الدعم علي الطاقة المستخدمة في المصانع تدريجياً وهو ما يتم التنسيق بشأنه مع المجتمع الصناعي والمجالس التصديرية من عام 2007، أكد الوزير أن الهدف من إلغاء الدعم هو تمكين المصانع من وضع نفسها في مكانة تنافسية حقيقية. وأشار»رشيد« اليانه كان قد تم الاتفاق علي تعديل اسعار الطاقة علي »3« مراحل وأدت ظروف الازمة المالية العالمية الي تأجيل العمل بهذا البرنامج، وشدد الوزير علي أن الأسعار الجديدة التي تم التوصل اليها تصب في مصلحة الصناعة وتتفق وسياسات الحكومة في زيادة كفاءة وترشيد الطاقة تدريجياً!.

نشرت الجمهورية بتا ريخ 7/7
اختفاء الشاي التمويني .. و المالية ترفض الاستيراد

بعد اختفاء الأرز التمويني وامتناع الشركات عن توريده لحساب هيئة السلع التموينية جاء الدور علي الشاي اختفي فجأة من محلات البقالين التموينيين وبلغ العجز في حصة شهر يونيه 2400 طن من اجمالي 3150 طنا.
وكشفت المخاطبات المتبادلة بين الهيئة العامة للسلع التموينية وشركة النصر للتصدير والاستيراد ان وزارة المالية وراء الأزمة لرفضها توفير المخصصات المالية اللازمة للاستيراد من جانبه، فجر اللواء أمين يحيي رئيس شركة النصر مفاجأة تتمثل في عدم وجود أرصدة للشاي لصرف مخصصات شهر يوليو الحالي مشيرا إلي أن الشركة طلبت أكثر من مرة من هيئة السلع التموينية توفير السيولة اللازمة للاستيراد وردت الهيئة بأن وزارة المالية لم تفتح أي اعتمادات.
وأوضح ان مصر تستورد الشاي من الهند وكينيا بسعر 1.5 دولار للكيلو الهندي و2.6 دولار للكيني وان عملية الاستيراد تستغرق 60 يوما لافتا إلي ارتفاع سعر الهندي إلي دولارين للكيلو بعد دخول باكستان كمستورد للنوع الهندي.
من ناحية أخري لم تتقدم حتي الآن 7 شركات من اجمالي 30 شركة فازت بتوريد 70 ألف طن أرز تمويني إلي هيئة السلع التموينية لسداد قيمة التأمين النهائي لاثبات جديتها في التوريد مما يعني وجود 25% عجزاً

ونشرت جريدة الشروق بتاريخ 7/12
أزمة الخبز تدخل مرحلة " ضرب النار"

دخلت أزمة نقص الخبز التى تضرب عددا من المحافظات أسبوعها الأول أمس، واشتكى الأهالى المشتركون فى مشروع توصيل الخبز للمنازل من عدم وصوله إليهم بانتظام، أو استبداله بالخبز الشامى فى بعض المحافظات. كما حدثت مشاجرة بالأسلحة النارية بين مواطن وصاحب مخبز بالشرقية، دون وقوع إصابات. وفى قرية الصنافين بالمحافظة، اشتكى الأهالى من الوقوف بالساعات أمام المخابز. وتصاعدت الأزمة لتصل إلى قيام أحد الأشخاص بإحضار سلاح نارى وإطلاق أعيرة نارية بسبب عدم تمكنه من الحصول على 20 رغيفا بعد أن وقف فى الطابور لأكثر من ساعتين.

احتجاجات واعتصامات
موظفو الأبنية التعليمة بالدقهلية يواصلون إضرابهم
الخميس، 1 يوليو 2010 - 16:54

يواصل مهندسو وموظفو هيئة الأبنية التعليمية بالدقهلية اعتصامهم وإضرابهم عن العمل داخل الهيئة بشارع الجلاء بالمنصورة، احتجاجا على تعنت وزير التربية والتعليم معهم، ووصفهم بالمرتشيين والفساد، وقراره بوقف صرف الحافز السنوى الذى يتم صرفه لهم منذ سنوات، وكذلك احتجاجا على اتهام الوزير لهم بالرشوة.
وسافر عدد كبير من المعتصمين أمس إلى القاهرة لمشاركة زملائهم فى الاعتصام أمام هيئة الأبنية التعليمية.
فيما واصل باقى المهندسين والفنيين والموظفين اعتصامهم داخل الهيئة بمدينة المنصورة وأغلقوا باب الهيئة وكتبوا عليها "وبدأ هدم هذا الكيان العملاق" واستمروا فى ترديد الهتافات: "ليه يا ريس ليه جبتلنا بدر ليه"، و"يا وزير ارحل عنا كله إلا قوت عيالنا"، ولو كنت بينا من سنين كنت هتعرف إحنا مين". وأكدوا على استمرار اعتصامهم إلى حين تنفيذ كل طلباتهم، خصوصا أنهم لم يخالفوا القانون فى اعتصامهم، وإنما اعتصامهم من أجل حقوقهم فقط.

عمال "الدلتا للغزل والنسيج" يستأنفون اعتصامهم غدا
الجمعة، 2 يوليو 2010 - 16:52

يستأنف عمال "الدلتا للغزل والنسيج" اعتصامهم عن العمل غدا السبت بداخل مصنع نسيج زفتى، احتجاجا على قرار فصل 3 من زملائهم وعدم تثبتهم بالشركة، بالرغم من تعاقدهم مع الشركة منذ ثلاث سنوات، وذلك بعد أن أقنع الأمن العمال بفض الإضراب عن العمل وعدم المبيت بالشركة، وهددهم بتلفيق القضايا لهم، مما دفع العمال إلى التأكيد على الاستمرار فى الإضراب والاعتصام غدا السبت، لكون الشركة فى إجازة اليوم الجمعة.
كان 130 عاملا بمصنع نسيج زفتى قد فوجئوا بقرار فتوح عبد المجيد، رئيس مجلس إدارة الشركة، بفصل زملائهم الثلاثة وعدم تثبيتهم فى الشركة، بالرغم من مرور ثلاث سنوات فى العمل وحصولهم على مؤهلات عليا ومتوسطة.

اعتصام 300 ممرض بجامعة المنيا لعدم صرف الحوافز
الأحد، 4 يوليو 2010 - 14:40

عتصم صباح اليوم 300 ممرض وممرضة بجامعة المنيا احتجاجا على عدم صرف الحوافز والبدلات أسوة بالجامعات الأخرى، حيث تجمع المعتصمون أمام مكتب مدير المستشفى مطالبين بحقهم فى فائض الميزانية والذى يعادل 350 جنيها أسوة بالجامعات الأخرى مؤكدين رفضهم للحلول المؤقتة التى تطرحها الجامعة، كما طالبوا بضرورة تدخل الدكتور ماهر جابر رئيس الجامعة بشكل فورى وسريع.
ومن ناحية أخرى اجتمع عميد كلية الطب بمدير مستشفى المنيا الجامعى من أجل استصدار قرار فى ذلك الشأن وقد أكد الممرضون مؤمن عبد الرحمن ونادى على وإبراهيم سيد أن مطالبهم مشروعة وأن ذلك حدث فى جامعات أخرى وأنهم يطلبون المساواة وأنهم لن يفضوا اعتصامهم إلا بعد إصدار قرار يرضيهم.
وفرضت قوات الأمن سيطرتها لمنع حدوث أى مصادمات بين الممرضين المعتصمين وإدارة المستشفى، فى الوقت ذاته أكد مدير المستشفى أن الممرضين ليس لهم الحق فى طلب صرف فائض الميزانية وأنه سوف يتم اتخاذ الإجراءات القانونية ضدهم.

عمال "الإسكندرية لأسود الكربون" يهددون بالاعتصام
الإثنين، 5 يوليو 2010 - 15:19

هدد عمال شركة "الإسكندرية لأسود الكربون" بالدخول فى اعتصام مفتوح فى حالة عدم صرف مستحقاتهم من الأرباح المقررة، مؤكدين أنه من المفترض أن تصرف فى شهر مارس الماضى.
وانتقد العمال صرف الأرباح السنوية على شامل الراتب وليس الأساسى مما اعتبروه ظلماً وتعدياً على حقهم،لأنه قد يقلل من عائدهم المالى لدى الشركة، التى يسيطر عليها رجال أعمال هنود.
وأكد العمال فى شكواهم أن العاملين بالشركة يواجهون مخاطر تهدد حياتهم من غازات سامة إلى الكربون، وعدم وقوف أى شخص من الإدارة بجانبهم حتى قسم الموارد البشرية، وكشفوا عن تعرضهم للتهديد الشفهى بالجزاءات والفصل حتى يكفوا عن المطالبة بحقوقهم.
وكشف العمال أن عددا منهم وقعوا على الاستقالة واستمارة 6 عند تعيينهم، إذ كان ذلك أحد الشروط الأساسية لقبولهم بالشركة، وهو ما يعرقل محاولات أى منهم لطلب حقوقه، مطالبين وزارة القوى العاملة ومكتب العمل بمنطقة العامرية بالإسكندرية، بسرعة التدخل لإنقاذهم من سوء المعاملة التى يتعرضون لها من قبل المستثمرين الهنود.

اعتصام العاملين بالمستشفى الشاملة بكفر الدوار
الثلاثاء، 6 يوليو 2010 - 15:19

اعتصمت مجموعة العاملين والعاملات بالمستشفى الشاملة بكفر الدوار اليوم أمام المستشفى، وذلك احتجاجاً على صدور قرار من إدارة المستشفى بفصلهم تعسفياً بحجة انتهاء تعاقدهم مع المستشفى.
رفض أمن المستشفى دخولهم من البوابة أثناء توجههم لعملهم، كما رفض توقيعهم فى سجلات الحضور، الأمر الذى أثار غضبهم واستياءهم فاضطروا للدخول فى اعتصام مفتوح حتى تستجيب ادارة المستشفى لمطالبهم بعودتهم مرة ثانية للعمل.

موظفو الأبنية التعليمية بدمياط يجددون اعتصامهم
الثلاثاء، 6 يوليو 2010 - 18:12

جدد 117 موظفا من العاملين بفرع هيئة الأبنية التعليمية بدمياط اعتصامهم اليوم، ونظموا وقفة احتجاجية أمام مبنى فرع الهيئة بدمياط وعلقوا شارات سوداء على المبنى، كما ارتدت مجموعة من الموظفات الملابس السوداء وقمن بتشغيل القرآن الكريم حدادا على وفاة هيئة الأبنية التعليمية. وردد العاملون عدة هتافات مضادة لسياسة الدكتور أحمد زكى بدر وزير التربية والتعليم.
وأكد العاملون بفرع الهيئة بدمياط أن الوزير جاء لتصفية حسابات قديمة مع الهيئة، كما استنكروا موقف بدر من إلغاء جميع انتدابات الأطباء الاستشاريين العاملين بالإدارة الطبية وتدمير العيادات الطبية، علما بأنها أنشئت من تبرعات الموظفين وبند الرعاية الصحية للعاملين ولم تمول من أموال الوزارة.

اعتصام العاملين بالطب البيطرى أمام ديوان محافظة الفيوم
الثلاثاء، 6 يوليو 2010 - 22:59

نظم العشرات من السائقين وعمال الخدمات العاملين بحملة مكافحة مرض أنفلونزا الطيور بمديرية الطب البيطرى بالفيوم، وقفة احتجاجية اليوم أمام ديوان عام المحافظة احتجاجا على قرار المديرية بالاستغناء عنهم.
أكد العاملون أن عددهم 160 يعملون بمديرية الطب البيطرى منذ 4 سنوات ويتم خصم تأمينات ومعاشات من مرتباتهم التى تتراوح مابين 150 جنيها و200 وأكد العاملون أنه لا حول لهم ولا قوة وأنهم يعولون أسرا ولا يعلمون ماذا يفعلون من أجلهم حيث إنه لا يوجد مصدر دخل آخر لديهم.
أشار العاملون بالطب البيطرى إلى أن قرار المديرية المفاجئ بالاستغناء عنهم يحرمهم الكثير من حقوقهم وفيه ظلم كبير لهم، وقام وفد من العمال بمقابلة محافظ الفيوم لعرض المشكلة عليه.
د. جلال مصطفى السعيد محافظ الفيوم

عمال المسبوكات يفضون اعتصامهم بعد صرف 500 جنيه
الخميس، 8 يوليو 2010 - 20:21

فض صباح اليوم، الخميس، العمال الثمانية بالشركة العالمية للمسبوكات "انفيت" اعتصامهم المفتوح الذى بدأ مساء أمس، الأربعاء، داخل مقر الاتحاد العام للعمال، وذلك بعد صرف حسين مجاور رئيس الاتحاد 500 جنيه إعانة شهرية لكل عامل، وتكليف المستشار القانونى بالاتحاد بمتابعة استئناف قضيتهم.

وقال أسامة البكرى أحد العمال لـ"اليوم السابع": إنهم قابلوا صباح اليوم حسين مجاور وعرضوا عليه مشكلتهم وحكم المحكمة العمالية الصادر لصالحهم بالعودة للعمل وصرف جميع رواتبهم منذ شهر أكتوبر 2007، بالإضافة لاتفاقية وزارة القوى العاملة التى تقضى بخروج العمال الثمانية على المعاش المبكر فى حالة رغبتهم فى ذلك مقابل صرف رواتبهم وشهرين على كل سنة خدمة التى لم تلتزم بهما إدارة الشركة، موضحين أن مجاور وعدهم بتكليف المستشار قانونى بالاتحاد بمتابعة استئناف إدارة الشركة على حكم المحكمة العمالية أو إلزامها بتنفيذ اتفاق وزارة القوى العاملة.

عمال أمونسيتو يعاودون الاعتصام أمام اتحاد العمال
الأحد، 11 يوليو 2010 - 07:32

قرر عمال شركة أمونسيتو العالمية للغزل والنسيج وشركة المصبغة التابعتين لمجموعة شركات عادل أغا، العودة للاعتصام أمام مقر الاتحاد العام لعمال مصر غداً، الاثنين، اعتراضاً على عدم التوصل لحل خلال لقائهم مع حسين مجاور رئيس الاتحاد يتيح تنفيذ الاتفاقية المبرمة بينهم وبين بنك مصر لصرف 86 مليون جنيه وفقاً للائحة التأمينات للخروج على المعاش المبكر، مهددين فى نفس الوقت بالاعتصام أمام مجلس الشورى.
وقال عمال الشركتين خلال بيان صادر عنهم اليوم، إنهم قرروا "الاعتصام الى أجل غير مسمى أمام مبنى الاتحاد العام للعمال وكذلك مجلس الشورى"، احتجاجاً على عدم تنفيذ الاتفاقية الموقعة فى مبنى وزارة القوى العاملة يوم 31 مارس الماضى بحضور ممثلين عن بنك مصر وناهد العشرى عن وزيرة القوى العاملة عائشة عبد الهادى ورئيس النقابة العامة لعمال الغزل والنسيج، بالإضافة إلى الاحتجاج على عدم تنفيذ مجاور لوعوده لهم بأنه المسئول الأول والأخير عن تنفيذ الاتفاقية وذلك بعد مرور ثلاثة شهور على اجتماعه مع العمال فى مكتبه باتحاد العمال والذى تم فيه صرف رواتب شهر إبريل.
يذكر أن العمال قد اعتصموا مرتين قبل ذلك أمام مجلس الشورى قبل أن يجبرهم الأمن على فض الاعتصام فى المرة الأخيرة بعد قطع شارع مجلس الشعب ومحاولة اقتحام المجلس ثم عاودو الاعتصام مرة أخرى داخل مقر النقابة العامة للغزل والنسيج للمطالبة بتنفيذ الاتفاقية

اعتصام 3 موظفين بالجامعة العمالية بالمنصورة
الإثنين، 12 يوليو 2010 - 13:38

ارتفع عدد المعتصمين داخل الجامعة العمالية بالمنصورة إلى ثلاثة موظفين، بسبب صدور قرار نقل تعسفى لهم من إدارة الجامعة إلى محافظات أخرى.
ومازال أسامة عبد الحميد العيسوى، الموظف بالجامعة فى حالة اعتصام وإضراب عن الطعام حتى الآن، كما دخل كل من مجدى البرى عبد القادر شعير مدير إدارى بالجامعة العمالية فى المنصورة وضياء الدين عبد الوهاب على المدير المالى بالفرع فى اعتصام داخل مفتوح، وذلك بسبب صدور قرار نقل تعسفى لهم رقم 299 لسنة 2010 بنقل كل من مجدى البرى إلى الجامعة العمالية فرع طنطا، وضياء الدين إلى الجامعة العمالية فرع الزقازيق.
وأكد المعتصمون أن ظروفهم العائلية والمعيشية صعبة لتنفيذ قرار النقل والذى صدر بدون وجه حق وبدون أى سند قانونى، ولذلك فلن يتراجعوا عن الاعتصام حتى يتم إلغاء قرارات النقل الصادر ضدهم ويحصلون على حقوقهم.

أهالى طوسون يستكملون مائة يوم من الاعتصام أمام "الزراعة"
الثلاثاء، 13 يوليو 2010 - 13:18

ينظم أهالى طوسون المعتصمون أمام وزارة الزراعة واستصلاح الأراضى غدا الأربعاء، وقفة احتجاجية بمناسبة مرور مائة يوم على اعتصامهم بشارع الوزارة ، بسبب قرار محافظ الإسكندرية اللواء عادل لبيب بإزالة منازلهم.
ويعتصم أهالى طوسون التابعة لمحافظة الإسكندرية أمام وزارة الزراعة واستصلاح الأراضى منذ 7 إبريل الماضى، احتجاجاً على قرار إزالة منازلهم وطردهم من أراضيهم، لإقامة مشروع سكنى بها. وتتبع الأراضى البالغ مساحتها 38 فداناً، الهيئة العامة للإصلاح الزراعى، والتى اتهمت الأهالى بالاستيلاء عليها دون وجه حق المنيا بالتدخل.

نائب رئيس جامعة بنها يجتمع مع أطقم التمريض لفض اعتصامهن
الثلاثاء، 13 يوليو 2010 –

صرح الدكتور على شمس الدين، نائب رئيس الجامعة لشئون التعليم والطلاب، أن الدكتور صفوت زهران، رئيس جامعة بنها، قرر تشكيل لجنتين لفحص مطالب هيئة التمريض بمستشفيات بنها الجامعية والبالغ عددهم 1291 ممرضة، جاء ذلك خلال لقائه والممرضات لإنهاء الإضراب الذى أدى إلى توقف العمل بأقسام العناية المركزة والعمليات، بعد أن هددت الممرضات المعتصمات بتصعيد الإضراب والاعتصام داخل المستشفى.
وأكد شمس الدين تشكيل لجنة لفحص المتعلقات المالية والإدارية الخاصة بهيئة التمريض وحرمانهن من الحوافز وبدلات العدوى وحافز 125% الذى يصرف للتمريض بوزارة الصحة، وكذلك فحص الجوانب الإدارية المتعلقة بسوء التعامل مع التمريض ومعاملاتهن بشكل غير آدمى، مما يتسبب بتكرار إضراب الممرضات بالمستشفى.
وطالبت الممرضات خلال الاجتماع الذى عقد بقاعة الاجتماعات بالمستشفى بتغيير مجلس الإدارة بعد فشله فى التصدى لمشاكل المستشفى، كما طالبوا بتغيير رئيس شئون العاملين واتهموه بالتسبب فى ضياع مستحقاتهم المالية.

9 أسر بدار السلام يعتصمون بالشارع بعد إخلاء منازلهم
الأربعاء، 14 يوليو 2010 - 20:38

محمد عبد المنعم هاشم – رئيس حي دار السلام
واصل اليوم الأربعاء 9 أسر بشارع أحمد عبد الرحمن المتفرع من شارع المحجر أسفل هضبة المقطم، التابع لحى دار السلام اعتصامهم بالشارع لليوم الثانى على التوالى بعدما قام الحى بإخلاء منازلهم لخطورتها على حياتهم.
فيما رفض حى دار السلام تسكينهم أسوة بغيرهم ممن تم تسليمهم وحدات بديلة، وذلك نتيجة عدم امتلاكهم منقولات كثيرة من وجه نظر مسئولة الحصر بالحى، حسبما ذكر الأهالى.
يذكر أن حى دار السلام قام منذ عدة أيام بإخلاء 7 عقارات من السكان نتيجة تصدعها لسقوط أحد العقارات المجاورة.

عمال "تحسين الأراضى" يعاودون الاعتصام
الأحد، 18 يوليو 2010 - 17:30

نظم 157 من العاملين بجهاز تحسين الأراضى بالدقهلية "الهيئة العامة للجهاز" اعتصاما اليوم أمام الهيئة العامة للجهاز التنفيذى لمشروعات تحسين الأراضى بالدقهلية وذلك احتجاجا على عدم تنفيذ وعود الحكومة بتحرير عقود عمل دائمة لهم بعد الاعتصام الذى نظموه أمام مجلس الشعب والذى استمر لمدة 43 يوما خلال شهر مارس الماضى..
وأكد العاملون أنهم سينقلون اعتصامهم غدا إلى وزارة الزراعة بالقاهرة لتنفيذ ما وعد به وزير الزراعة، ووزيرة القوى العاملة، ورئيس اتحاد العمال ورئيس مجلس إدارة الهيئة.

فض اعتصام أهالى" طوسون" أمام "الزراعة" بالقوة
الإثنين، 19 يوليو 2010 - 12:53

فرقت قوات الأمن صباح اليوم الاثنين أهالى "طوسون" المعتصمين أمام وزارة الزراعة منذ 3 أشهر، وفضت اعتصامهم بالقوة، حيث قامت بتقطيع اللافتات وأشرطة الزينة التى كان يزين بها المعتصمون مكان اعتصامهم، مما دفع معظمهم إلى الهروب والسفر إلى الإسكندرية خوفا من الاحتجاز.
وقال أشرف عبيد المتحدث الرسمى باسم المعتصمين إنهم سوف يعودون للاعتصام مرة أخرى صباح غد وإنهم لن يفرطوا فى حقوقهم أو أراضيهم.
ومن ناحية أخرى نظم ما يقرب من 40 فلاحا من مركزى إطسا والفيوم بمحافظة الفيوم وقفة احتجاجية أمام الوزارة، احتجاجا على قرار المحافظ بنزع ملكية وأراضيهم البالغ مساحتها 115 فدانا لتوصيل خط غاز طبيعى لمنطقة قصر الباسل.
وأكد الأهالى أن محافظ الفيوم قد أصدر القرار رقم 4201 لسنة 2010 بالاستيلاء المؤقت على أراضيهم لمدة 3 سنوات لحين الانتهاء من تنفيذ مشروع توصيل الغاز لمصنع شركة الفيوم لصناعة السكر لناحية قصر الباسل والبالغ مساحتها 115 فدانا مع صرف تعويض قيمته 200 جنيه للقيراط.
واتهم الفلاحون المحافظ بالتواطؤ مع أحد المستثمرين الخليجيين، وهو من قام بشراء مصنع السكر لنزع الأراضى دون مقابل.

اعتصام 500 عامل بشركة الموانئ بالإسماعيلية
الإثنين، 19 يوليو 2010 - 17:16

اعتصم اليوم الاثنين، أكثر من 500 عامل وعاملة بشركة القناة

لأعمال الموانئ إحدى شركات هيئة قناة السويس بمقر عملهم بجبل مريم، اعتراضاً على عدم تثبيتهم حتى الآن، وقالوا إنهم يعملون بالشركة منذ أكثر من 15 عاماً بعقود مؤقتة، وطالبوا مررا بتثبيتهم، إلا أن هذا الأمر لم يتحقق حتى الآن.
وأضافوا أنهم سيقومون بتصعيد الاعتصام إلى إضراب عن العمل فى حالة عدم تنفيذ مطالبهم.
يذكر أن شركة الموانئ تمر بأزمة مالية، وقد سبق للعمال أن اعتصموا بمقر إدارة الشركة لمدة 8 أيام منذ عامين اعتراضاً على العديد من الأمور ومن بينهما عدم تثبيت العمالة المؤقتة

إنهاء اعتصام باحثى المركز القومى للبحوث
السبت، 24 يوليو 2010 - 14:53

قال الدكتور السيد أبو الفتوح، رئيس مجلس إدارة نوادى أعضاء البحوث والمعاهد البحثية: "إنه تقرر وقف اعتصام باحثى المركز القومى للبحوث بعد الاتفاق مع الدكتور هانى هلال، وزير التعليم العالى والدولة للبحث العلمى، على صرف حوافز الجودة، بدءا من أول يوليو، وذلك خلال اجتماعه مجموعة من الباحثين الأسبوع الماضى، على أن يتم تحديد القيمة وفق استمارة تقييم الأداء التى تضم مجموعة من الضوابط التى أقرها مجلس إدارة المركز القومى للبحوث، على أن يكون الحد الأقصى للأستاذ ألفى جنيه شهريا، موضحا أنه تم مناقشة الأمر أيضا مع الدكتور أشرف شعلان رئس المركز.
الجدير بالذكر أن الباحثين بالمركز القومى للبحوث قاموا بوقفات احتجاجية لمدة أسبوع وكان لمدة ساعة يوميا من 12 ظهرا حتى الواحدة بعد الظهر، وذلك احتجاجا على تأخر صرف حافز الجودة التى وعد بها هلال من قبل عدة مرات، وتزامنا مع إعلانه تمويل صرف مكافآت للمتميزين، وهو ما أدى إلى إعادة المناقشات مرة أخرى بين الجانبين.

اعتصام 600 منشباب الخريجين بالمنيا أمام الرى
الإثنين، 26 يوليو 2010 - 15:22

اعتصم أكثر من 600 مزارع بمشروع مبارك لشباب الخرجين بمنطقة غرب سمالوط بمحافظة المنيا أمام وزارة الرى صباح اليوم الاثنين، اعتراضاً على انقطاع مياه الرى عما يقرب من 50 ألف فدان بالمشروع.
واتهم المزارعون وكيل وزارة الرى ومدير عام الرى بالمنيا ورئيس الإدارة المركزية بالقاهره بالتسبب فى قطع المياه عن المحاصيل وتوجيهها إلى كبار المستثمرين، وهو ما أدى إلى فساد العديد من المحاصيل وعلى رأسهم القمح.
وقال المعتصمون إن مشاكل المياه بالمشروع منذ أكثر من عامين مما أدى إلى بوار مساحات شاسعة من الأراضى، بالإضافة إلى ضعف إنتاجية العديد من المحاصيل، وأضافوا أن استمرار نقص المياه يهدد بتشريد 15 ألف أسرة.
وتابع ممدوح الشيخ أحد المزارعين تكرار شكوى الأهالى التى وجهت بتجاهل مسئولى الرى، وأشاروا إلى إهدار كميات كبيرة من المياه لصالح أراضى كبار المستثمرين فى الوقت الذى لا يجدون قطرة ماء لرى محاصيلهم، لافتين إلى أنهم مازل يطلق عليهم منتفعين بعد أكثر من 21 عاماً.
وطالب المعتصمون بضرور توفير المياه لأراضى المشروع، بالإضافة إلى تعوضهم عن المحاصيل التى فسدت والأراضى التى بارت علاوة على تمليك كافة الأراضى لمنتفعيها.

اعتصام 500 عامل بمصنع الخشب بدشنا احتجاجا على خفض العلاوة الاجتماعية

اعتصم 500 عامل بمصنع "الفيبر بورد" لتصنيع الأخشاب بمركز دشنا احتجاجا على خفض إدارة المصنع العلاوة الاجتماعية من 10% إلى 5% بسبب نقص ميزانية المصنع هذا العام.
وأكد العمال أنهم فوجئوا عند قيامهم بصرف راتبه الشهري بخفض العلاوة الاجتماعية إلى 5% بدلا من 10%، مشيرين إلى امتناعهم عن صرف مرتباتهم عن شهر يوليو احتجاجا على خفض العلاوه بحجه قيام المهندس محمود خليل رئيس مجلس الادارة بخفضها بحجه قلة الميزانية بالمصنع رغم المكاسب التي يحققها المصنع من انتاجيته.
وطالبوا بصرف مستحقاتهم المالية والعلاوة الاجتماعية دون خفض منها أسوة بباقي زملائهم بمصانع السكر بدشنا وقوص ونجع حمادي التي يحصلون عليها كما هي دون تخفيض رغم المجهود المبذول من العمال في المصنع داخل العمل.

ضحايا شهر يوليو

مصرع وإصابة 13 فى انقلاب ميكروباص بأسوان

مصرع 5 أشخاص فى حادث تصادم بالإسكندرية

مصرع 8 وإصابة 8 أخرين فى تصادم بطريق الإسكندرية الصحراوى

إصابة 10 ركاب فى انقلاب ميكروباص ببورسعيد

مصرع وإصابة 24 فى انقلاب أتوبيس بالمنوفية

أصابة 5 فى تصادم شاحنتين بالمنيا

مصرع 8 وإصابة 12 شخصاً فى تصادم بالشيخ زويد

تجمهر المئات بعد وفاة اثنين سقطا فى "بلاعة" بمصر القديمة

مصرع وإصابة 7 فى تصادم بسيناء

بالصور.. انهيار عقار من 3 طوابق ومصرع عجوز أسفله

مصرع وإصابة 19 فى تصادم بالإسماعيلية

مصرع وإصابة 7 إثر سقوط مقطورة من أعلى "الدائرى" بالبساتين

انهيار صخري جديد يحطم منزلين في «الدويقة»

مصرع 7 أشخاص وإصابة أخر إثر انهيار منزل بمنطقة الدرب الأحمر بالقاهرة

اخترت لك : التجربة الماليزية

الإصلاح ليس معجزة إذا ما توافرت له نوايا حقيقية."

مهاتير محمد استطاع رفع دخل الفرد من 300 دولار إلى 5000 دولار سنويا

توماس فريدمان : مهاتير محمد يقف أمام الطوفان ولا يجب أن نفكر مثله

تستحق التجربة الماليزية في النهضة الاقتصادية الوقوف أمامها طويلاً بالتأمل والتحليل، ومحاولة الاستفادة منها بشكل نستطيع معه تحقيق ولو جزء بسيط من الإنجاز الذي أحرزته تلك البلاد في وقت لا يوصف بالطويل....

مهاتير محمد، صاحب التجربة الوطنية الماليزية الخالصة، والذي استطاع خلال فترة رئاسته للوزراء- التي استمرت 22 عام و تخلى عنها بإرادته- أن يثبت أن الإصلاح ليس بمعجزة، خاصة إذا توافرت له نوايا حقيقية وأفكار قابلة للتطبيق على أرض الواقع.

ماليزيا الدولة

ماليزيا دولة تقع في جنوب شرق آسيا، تبلغ مساحتها 329.8 ألف كيلومتر تقريباً، وعدد سكانها حوالي 24 مليون نسمة، وتتراوح نسبة المسلمين فيها من 50% إلى 80%، ويتكون شعبها من الملايو، ومجموعات أصلية أخرى بنسبة 62%، وذوي الأصول الصينية بنسبة 30%، والمتحدرين من أصل هندي بنسبة8%، وهم يتحدثون لغات الملايو والصينية والتاميل والإنجليزية، بالإضافة إلى لغات ولهجات محلية أخرى.

وتنقسم ماليزيا إلى 14 ولاية، لكل منها حكومتها وحاكمها وقانونها، ولكن يجمعها اتحاد ماليزيا الملكي الذي يجلس على عرشه ملك شرفي، يملك ولا يحكم، وتكون السلطة الأعلى في البلاد لرئيس الوزراء المنتخب

ماليزيا والازمة الاقتصادية بقيادة مهاتير محمد

تميز مهاتير محمد - رئيس الوزراء السابق لماليزيا- بالعناد ضد الانتقادات الموجهة إلى سياساته في قيادة بلاده، فعندما سئل قبل شهر واحد من تقاعده حول كيفية تجنب ماليزيا الأزمة الاقتصادية (في عام 1997) والتي أدت إلى انهيار اقتصاديات دول آسيوية أخرى، فأجاب بسخرية: "الدرس الأول: لا تأخذ بنصيحة صندوق النقد الدولي."

كان ذلك العناد هو خلاصة تجربته، وخلاصة سلسلة من الإصلاحات السياسية والاقتصادية التي أجراها في ماليزيا- بشكل يراعي خصوصية بلاده- والتي تمكن من خلالها من رفع دخل الفرد من 300 دولار إلى 5000 دولار سنويا، ورفع معدل النمو إلى 4.5%، ووضع ماليزيا في طليعة النمور الآسيوية.

انتهج مهاتير محمد في قيادته لماليزيا سياسة اقتصادية تتميز بالخصوصية وطول الأمد، فقد قرر فرض قيود صارمة على السياسات النقدية، ومنح البنك المركزي الماليزي صلاحيات مطلقة لاتخاذ ما يراه مناسباً من قرارات تهدف إلى منع تهريب النقد الأجنبي، وزيادة عوائد الصادرات من العملة الصعبة، وبذلك كانت ماليزيا هي الدولة الوحيدة التي نجت من طوفان الأزمة الآسيوية.

ولكن ذلك لم يحل دون تعرضه لانتقادات حادة لأسلوب إدارته للأزمة الاقتصادية التي حاقت ببلاده والعديد من دول جنوب شرق آسيا في عام 1997، وكانت تلك الانتقادات من جانب المبشرين بالعولمة، الذين يؤمنون بحتميتها، وبأن شيئاً أو أحداً لا يستطيع أن يقف أمام طوفانها.

وقد كان مهاتير شجاعاً كذلك عندما ألقى بمسئولية الأزمة الاقتصادية الآسيوية على المضاربات التي يقودها الخبير المالي اليهودي جورج سوروس، وكان إعلان ذلك كافياً لإغضاب اليهود في العالم، فسارعوا إلى اتهام مهاتير بمعاداة السامية.

من هو مهاتير محمد

ولد مهاتير محمد – الرجل الذي صنع مستقبل ماليزيا – في 20 ديسمبر 1925، وقد درس الطب في سنغافورة، حيث التقى الدكتورة "سيتي هسما محمد علي" المتخصصة في علم الفيزياء، التي أصبحت زوجته فيما بعد، وأنجب منها سبعة أبناء.

بعد تخرجه، عمل مهاتير طبيباً في مستشفى حكومي، قبل أن يستقيل ليعمل في عيادته خاص في مدينة "ألورسيتار" التي ولد فيها، وهى عاصمة ولاية كيداه في شمال ماليزيا .في شبابه المبكر، التحق مهاتير بحزب منظمة الملايو المتحدة عند تأسيسها في عام 1946، وفي عام 1964 أصبح نائباً عن الحزب في البرلمان، لكنه بعد خمس سنوات خسر مقعده في البرلمان، وطرده الحزب لتجرؤه على توجيه رسالة انتقاد شديدة اللهجة إلى تنكو عبد الرحمن – أول رئيس وزراء لماليزيا – اتهمه فيها بإهمال شئون الأغلبية الملاوية التي ينتمي إليها كلاهما.

وقد أثمرت فترة ابتعاده عن الحياة السياسية تلك، أحد أهم كتبه وهو كتاب" المعضلة الملاوية"، وعقب ذلك وبسبب الشعبية الكبيرة التي لقيها مهاتير محمد داخل صفوف الحزب من قبل الشباب الذين أطلعوا على أفكاره، قام الحزب مرة أخرى بإعادته إلى صفوفه عام 1974، فأغلق عيادته وعاد إلى البرلمان، ثم أصبح وزيراً للتعليم، فنائباً لرئيس الوزراء، قبل أن يصبح رئيسا للوزراء عام 1981، وهو المنصب الذي استمر فيه منتخباً إلى أن تقاعد باختياره في 31 أكتوبر 2003.

التجربة الماليزية وتقرير التنمية البشرية

عتبر تقرير التنمية البشرية لعام 2004 ماليزيا نموذجاً للبلد متعدد الأعراق الذي حقق نجاحات مثيرة للإعجاب، وقادته صيغة التعدد داخل الوحدة إلى أن يصبح "عاشر دولة في العالم من حيث النمو الاقتصادي بين عامي 1970 و1990 ، وهى السنوات التي طبقت خلالها ماليزيا سياسات العمل الإيجابي."

والسؤال ... كيف حدث ذلك..... لنعد إلى الوراء قليلا

عندما انتخب مهاتير محمد رئيسا للوزراء، بدأ فورا في تطبيق أفكاره التي ناضل من أجلها، فبادر في خطاباته إلى التمسك بالقيم الآسيوية، وتوجيه انتقادات حادة إلى ما سماه "المعايير الغربية المزدوجة"، ونفذ مشاريع ضخمة حقيقية وكان من بين هذه المشاريع بناء مبنى "بتروناس" الذي يعتبر أطول مبنى في العالم، وإنشاء الطريق السريع متعدد الوسائط (مالتيميديا)، وبناء العاصمة الذكية "بوتراجايا" بتكلفة 5.3 مليار دولار، على أحدث نظم التخطيط العمراني، لتكون عاصمة إدارية جديدة لماليزيا، تخفف الضغط على عاصمتها التاريخية: كوالالمبور.

هذا على المستوى الاقتصادي، أما على المستوى السياسي، فقد بدأ مهاتير محمد الإصلاح – كأي إصلاحي حقيقي – من بيته، أي من حزب منظمة الملايو الوطنية المتحدة الذي يتزعمه، وطالب أعضاء حزبه بالنأي بأنفسهم عن الفساد، وقال إن استغلال الأموال في العمل السياسي وشراء الأصوات الانتخابية سيدمر الحزب، واعترف بأن الفساد أصبح جزءاً من الثقافة السياسية في ماليزيا، وناشد أعضاء الحزب مساعدته في القضاء عليه.

وأمام كل ذلك لاقى مهاتير محمد العديد من الانتقادات من جانب مؤيدي النظام العالمي الجديد، ففي عام 1999، كان الكاتب الصحفي الأمريكي توماس فريدمان يتحدث عن حتمية العولمة، ويسخر من رئيس وزراء ماليزيا مهاتير محمد، لأنه يقف أمام طوفان العولمة، ويعتبره نموذجا للشخص الذي يجب ألا نفكر مثله إذا كنا نريد أن نتوافق مع المستقبل.

وفي عام 2001، وبعد عامين على كتاب فريدمان، وأربعة أعوام على الأزمة الاقتصادية الآسيوية، كان لدى مهاتير محمد ما يقوله في السخرية من العولمة، فقد كان مهاتير يتحدث في ندوة عن "تأثير العولمة على العالم الإسلامي"، عندما انتقد بحدة ما وصفه بـــــ" الدمار الأخلاقي" في العالم الغربي، وجدد تحذيراته من مخاطر العولمة غير المنظمة، وقال إن هذه المخاطر تهدد الثقافات المحلية، وضرب أمثلة على ذلك بتشجيع الشذوذ الجنسي في بعض المجتمعات الغربية، وسن القوانين المنظمة له، وقال "إن الغرب بدأ يبيح كل شيء تحت مظلة حقوق الإنسان، ولم يعد يحترم العلاقات الزوجية والروابط الأسرية، وفي نفس الوقت يسعى لتوحيد كل الثقافات وفقاً لمفهومه، في حين أن الله سبحانه وتعالى خلق الناس شعوباً وقبائل، وجعل لكل ثقافته ومفاهيمه"، وتساءل: "ما معنى الديمقراطية إذا كانت تعطي خياراً واحداً؟"!!

كان على العالم أن ينتظر نحو ثلاثة أعوام كي يقدم إجابة على سؤال مهاتير الذي فتح أفقاً جديداً للتفكير فيما كان يعتبر أموراً مسلماً بها، بشأن التعدد الثقافي كعائق يواجه الدول في طريقها إلى التنمية. وجاءت الإجابة في "تقرير التنمية البشرية" الصادر في أغسطس 2004، عن البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة، وقد كانت التجربة الماليزية المهاتيرية حاضرة في التقرير، إن لم يكن بشكل مباشر كنموذج للاستدلال، فبشكل غير مباشر كخلفية للتفكير، فالتقرير يطمح إلى المساهمة في وضع أسس يمشي عليها العالم في طريقه إلى تحقيق أهداف التنمية ، ويستوجب هذا أولاً – كما يقول مارك مالوك براون المدير العام لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي في تصديره للتقرير:" التصدي بنجاح للتحدي المتمثل في كيفية بناء مجتمعات اندماجية ومتنوعة ثقافياً."

ركز هذا التقرير على الحرية الثقافية كأساس للتنمية البشرية- وليس معوقاً لها- كما كان الاعتقاد سائداً، فالتنمية البشرية تقوم في المقام الأول، وقبل كل شيء على السماح للناس بأن يعيشوا نوع الحياة التي يختارونها، وعلى تزويدهم بالأدوات المناسبة والفرص المواتية لتقرير تلك الخيارات"

ولكن الأمر ليس بهذه السهولة وهذا ما يجعل براون يقول:" ليست هناك قواعد ملائمة لكل الأوضاع يمكن تطبيقها لبناء مجتمعات متعددة الثقافات، تفي بإحداث النتائج المرجوة، ومع ذلك فإن إحدى النتائج الهامة هي أن النجاح ليس مجرد تغييرات تشريعية وسياسية، فالدساتير والتشريعات، التي توفر الحماية والضمانات للأقليات والسكان الأصليين هي أساس لحريات أوسع، ولكن ما لم تتغير الثقافة السياسية أيضاً، وما لم يصل المواطنون إلى التفكير والشعور والتصرف بأساليب تتسع لاحتياجات الآخرين وطموحاتهم، فإن التغيير لن يحدث .وعندما لا تتغير الثقافة السياسية، تكون المضاعفات واضحة إلى حد مزعج .فالتقصير في معالجة مشاكل المجموعات المهمشة لا يؤدي إلى الظلم فحسب، وإنما كذلك إلى توليد مشاكل حقيقية في المستقبل: شبان متعطلين، ساخطين، غاضبين على الوضع الراهن، مطالبين بالتغيير – وغالباً بعنف.

وقد أيد تقرير التنمية البشرية لعام 2004، سياسة مهاتير حيث أورد:"لقد جادل منظرون سياسيون من جميع التوجهات ضد الاعتراف الصريح بالهويات الثقافية- العريقة والدينية- وكانت النتيجة في الغالب هي قمع الهويات الثقافية، كجزء من سياسات الدولة – عبر الاضطهاد الديني والتطهير العرقي، وكذلك من خلال التمييز الاقتصادي والاجتماعي والسياسي". ويؤكد التقرير أن" الحرية الثقافية جزء حيوي من التنمية البشرية، لأن تمكن الإنسان من اختيار هويته دون خسارة احترام الآخرين أو التعرض للاستبعاد من خيارات أخرى، شرط هام للعيش حياة كاملة" وهذا ما أدركه مهاتير محمد مبكراً، وهذا هو ما فعله.

المصدر: ياسر الزيات : التجربة الماليزية - الإصلاح ليس معجزة إعداد: وفاء فرج.

فنان العدد

علي الكسار.. بربري مصر الوحيد

الكسار أول من قدم الموسيقار والملحن الكبير الراحل زكريا أحمد

الكسار قدم 250 أوبريت" ومسرحية و 30 فيلما سينمائيا

ولد الكسار في القاهرة في 13 يونيو عام 1887 ولم يتمكن من اتقان حرفة السروجي التي كان يشتغل بها والده وفضل ان يصبح مساعدا لخاله الطاهي فساعده ذلك على الاختلاط بأفراد المجتمع النوبي في العاصمة المصرية حيث أجاد لغتهم ولهجتهم.

وكان علي الكسار عاشقا للتمثيل منذ صغره ونجح عام 1907 في تحقيق حلمه بتكوين فرقة للتمثيل أطلق عليها اسم «دار التمثيل الزينبي». ثم التحق بعد ذلك بالعمل في فرقة دار السلام بحي الحسين.

وبعد عشر سنوات من احتراف التمثيل استطاع الكسار أن يصبح ندا لعملاق المسرح الفكاهي في مصر نجيب الريحاني صاحب شخصية «كشكش بيه» وذلك بعد أن ابتدع بربري مصر الوحيد عام 1917 شخصية عثمان عبد الباسط الخادم النوبي صاحب البشرة السمراء.

كان الكسار أول من قدم الموسيقار والملحن الكبير الراحل زكريا أحمد ملحنا مع فرقته المسرحية عام 1924

وقدم الكسار شخصية عثمان عبد الباسط في قرابة 160 عملا مسرحيا بأسلوبه الفطري في الاداء والارتجال على المسرح.

وسافر الى الشام عام 1934 لتقديم مسرحياته هناك قبل أن تتعثر مسيرته الفنية لفترة من الزمن أغلق خلالها مسرحه بالقاهرة.

وفي عام 1935 شارك الكسار في فيلم سينمائي بعنوان «بواب العمارة» ثم توالت أفلامه العديدة ومنها «غفير الدرك» و«عثمان وعلي» و«سلفني 3 جنيه» و«علي بابا والاربعين حرامي» و«ألف ليلة وليلة» و«ممنوع الحب» و"أمير الانتقام".

وكانت شخصية عثمان عبد الباسط الخادم الاسمر قاسما مشتركا لمعظم أفلام الكسار حتى أطلق عليه اسم بربري مصر الوحيد.

رحل علي الكسار في 15 كانون الثاني(يناير) عام 1957 بعد حياة حافلة بالعطاء للفن قدم خلالها قرابة 250 «أوبريت» ومسرحية و30 فيلما سينمائيا.

قضايا فنية وثقافية

عسل اسود : جرعة مركزة من العسل المر

الانتقادات الموجهه لعسل اسود ترجع لأحد أمرين ... إما عن سوء فهم أو سوء نية

عسل اسود نموذجا رائعا لشريحة بسيطة من الشعب المصرى

انتقادات كثيرة تم توجيهها لفيلم عسل أسود أخر أفلام نجم الكوميديا أحمد حلمى، وبعد مشاهدتى للفيلم زادت قناعتى بأنها انتقادات قد ترجع لأحد أمرين إما عن سوء فهم للعمل أو سوء نية.

فمما لا شك فيه أن النجاحات الأخيرة لأفلام النجم أحمد حلمى وانفراده بتصدر قائمة الإيرادات باتت تؤرق العديد من النجوم .

الفيلم جرعة مركزة من العسل المر لا تلبث أن تتذوق حلاوتها حتى تتحسس بعدها مرارة تغص فى حلقك. فمنذ المشاهد الأولى نجد أنفسنا فى حالة توحد مع شخصية بطل العمل نعانى معه مشاكله ونضحك منه ومعه ولعل ذلك يرجع إلى ارتباطنا ارتباطا مباشرا بالأحداث لنرى أنفسنا داخل العمل، ولنتساءل بعد خروج الابتسامات والضحكات منا هل من المفترض أن نضحك من البطل أم نبكى على أنفسنا، فمأساة البطل هى مأساتنا ومعاناته هى معانات شعب بأسره.

الأحداث تدور حول مصرى سيد العربى "وهو أسم له دالالته" الشاب العائد بشغف الغربة وحنين الطفولة إلى مصر بعد غياب عشرين عاما قضاها فى أمريكا بصحبة والده المهاجر ليحقق حلمه بالعودة لوطنه، ولكن منطق الأحداث اللا معقول فى مصر وعشوائية البشر وسلبيات سلوك البعض منهم جعله يصطدم بالمنطق والفكر والسلوك الأمريكى الذى نشأ فيه والذى يبدو بالمثالى منذ الوهلة الأولى، ليبدأ الصراع الدرامى داخل الفيلم وتبدأ معاناة البطل التائه فى وطنه وداخل مجتمع لا يقر بحقوق مواطنيه ويفضل عليهم الأغراب بل يخشى ويرتجف منهم رعبا لمجرد أنهم تحت رعاية دولة أخرى تجبرهم على احترامهم والحفاظ على حقوقهم، فيكون همه الأول هو الهروب من هذا الجحيم والعودة لوطنه الثانى أمريكا مرة أخرى

ولكن سير الأحداث يلقى به فى أحضان عائلة من جيرانه القدامى والتى لم تبخل عليه بالحب مما اتاح له الانغماس فى خصوصية المجتمع المصرى ابتداء من تقاليد شهر رمضان وطقوسه وصلاة العيد وأكل الفسيخ وطبق الفول على العربية والعديد من غير ذلك وانتهاء بالطفل الصغير ومنطقه الطفولى فيملأ له زجاجة المياه المعدنية مياة عادية من الحنفية لثقته بأن من يشرب من مياه النيل يعود مرة أخرى، كل هذا الحب يجعله يكتشف أن النموذج الأمريكى المتحضر البراق إنما هو نموذج زائف خالى من المشاعر والدفء الإنسانى، كما أنه قائم أحيانا على الأكاذيب "وهو ما نبه إليه الطفل فى خدعة زرع العلم الأمريكى فوق سطح القمر" مما يجعله يمر بمرحلة تحول تدريجى ليصبح بمقتضاها مصريا صرفا ويستعيد فيها جينات شخصيته المصرية وتنتهى باستسلامه نهائيا فى رمز ارتدائه خاتما عليه علم مصر، فيقبل بواقعه ويعيد تقييم الأمور مرة أخرى بمنظور مختلف ساعده فيه مواجهة فكرية فلسفية مع عم جلال "يوسف داود" المصور القديم الذى يمتلك قناعة بمصر تجعلها أجمل بلاد الدنيا فى نظره. ولكنه وكما تأثر بالدفء الإنسانى للعائلة والشعب المصرى كان له هو الأخر تأثيرا على كل من حوله، فكانت حلول جميع مشاكلهم على يديه ونابعة من حسه الإنسانى الذى اكتسبه منهم، وكأنه نسمة صيف باردة أضفت قدرا من الانتعاش على الجو الساخن فأكسبته لطفا وتأثرت هى بسخونته وينهى الفيلم بتغير جميع شخصياته ولكن المنطق الهزلى فى تفضيل المواطن الأمريكى على المواطن المصرى يظل ثابتا كما هو دون تغيير.

الفيلم يوجه صفعة إلينا لم يلبث أن يربت بعدها على وجوهنا فى حنو ورقة لتنسينا قسوة هذه الصفعة من خلال سيناريو خالد دياب الذى صاغ أحداثه فى إحكام وصدق وأجاد فى تقديم كوميديا الموقف بجانب كوميديا الأفيهات مما جعلنا نبتعد عن فلك موجة الأفلام التى استهلكتنا طيلة سنوات العقد المنصرم، كما ظهر بوضوح خبرة المخرج خالد مرعى كمونتير سابق فى السيطرة على إيقاع الأحداث داخل الفيلم وتقديم مشاهد متتابعة تنتقل من حالة إلى أخرى دون ملل او انفصال.

أما أداء الممثلين بدأ من احمد حلمى ومرورا بانعام سالوسة وادوارد ولطفى لبيب وطارق الأمير وإيمي سمير غانم فقد قدموا لنا نموذجا رائعا لشريحة بسيطة من الشعب المصرى من خلال أداء راق دون تكلف أو عصبية الانفعال الزائف ليقدموا لنا فى النهاية فليما يجسد مقولة الفنان صلاح جاهين "باحبها بعنف وبرقة وعلي استحياء، واكرها والعن أبوها بعشق زي الداء.

بقلم أحمد شحته

كن مبدعا وأعد اكتشاف نفسك

الإبداع ليس صفه شخصيه و يمكن تعلمه

الأشخاص المختلفين لهم أفكار مختلفه تجاه الشىء نفسه

إذا لم يكن لديك الدافع الداخلى لإيجاد حلول وخلق أفكار جديده أو مواقف جديده، ستجد صعوبه فى الإبتكار

إذا إتبعت الإتجاه الصحيح ، لن تجد صعوبه فى أن تعيد إكتشاف قدرتك على الإبداع

الشخص المبدع الحقيقى لقدره مذهله لرؤيه مشكله ما مع رؤيته للحل فى نفس اللحظه

إذا أردت ان تحسن من نفسك، يجب ان تتعلم كيف تكون مبدعا . إبتكار شىء جديد هو تجربه سعيده ومشوقه. كل لحظه تقضيها فى الإبداع سوف تُغنى حياتك وتبعد الملل عنها.

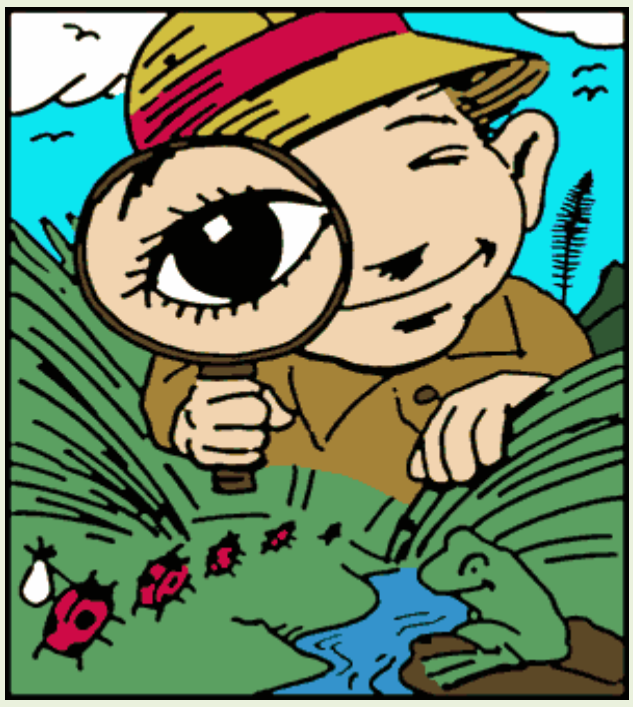

هل الإبداع صفه شخصيه أم يمكن تعلمه؟

الإجابه هنا هى " نعم " يمكن تعلمه ,كما أنه لا يرتبط بالشخصيه أى كان نوعها. هناك بعض الأشخاص مبدعين بطبيعتهم ـ لم يدربوا أنفسهم على التفكير بالطريقه التى هم عليها، بل وحتى لا يعرفوا إنهم مختلفين عن غيرهم. ومع ذلك الإبداع يمكن تعلمه والتدريب عليه مع الوقت لتصبح مبدعا مثلهم.

• أنت مبدع:

إن الإبداع ليس معناه أن تخترع شىء جديد بالكامل , إنما هو خلق روابط وعلاقات جديده بين الأشياء. إنك لست بحاجه أن تكون نوعا مختلفا من البشر لتكون مبدعا ـ أى شخص يمكنه عمل ذلك. الإبداع لا يعنى من تكون بل ماذا تفعل .إنك فقط تحتاج للبحث عن حلول متعدده بدلا من قبول حلا واحدا فقط لمسأله ما.

• الإبداع يمكن تعريفه :

الإبداع هو قدرتك على جمع الأفكار بطريقه فريده أو إيجاد علاقات مفيده بين الأفكار أو الأشياء. أى فكره جديده هى مجموعه من العناصر القديمه التى أعيد ترتيبها أو صياغتها. كونك قادرا على تصميم توليفه جديده يعتمد على إيجاد العلاقات بين العناصر التى تبدو منفصله وغير متجانسه.

• الإتجاه والميل الذهنى :

الأشخاص المختلفين لهم أفكار مختلفه تجاه الشىء نفسه .فى الحقيقه الأفكار تعتمد على طريقتك فى النظر للأشياء. من أجل أن تكون مبدعا عليك أن تغير نظرتك للأشياء . عليك أن تركز على التحليل للأفكار أكثر من البيانات عنها. كل ما هو مطلوب منك هو أن تغذى وتنمى تميزك حتى تظهر فى الزحام حولك. عندما تحاول أن تكون مبدعا، يجب أن تكون أفكارك فريده ومميزه ومؤثره فى نفس الوقت. ويحدث ذلك عندما تكون لاعبا جيدا فى الفريق وفى تقديم الخدمات أيضا، ولا تقف موقف المتفرج. شارك وكن إيجابيا.

• أوصل الأفكار ببعضها :

من أقدم الوسائل لتوليد الأفكار هى وصل الأفكار الموجوده أصلا ببعضها بطريقه أو بأخرى. ويتم ذلك إما بوضعها مع بعضها فى سياق مختلف عن المعتاد. أو وصل فكرتين متضادتين معا. تعامل مع الأشياء التى يتقبلها الجميع دون تفكير، وأنظر إليها على أنها يمكن تعديلها أو الإضافه إليها بحيث تخرج بشكل جديد لم يألفه الناس وتصبح بذلك مبدعا.

• الدافع الداخلى :

إذا لم يكن لديك الدافع الداخلى لإيجاد حلول وخلق أفكار جديده أو مواقف جديده، ستجد صعوبه فى الإبتكار أو التجديد أو حتى التغيير. إهتمامك يجب أن يكون كبيرا حتى تظل تبحث ولا تمل عن التشكيلات المختلفه بين الأفكار القديمه والمضاده لبعضها ، وتخرج منها بشكل جديد مختلف عن ما كان موجودا ويصبح شيئا مبتكرا.

• التفاؤل :

الشخص المبدع عاده يكون لديه إعتقادا عميقا بأن معظم المشاكل (إن لم تكن جميعها) لها حل، وإن أى تحدى مهما كان صعبا يمكن مواجهته. وليس معنى ذلك إن المبدعين سعداء طول الوقت أو لا يعانون أحيانا من الكآبه مثل باقى البشر ـ الفرق إنهم عكس باقى البشرلا يكتفوا بالكآبه ولا يقفوا عاجزين أمام التحديات والمواقف الصعبه بل يبحثوا عن الحلول بين البدائل المتاحه حتى يجدوا الحل الجديد الذى يناسب المشكله ويتغلبوا عليها .أنت أيضا يمكنك أن تفعل مثلهم وتصبح مبدعا.

• كن منافسا :ـ

إذا إتبعت الإتجاه الصحيح ، لن تجد صعوبه فى أن تعيد إكتشاف قدرتك على الإبداع . يمكن الإسراع فى هذه العمليه بإيجاد شيئا ما يهمك ويحفزك على الملاحظه والتفكير. إن أفضل وسيله لعمل ذلك هو ان تكون منافسا مع الأشخاص الذين يتنافسوا فى نفس المجال ولا تهرب من السباق .بالرغم من أن الأشخاص المبدعين جاؤا من خلفيات متنوعه ، نجد أن لديهم شيئا مشتركا ـ إنهم يحبون ما يفعلون .أنت أيضا أحب ما تفعل حتى تبدع فى تنفيذه.

• النظر إلى المشاكل على أنها فزوره مشوقه ومثيره للاهتمام :

إن أحد مشاكل مجتمعاتنا إننا ننظر للمشاكل والعقبات على أنها شىء غير مقبول أو عقبات تقف فى طريق تقدمنا أو تحقيق ما نتمناه .دائما نتجنب الألم، ولذلك لا نشعر أو نرى الأعراض التى قد تخبرنا أن هناك شيئا هاما يحدث. المبدع ينظر للمشكله على أنها شيئا طبيعيا وعاديا من الحياه ـ فى الحقيقه يكون لديه إنبهارا بالمشكله وبنجذب إليها وعلى الفور يعمل على إيجاد البدائل لحلها ولا يتجاهل وجودها حتى لا يتألم. إنه يعتبرالمشكله فزوره مع التركيز والتفكير يمكن حلها ومواجهتها حتى لو تحمل شىء من الألم. لتكون مبدعا تشجع و كن مواجها ولا تتهرب.

• التعلم عمليه لا تنتهى :ـ

شىء آخر هام يجب وضعه فى الإعتبار لتصبح مبدعا هو أن التعليم " عمليه لا تنتهى , " لذلك يجب دائما أن تكون مرحبا بتعلم ما هو جديد. لا يجب أن تضيع أى شىء يقدم لك فرصه للتعلم. زياده التعلم تمكنك من أن تصبح مبدعا بصوره فعاله، خاصه عند محاولتك إكتساب صفه الإبداع.

مع شىء من التغيير فى نظرتك للأمور وفى أنشطتك، يمكنك بسهوله إعاده إكتشاف قدراتك الإبداعيه. أحيانا نرى إن الشخص المبدع يمر بمرحله من التعتيم الذهنى ولا يجد أى فكره تدور فى رأسه ويشعر أن تفكيره مشلول لا يعمل. ليس معنى ذلك إنك توقفت عن الإبداع ولن تكون مبدعا مره أخرى، إطمئن ، أنها لحظه سكون و راحه لعقلك وستمر وتعود لإبداعك ،المهم لا تتوقف عن التعلم حتى تبدأ الأفكار للتوارد مره أخرى وبإتقان أكثر.

• خيال مرن :

إن الشخص المبدع الحقيقى له هذه القدره المذهله لرؤيه مشكله ما أو تحدى ما مع رؤيته للحل فى نفس اللحظه، كما أنه قادر على جمع الأفكار الغير مترابطه فى ومضات متوافقه تبدو بسيطه ولكنها قد تكون مستحيله للشخص المتوسط. أنت أيضا يمكنك عمل ذلك. لا ترتبك عند مواجهه أى مشكله. إهدأ وفكر فى الحل وليس فى المشكله. ما حدث قد حدث، المهم كيف نعمل على إصلاحها ونبدع فى الخروج من هذا الموقف بحل يزيل كل الآثار بل ويفيد.

• عدم الرضا البناء :

إن أى شخص لديه وعى بما هو خطأ فى العالم من حوله ويشعر بعدم الرضا تجاه ذلك وفقط ، ولا يحاول عمل شىء حيال ذلك ـ لكن الشخص المبدع هو من يأخذ موقفا بناء فيما يتعلق بهذا الوعى ولا يسمح لنفسه أن يغوص في هذه الأخطاء ويغرق ـ إنه يأخذ عدم الرضا هذا بطريقه إيجابيه ,ويجعله حافزا لعمل شىء بناء له فائده له ولمن حوله ويعمل على إصلاح هذا الخطأ.

المصدر : د. نبيهه جابر

مقاله بعنوان : آداب الإجتماعات والمناسبات "

الاسم : الاستاذ جميل المشايخ
المنصوره- منية النصر
عنوان المشاركة : بلد الضحكه

فضيحة صفقة عمر أفندى أمام النائب العام
وزير الاستثمار ورئيس القابضة للتجارة ضغطا على لجان البت لبيع الشركة
عضو لجنة التقييم: محيى الدين يسعى لبيع الشركة لمستثمر سعودى بنصف قيمتها
ماهر عبد الواحد — محمود محيى — هادى فهمى
نعم للخصخصة.. ولكن؟
عبد الغنى مصطفى

الخصخصه أكبر عملية سرقه للشعب المصر ى !! فا لشعب الذى من المفترض بالحكومة خدمته باعت وطنه باسم الخصخصه مقدراته وشركاته وأرضه وحتى بيته!! بملاليم لتضفى علي عمليات البيع الشرعية !!! اتجهت صوب خصخصة الغاز وشركات البترول لضمان افلاس مستقبل مصر لو خرجوا من اللعبه!!
لم تكتفى بذلك بل سعت وتسعى لبيع الغازلهذا الشعب الطحون بسعر السوق الحر !! بدلا من توفير اللحم والأرز وغيرها من سلع هى أبسط الحقوق ! مازالت تفكر فى تفريغ جيوبه ليتسول طعامه!
الغاز الذى تطفو مصر علي بحر منه !
أبسط حقوق المالكين الانتفاع بملكيتهم ولكن يبدو أن اسرائيل تمتلك أكثرمن مصر!
بدعم وزير البترول لها وعلى سبيل أفتراض أنكم ماضون فى توسيع دائرة نهب جيب المواطن المنهوبه منكم سلفا !!!
فمن المعروف ان حاجة الاسرة 3أفراد من الانابيب هى 3أنابيب شهريا انبوبتين للطبخ وواحدة للخبز لا هذا فى فى ريف مصر

وكلنا ثقة أنكم ستقدمون بعدها بفتره ليست بالبعيده على رفع الدعم بحجة أن الميزانيه فى خطر!!!!!!!!!!!!!!!!!!

الاسم : الاستاذ جميل المشايخ
المنصوره - منية النصر
عنوان المشاركة :خربت البلد

البنك الدولى ونشاطاته المشبوهة فى مصر ما ان تنتهى طامة الا ونبدأ فى الاكبر هل بلغ حد الاستهانة بخبراء مصر لتهميشهم فى مسيرة الاصلاح ؟أم أن مطرب القوم لا يشجيهم ؟!هل البنك الدولى أدرى بظروفنا من أنفسنا ؟ وهل البنك المشبوهة مخططاته وسياساته ومحركيه يسعى للاصلاح وللدفع بالعملية التعليمية نحو الأمام؟!أسلة كثيرة تطرح نفسها فسياسة الحكومة الحالية أضرت على كافة الأصعده والحالة تتحدث أفضل من الاحصائات .هل كان تعليم الاساتذة والكبار مصادفة أم وفق منظومة شاملة؟الم يكن تعليمنا ومناهجنا تخرج الكبار؟؟ألم يظل التعليم فى تطور مستمر قديما مما أخرج لنا نجوما فى سمائات الدنيا أنارو الدنيا بالساسة والادباء والعلماء فى شتى المجالات وظل ذلك حتى القريب حتى امتدت يد الغدر! عندما حاول المخرب الاول ادعاء الرغبه فى التطوير وأخذتنا سلسة التغيرات فنسينا ماكنا عليه أما الان فمثلا لا أرى ربط حقيقى بين متطلبات سوق العمل الحر والتعليم وكذلك ما يعلمونه بالجامعات ضعيف الصله بالحياة العمليه ويحتاج الخريج لتدريبات لاصلة لها بما تعلمه الا المسميات فنضيع عمر ومجهود أبنائنا فى تفاهات لا صلة لها بكونه طبيب أو مهندس أو محاسب ولا أعمم ذلك على الجميع طبعا وأتسأل هل ستخرب الميزانيه لو خصصت لجنه للاشراف على توزيع الطلبه على الكليات التى سيبدعون فيها ويخدمون وطنهم فى الداخل والخارج أم أن هجمة التعليم الخاص التى لم تسلم منها القرى والنجوع والكفور ورائها من ورائها والهدف ضرب التعليم وخصخصته وأنا كمواطن بسيط لدى مخاوفى وأملى من مقامكم الايضاح لمتابعين مقالاتكم وهم كثر عن رؤيتكم لاصلاح التعليم فأقصى ما أخشاه أن نفقد هويتنا من كثرة التجارب التى أجريت على التعليم فكما نرى كل من هب ودب أدلى بدلوه فى أهم مؤسسات الدوله مصنع العقول والقاده والرجال

الاسم : محمود عبدالله الباز
عنوان المشاركة : الأعتداء علي اسطول الحرية : العقل امريكي واليد أسرائلية

الأعتداء علي اسطول الحرية : العقل أمريكي واليد أسرائلية ؟
جاء العدوان الأسرائيلي القبيح والوحشي علي أسطول الحرية ليكشف للعالم أجمع حقيقة هذه الدولة الصهيونية الخارجة علي جميع القوانين الدولية والأنسانية كعادتها ويأتي لنا مجلس الأمن الامريكي كما سماه الرئيس الفرنسي السابق جاك شيراك بقرار يعرب فيه عن أسفه لسقوط ضحايا وليست أسفه علي هذا الأعتداء الوحشي علي الناشطين العزل ولا يحملون معهم حتي ما يدافعون به عن أنفسهم ويطالب مجلس الامن بالتحقيق في هذا الاعتداء المؤسف علي حد قولهم أي الجاني يحقق في جريمته وهذه القرارات فارغة المعني والمضمون لم تخرج الا بعد تعديلات العقل الأمريكي علي نص القرار بدلا من أستخدام الفيتو ضد اي قرار يدين أسرائيل ولان أمريكا تعلم ان أستخدامها الفيتو في هذا الاعتداء الهمجي سيفضحها أمام العالم اجمع لان الشهود علي هذا الأعتداء من أكثر من 36 دولة كبري فأكتفت بتفريغ القرار من محتواه فلماذا تقوم الولايات المتحده الأمريكية دوما وعلي مرئ ومسمع من العالم بمساندة أسرائيل في ارتكاب جرائمها البشعة في حق الشعب الفلسطيني الأعزل والمحاصر فالحقيقة اتضحت للعالم أجمع فالعقل أمريكي واليد أسرائلية فهل العرب قادرون علي محاسبة العقل المدبر لهذا الأعتداء أم لليد الملوثه بدماء الشهداء الذين ضحوا بأنفسهم من أجل نصرة الضعفاء والمرضي والنساء والأطفال في غزة ويحملون معهم الاغذية والادوية ولعب الأطفال ليخففوا عنهم ومحاولة منهم لفك هذا الحصار المذل للعرب جميعا قبل فلسطين أما ان لفلسطين أن تتحرر من هذا العدوالصهيوني الغاشم وان يعيش هذا الشعب الفلسطيني المناضل الحر كجميع شعوب العالم في سلام ؟ام انهم سيعيشوا في هذا الحصار والظلام والعزلة عن العالم في ظل صمت عربي مخيب وعقل أمريكي مدبر من بعيد ويد أسرائلية صهيونية متحدية العالم أجمع وعلينا كعرب أن نحاسب أنفسنا أيضا ...

الاسم : الموظفين فى الكهرباء
عنوان المشاركة : أرجوكم عبروا عن تضامنكم معانا.

أرجوكم عبروا عن تضامنكم معانا بنشر قضيتنا لكل اصدقائكم فى الصحافه والاعلام وناشطين حقوق الانسان والمواقع الالكترونيه ولكم كل الشكر.
الموظفين فى الكهرباء العاملون بشركات توزيع الكهرباء بجنوب الدلتا وشمال الدلتا وجنوب القاهره وشمال القاهره فرق الصيانه المشتركه والاعطال تهديدهم بوقفات تصعيديه نتيجة تجاهل وزير الكهرباء والطاقة الدكتور حسن يونس لمطالبهم وتركهم بدون تأمين علي الحياة نتيجة تعرضهم للخطر اثناء قيامهم بعمليات الصيانه الدوريه وانشأ المحتجون عبر الموقع الاجتماعي الشهير الفيس بوك بعنوان " الموظفين فى الكهرباء "وقاموا بنشر بيان يتضمن: صرخة لوزير الكهرباء قالوا فيها نحن الموظفين والعاملين بالكهرباء نتعرض للخطر والموت في كل يوم دون أي مقابل للمخاطر التي نتعرض لها فمخاطر الكهرباء علي الإنسان يتسبب مرور التيار الكهربائي في جسم الإنسان في إحداث آثار تتوقف خطورتها علي مسار التيار وشدته والمده التي يبقي خلالها المصاب تحت تأثير التيار ، وينشأ عن ذلك حروق وقد يتسبب مرور التيار في إحداث شلل موضعي أو الوفاة . وللتيار الكهربائي آثار حرارية هي التي تسبب الحروق وآثار كيميائية هي التي تتسبب في تحليل الدم والخلايا العصبيه ونحن مجموعه كبيره من المهندسين والفنين والعمال لنا مطالب بسيطة وعادله . إعادة النظر في أجور العاملين بالكهرباء بصفه عامه فنحن شركه قابضه تحقق أرباح طائلة بمجهود وأحيانا بحياة العاملين اين نحن من هذه المكاسب ما هو مصير أسرة من يموت منا أثناء العمل أو بسبب العمل . كل مانطمع فيه هو أن نضمن مستقبل أبنائنا إن حدث لنا شئ نطالب

1 اذا توفي اي من العاملين بالكهرباء أثناء عمله أو بسبب العمل أن يصرف لأسرته جميع مستحقاته كاملة مساواه بالذين يصلوا لسن المعاش حينها.
2 عمل بوليصة تامين علي الحياة للعاملين علي الخطوط والشبكات الكهربائية .
3 تجديد وإحلال لكل الأبراج المتهالكة والتي تعرض أروحنا للخطر
4 تخصيص بدل تسلق لمتسلقي الأبراج . ولا فرق هنا بين العامل الدائم والعامل المؤقت فكلهما واجهان لعمله واحده . أننا لانطلب المستحيل. وشكرا لكل الشرفاء و المناضلين من اجل الحق شكرا لكل من يتبني قضيتنا العادلة ولكل من يتضامن معنا.. وناشدوا في بيانهم الوزير حسن يونس بإعادة هيكلة أجورهم وتحسين أوضاعهم المعيشية وحمايتهم من المخاطر التي يتعرضون لها وفي النهاية هددوا بتصعيد موقفهم بعمل اعتصام أمام مجلس الشعب وفصل الخطوط والاعتصام فوق الابراج حتي يشعر بهم النواب ويعدل الوزير عن قراراته. وقد ترحم الموظفين بالكهرباء على ايام المهندس ماهر اباظه وقالوا انهم منذ رحيله لم يحصل الموظفين بالكهرباء على اى امتيازات حقيقيه واقتصرت الامتيازات على الجالسين فى المكاتب المكيفه اما العالقين على الخطوط والشبكات الكهربائيه فلا حول ولا قوه الا بالله. نتسال هل تنتظر الحكومه ووزير الكهرباء حتى يحدث الاعتصام بكل ماسيسببه من خسائر للمواطنين اصحاب المصالح وخسائر لوزارة الكهرباء ام سيبادرون باعطاء الموظفين فى الكهرباء حقوقهم. الاجابه عند الحكومه والدكتور حسن يونس وسنعرفها معكم فى الايام القادمه.

الاسم : محمود
محافظة الاقصر
عنوان المشاركة : فتاة احلامي من تكون؟

السلام عليكم ورحمة الله وبركاتة
أود أن أتحدث في موضوع هام ألاوهو موضوع فتاة الاحلام وفارس الاحلام فتاة احلام كل شاب من تكون؟
كل واحد منا يبحث اناء الليل واطراف النهار عن فتاة احلامه كل مايشغل تفكير اي شاب هو فتاة الاحلام ولكن مع الاسف الشديد اليوم مواصفات فتاة الاحام تغيرت الشاب يبحث عن فتاة ذوي مواصفات خاصه انا اجدها مواصفات ليس لها اي قيمه سالت احد الشباب ما هو مواصفات فتاة احلامك؟
احداهما يقول ان تكون فارهة الجمـال اي جميله جدا والاخر يقول ان تكون غنيه والاخر يبقول انتي تكون ذوي امكانيات جسديه عاليه والاخر يقول ان تكون سمراء او شقراء او طويله اوقصيره اوسمينه او رفيعه او غير ذلك.
عجبا عجبا لتلك المواصفات عجبا.الجمال ياخي وياستاذي جمال الروح ماذا تفعل بفتاة جمالها كالقمر ولكن ينقصها ادبها احترامها معرفة ربها الجمال الشكلي زائل مهما يدوم فهو زائل اما الجمال الروحي جمال الطبع باق مهما تغير الزمان الغني .الغني غني الروح والنفس فالانسانه الغنيه بالمال فالما زائل وسريع الزوال وانت اخي تريد ماذا من مالها اانت المشئول عن البيت ام الزوجه هي التي ستصرف الغني غني الروح والنفس فالانسانه القنوعه بما في يدها والانسانه التي من صفاتها العفه والقناعه هي الغنيه فعلا وليس من تملك الملاييييييييين ونسي اخي صفة الادب والاخلاق وتمسك بصفة الغني بالمال هذا خطا الامكانيات الجسديه.الامكانيات الجسديه اخي ماذا تفعل بانسانه ذوي امكانيات فوق الوصف وكنها بدون اخلاق بدون احترام بدون ادب ماذا تفعل بها انا من رايي انها لاتصلح شريكة حياه ولا ايه حاجه دي اغلبية مواصفات فتاة احلام الشباب مواصفات فتاة احلامي انا من تكون ؟
تكون هي انسانه بسيطه محترمه مؤدبه تتقي الله فيا وفي بيتي مقبولة الشكل غنيه بتقوي الله هذه هي مواصفات فتاة الاحلام .

الاسم : الاستاذ جميل المشايخ
المنصوره- منية النصر
عنوان المشاركة : القضاء الى أين؟

لكل منا وجهته ورؤيته لأمور الحياة ووفقا لثقافاتنا وقناعاتنا نتلاقى أحيانا ونفترق كثيرا لكن يجمعنا نحن فئات المجتمع قضايا عامه تشغلنا وتستدعى اهتمامنا وربما تؤرقنا ولكل منا سماته منا المتفائل ومنا المشكك ومنا المتشائم! والامزجه تلقى ظلالها على الأراء والقضايا
وهناك قضايا نراها كلنا خطر على المجتمع فمنا من يراها نهايه الأمور ومنا من يبحث لها عن حل ومنا من يبحث عمن يلقى عليه وابل غضبه واتهاماته وأخرون يبحثون عن الاسباب التى أوجدت المشكله ثم يبحثون لهاعن الحلول وهؤلاء هم المفكرون أمل الأمة. فقضية قطبى العداله منا من رأها مؤامره حكوميه لتشويه صورة القضاء استعدادا لانتخابات 2011-وأخرون لشراء ولاء المحامين فى انتخابات 2011 وأخرون يرونه ناتج عن ترسبات وكره بين القضاء الواقف والقاعد أفرزت تربص للهفوات ! وفئةمن الطرفين من تأخذه الحمية فيثور وينطح دون فكر وأخر يرجح كفة المسؤليه

وواجبه تجاه المهنة والمجتمع فيرى المشكلة من منظورأنها مجرد حادث فردى لا يحتاج لتحالف قوى النقابه والنادى الموقر! لكننى كمواطن أرى أن الأزمة ستتصاعد ليتدخل الرئيس شخصيا لترجيح كفة التهدئه والتصالح وعلى غرار تلك المشكله تتنوع رؤانا لقضايانا ولذا وجب انتقاء من يحكمون ويتولون مراكز حساسه فى الوطن يجب مراعات عمق انتمائه لمصر ولمواطنى مصر ولأضعف وأفقر مواطنيها وليس احاطة نفسه بهالة من العجب والغباء تؤدى به للتخبط فى طريقه فيتصور نفسه فى منصب المخدوم لا الخادم وبذلك يكون قد خان الامانه فالوزير الذى لايرى نفسه خادم لمصر ومواطنيها لكل

االاسم : الاستاذ عبد الموجود ابراهيم
حدائق حلوان – القاهرة
عنوان المشاركة : مآساة كفتي العدالة ؟

كلنا ألم وحزن جراء هذه الهجمة الهمجيه على القضاء وتصعيد لحادث الله وحده أعلم به ان كان مقصود أم عارض وفردى؟! لكن المؤكد أن القضاء ووضعه فوق الجميع هو أملنا فى الحفاظ على البلد من تيارات الاختلاسات التى بلغت حد رمال الوطن وضمانة لترجيح كفة العداله وحفظ الحقوق والارواح ومعاقبة المفسدون وتبرئة ساحة الشرفاء ونعم هو فوق الجميع مالم يتجاوز أخلاق المهنة وقدسيتها وسلوكياتها فالقاضى ان أخطأ يعاقب ويعاقبه قاضى ! أرى وجوب عمل مراقبه مفتش ومراقب وتحريات دوريه على المحاكم لأننا نحزن ونصعق عندما نسمع عن قاضى مرتشى أو سئ السلوك أو لا يراعى الله فى حكمه أو يحابى فلان وعلان! وكثير ا مانسمع عن محامى يبيع نفسه فعصرجلال المحاماه كاد ينقرض ! اذاأطالب بمحاسبة سريعة وعلنية لمن صعد الأزمة وعمل على تأجيج المواجهه وأتمنى من الدكتور زكريا عزمى والدكتور سرور المحترمان استخدام كل ثقلهم لانهاء هذه الأزمة البالغة الحساسية والخطيرة على أمن ومستقبل مصر.....
بما لايمس هيبة القضاء واحترام القانون ورجاله.....

الاسم : الحاج عبد العزيز
حدائق حلوان – القاهرة
عنوان المشاركة : انتخابات الشورى

الحراك السياسي الذي تشهده مصر أرى أنه حراكا كلاميا وبالتالى مازالت حرية تعبير مقيدة .. اما الحراك بالمنظومة السياسية نحو المشاركة الفعلية فى الحياة السياسيه فهو بعيد .. والأوضاع هى من تتكلم وليست وجهة نظر ى فبالنظر للأنتخابات الماضيه للشورى نتأكد بأن الحراك لاحول له ولا قوه ولكننى مع ذلك لا ألقى اللوم على الحكومة وأجهزتها وانما على المعارضين وضعفهم وعدم معرفتهم بأصول اللعب السياسى أتمنى ارسال بعثات للغرب لتعلم كيفية المعارضه وكيفية تحريك المياه الركده والا فسنظل ندور فى دائرة مغلقة وأنا لست متشائم فأنا من الراضين والمتفائلين بالقادم ولكنى بأشعارى سأظل أنادى بلادى

فينك يا مصر
ياامنا
يللى هواكى
فى دمنا
خدنا الطريق عنك بعيد
لكن مكانك
قلبنا
وهنا كتير سألونى عنك
أقول دى جنة ربنا
مين فى الوجود ماسمعش عنك
كتب التاريخ تحلف بفنك
اسدك مرابط على الحدود
يوم العدا كان عند ظنك
فيها الشهامه فى اهلها ولا الكرم
مين زيها
ولا اديها فى ضمنا
مين زيها
ولا اديها فى ضمنا
بتقول مكانا فى صدرها
أر ض الأمان للطيبين
ومقبره للمعتدين
يحميكى ربى
من العدى
وعلى الدوام للطيبين
نيلك عشقته من سنين
على شطه اتولد الحنين
مدى اديكى بميته
من العدى
وعلى الدوام للطيبين
نيلك عشقته من سنين
على شطه اتولد الحنين
مدى اديكى بميته
اروى ظمأنا اطفى الآني .

الاسم : الكاتب/ أحمد مصطفى الغر ـ كلية الهندسة ـ مصر
الدولة : جمهورية مصر العربية
عنوان المشاركة : كن متشائما

يخطئ من يظن أن المتفائل وحده هو الذى يسهم فى بناء المجتمع ، فالمتفائل يخترع الطائرة ، والمتشائم يخترع البراشوت ، الطائرة بناء ، ولكن البراشوت أيضا هو الذى ينقذ صانع هذا البناء من الموت لكى يبنى من جديد .

و فى الحياة أمثلة أخرى كثيرة ، لذا لا يجب أن ننهر كل من كان له رأياً متشائماً ، أو معارضاً ، أو مخالفاً لآرائنا ، فربما كان على صواب و نحن على خطأ ، و ليكن هناك مساحة أكبر من الود و التفاهم و التسامح بيننا كى تمضى بنا الحياة لنصل الى أهدافنا و نحقق أمالنا فيها !

الاسم : مصطفى عبيد
القاهرة
عنوان المشاركة : خالد سعيد كلنا قاتلوه .

فى يوم ما سنقف جميعا امام الله يحاسبنا على كل ما قدمنا من خير ومن شر ، وستبيض وجوه وتسود وجوه ويتمنى كثيرون لو انهم لم يولدوا . فى هذا اليوم سيقف معنا الجبارون والقاهرون والظالمون وياله من موقف !
كلما فكرت فى ذلك اليوم اتعجب كيف يقبل الجلاد ان يدوس على جثث المقهورين ليسعد سادته الطغاة الظالمين ؟ كيف يرضى مدعو حماة أمن البلاد ان ينزعوا ظفر انسان لم يفعل شيئا سوى الاختلاف فى الرأى او العقيدة السياسية او الدينية ؟ كيف يرسم المباحثيون الوان قوس قزح على اجساد مصلوبة عارية لا تصد ولا تدافع ؟ ماذا يشعرون كلما سمعوا تأوهات المعذبين وصرخات المعلقين ؟ وكيف ينامون ليلا بعد ذلك فى احضان نسائهم دون خجل او خوف من الله .!
مات خالد سعيد جراء التعذيب..ضربوه حتى أسلم الروح . . قتل خالد سعيد دون محاكمة ، وقبل تحقيق النيابة ، وذهب الى ربه ليسأله بأى ذنب قتل !
قالوا أنه مسجل ...وقالوا أنه تاجر مخدرات ، وقالوا أنه مجرم ولم يقل أحد منهم كيف قتلوه ولماذا ؟
السوط والصعق والتعليق فى السقف أمر شائع فى أقسام الشرطة . الصفع والركل والضرب على القفا سيناريو معتاد لدى اخواننا رجال الأمن . هم معذرون ، لا شك فى ذلك . لأنهم لم يتعلموا سوى الضرب والاهانة ولأنهم لم يعرفوا أن للانسان المصرى حق فى معاملة كريمة طيبة .
كم سقط متهمون خلال التحقيق صرعى وحملت القضية للقضاء والقدر ! كم أزهقت أرواح واستبيحت أعراض ولم يخجل صانعو الالم من افعالهم ! كم داسوا القانون والاعراف والاخلاق الحميدة ليبرهنوا انهم أصحاب سلطة أو ارادة ! كم فعلوا ولم يعتذروا .. وظلموا ولم يحاكموا .. وتجبروا ولم يرحموا !
لقد قال لى ضابط صديق أن تعذيب المتهمين المرجح قيامهم بجرائم أمر معتاد لدى رجال الامن . وعندما سألته إن كان هناك احتمال 1 % ان ذلك المتهم مظلوم ؟ فقال لى : لو كان مظلوما ، ما كان الله سيدفعنى الى ضربه . وهو منطق سادى لا يمت للدين بصلة ويتعارض مع اى قانون من قوانين الارض .
مات خالد سعيد جراء التعذيب . ولا أظن أننا معذرون فى موته . لا يعفينا أننا لم نحضر قتله ، يكفى أننا كنا ننعم بالأمن والراحة بين أحبائنا فى مكان آخر .

الاسم : احمد جابرعبدالرحمن عباس
مصر ـ قنا ابوتشت
عنوان المشاركة : صرخة معاق يحتاج شقة

بسم الله الرحمن الرحيم
هذة صرخة من معاق واحتاج لشقة واتسال؟ هل هذا حرام ؟؟... اليس من حقى الحصول على شقة ؟؟؟ ساعدونى فى نشر و حـــــــــــل هذه الشكوى انا ارسلت اكثر من مرة ارجوا من سياد ة رئيس الجمهورية التدخل لحل مشكلتى و اصدار قراراتة لمحافظة قنا باعطائى شقة من الشقق السكنية بابوتشت حيث اننى اسكن بشقة حاليا تعدى ايجارها350ج وحيث اننى معاق بشلل اطفال منذالصغر بنسبه 85% وانا موظف بسيط وراتبى لايكفى احتياجات اسرتى المكونة من 4 افراد من ماكل ومسكن ودواء لاطفالى والحياة اصبحت صعبه للغايه وانا فى مشقة وتعب وتقدمت اكثر من مرة للحصول على شقة ولكن دون جدوى ولااعرف اى واسطة او محسوبية ؟؟؟؟ وانا معاق لا استطيع ان اعمل عمل اضافى ارجوا من سيادة وفخامة رئيس الجمهورية ومحافظ قناوالسادة المسؤلين بالمحافظة الموافقة على اعطائى شقة سكنيه بابوتشت الشقق الخاصة للمعوقين ساعدونى ساعدونى ساعدونى للحصول على شقة بالوحدات السكنيه بابوتشت فانا والله العظيم تعبت وجزاكم الله خيرا.

الاسم : الاداريين العاملين فى وزارة الصحة المصرية
مصر
عنوان المشاركة : الى وزير الصحة الدكتور حاتم الجبلى

نطلب معاملتنا فى الحوافز مثل الاطباء والتمريض والفنيين لاننا نعمل داخل عمل واحد فلما هذة التفرقة واشعارنا بالظلم ؟

الاسم : محمد فوزى محمد محمد
القاهره
عنوان المشاركة : إلتماس إلي رئيس جهاز التنظيم والإداره

نلتمس من سيادتكم أننا قد حصلنا علي مؤهل عالي أثناء الخدمه ولن نحصل حتي الان علي تسويه تعادل هذا المؤهل والتعديل في المسمي الوظيفي من فنيه إلي تخصصيه وذلك قسوة بالزملاء السابقون حيث أن زملائنا في المحافظات الاخري تم تسويتهم ولكم جزيل الشكر والتقدير

الاسم : محمد فوزى محمد محمد
الدولة : القاهرة
عنوان المشاركة : التماس إلي وزير التربيه والتعليم

نلتمس من سيادتكم أننا قد حصلنا علي مؤهل عالي أثناء الخدمه ولا زلنا حتي وقتنا هذا لن نحصل علي تسويه لهذا المؤهل وذلك قسوة بالزملاء السابقون مع ملاحظة أننا علي استعداد لتغيير المسمي الوظيفي من فنيه إلي تخصصيه ولسيادتكم جزيل من الشكر والتقدير

الاسم : طارق ابو العنين
الدولة : الاسكندريه
عنوان المشاركة : التماس لوزير البترول

انا كنت فى شركه البترو كيماويات بلاسكندريه فى مشروع شباب الخريجين وبعد انتهاء فترت التدريب عملنا كشف طبى تانى للعمل بلشركه بعقد لحين التعين وفوجات انى رسبت فى الكشف مع انى دخلت بكشف ونجحت وعملت محولات كتير فى الشركه والهيئه ومحدش حاسس بيا عشان مليش حد زى زميلى وانا اعول اسره كمله ابى وامى المرضا الى ملهمش غير ربنا وانا واخى الصغير واختى واولادها الصغار اعمل اى انا مش عارف انا تعبت اوى ارجو من الاستاز عمرو اليثى ان يعرض موضوعى على وزير البترول انا املى فربنا وفيك كبير .

الأسم : اشرف عبد الحميد
المحافظة : القاهرة – حلوان
عنوان المشاركة : صرخة محافظة

صرخة من محافظة حلوان حيث يستغيث أهلها بجميع من فيها من مسؤلين سواء كانوا تنفيذيين أو محلين فكل واحد في منصبه لا يخدم سوى مصالحه الشخصية ومصالح أقاربه ومعارفه فقط ، فلو كنت من محافظة حلوان ولك احد أقاربك مسؤل تنفيذي أو محلى فأنت من المحظوظين ، أو لو كنت عضوا نشطا بالحزب الوطني بالمحافظة فأنت أيضا من المحظوظين لأنه سينفذ لك كل طلباتك وتنعم بجميع الخدمات التي تقدمها المحافظة لك بصفتك مواطن من محافظة حلوان .. أما لو كنت فرد عادى ليس لك أقارب في الأجهزة العاملة بالمحافظة أو لست عضوا بالحزب الوطني فليس لك الحق أن تنعم بالخدمات لأنك لا تعتبر من مواطني محافظة حلوان ... إنما لك فقط الحق في طلب الخدمات مرة كل أربعة سنوات عندما ياتى مرشح الحزب الوطني بالخدمات للمواطنين والتي يقول انه هو الذي أتى لهم بهذه الخدمات ويقف ويقول لقد قمت بتوصيل المرافق لكم من الكهرباء والماء والغاز الطبيعي والتليفونات وقمت برصف الشوارع وقمت بتعين عدد كبير من الشباب وغيرها من الخدمات وبنيت لكم مستشفى عام بالمحافظة كل هذا ولا يعلم الاهالى بالمحافظة أن هذه الخدمات كان محدد لها مدد زمنية حتى يحصلوا عليها وتأخرت عليهم حتى ياتى ميعاد دفع حسابها من المواطن فشرط الحصول على الخدمة أن يصل من يريدونه لكرسي البرلمان لقد سالت احد المسؤلين بالمحافظة عن جعل محافظة حلوان دائرة واحدة بمجلس الشورى وهى محافظة كبيرة وعدد سكانها يتعدى سبعمائة ألف نسمة فكان رد فعله انه قال انه تقسيم جيد لأنه خرج من الحزب الوطني ولا عزاء للمواطن والعاقبة عندكم في المسرات

صوت المواطن ... عام مليء بالنجاحات

على مدار عام كامل نفذت مؤسسة ماعت المرحلة الأولى من مشروع صوت المواطن والذي توجت نجاحاته بموافقة الجهة المانحة (مؤسسة المستقبل بالأردن) على مد المشروع لعام آخر ، وقد استطاعت أنشطة صوت المواطن خلال العام الماضي أن تحدث حراكا ملموسا في أوضاع الحكم المحلي بالمناطق المستهدفة التي ضمت خمسة محافظات ، وهي حلوان والجيزة ، و6 أكتوبر ، والشرقية وقنا .
ومشروع صوت المواطن سعى في مرحلته الأولى إلى بناء آلية للتواصل بين المواطنين وأعضاء المجالس الشعبية المحلية المنتخبة ورفع كفاءة واستجابة وفاعلية أعضاء المجالس الشعبية المحلية ، وتطوير وسائل فعالة للتعرف على احتياجات المواطنين

مؤتمر افتتاحي حاشد لمشروع صوت المواطن

وسط حضور إعلامي كثيف عقدت مؤسسة ماعت للسلام والتنمية وحقوق الإنسان يوم 26 مارس 2009 المؤتمر الصحفي الافتتاحي للمشروع ، والذي كان تجسيدا لقبول ودعم أطراف مجتمعية مؤثرة لمشروع صوت المواطن ، حيث شارك في المؤتمر وحاضر فيه كل من الأستاذ الدكتور علي الدين هلال أستاذ العلوم السياسية البارز وأمين الإعلام بالحزب الوطني الحاكم وعضو مجلس الشورى ، كما شارك فيه الأستاذ الدكتور أحمد رفعت رئيس جامعة بني سويف الأسبق وعضو المجلس القومي لحقوق الإنسان ممثلا للمجلس ونائبا عن رئيسه الدكتور بطرس غالي ، كما شارك فيه الدكتور علي الصاوي أستاذ العلوم السياسية بجامعة القاهرة ومدير بيت الخبرة البرلماني والمعد الرئيسي للدليل التدريبي الخاص بالمشروع ، إلى جانب حشد من قيادات العمل الأهلي والشعبي في مصر.

ورشة تدريبية لفريق عمل مشروع صوت المواطن والمتطوعين والإعلاميين

وحقوق الإنسان ورشة تدريبية لفريق العمل و المتطوعين والإعلاميين وذلك خلال الفترة من 25إلى 27 مارس 2009 وقد استهدفت الورشة تدريب 30 من فريق عمل المشروع والإعلاميين المحليين والمتطوعين بالمنظمات الأهلية الشريكة في المحافظات ، وقد ركزت فعالية فعاليات الورشة التدريبية على تعزيز دور منظمات المجتمع المدني على المستوى المحلي وعلى وسائل الإعلام المحلية فيما يتعلق بتفعيل الرقابة الشعبية على أداء أعضاء المجالس المحلية وكذلك فيما يتعلق بتحديد الاحتياجات المحلية وتوصيل صوت المواطنين إلى المسئولين والمعنيين بحل مشاكلهم والارتقاء بمشاركتهم المجتمعية وتمكينهم من محاسبة من يمثلونهم في المجالس الشعبية بمستوياتها المختلفة

ماعت تعقد مجموعة ورش تدريبية لأعضاء المجالس الشعبية المحلية

قامت مؤسسة ماعت للسلام والتنمية وحقوق الإنسان خلال عام 2009 بتنفيذ 9 ورش تدريبية لأعضاء المجالس الشعبية المنتخبين في المناطق المستهدفة ، حيث تم خلالها تدريب 288 عضو مجلس شعبي محلي .
وقد كشفت فعاليات الورش التدريبية عن حاجة المجالس الشعبية المحلية إلى مزيد من الصلاحيات، كما كشفت عن ضرورة تغيير القواعد التشريعية والتنفيذية الحاكمة لعمل هذه المجالس بما يساعد في انطلاقتها وتحررها من المعوقات المختلفة التي تحد من عملها ، كما كشفت المناقشات داخل الورش التدريبية عن توفر الاستعداد الكافي لدى أعضاء المجالس الشعبية المحلية للتعاطي الإيجابي مع هذه المتغيرات .
كما كشفت فعاليات بعض الورش التدريبية قيمة وعظم الدور الذي يمكن أن تلعبه المجالس الشعبية المحلية في حل مشاكل المواطنين والتعاطي الإيجابي مع معاناتهم وتحقيق مطالبهم ،
وقد أجمع المشاركون في الورش التدريبية على أنه لا أمل في نجاح التحول نحو اللامركزية وتحقيق تقدم ملموس على صعيد التنمية المحلية في مصر بدون مجالس شعبية محلية فعالة لها اليد العليا في الحساب والرقابة على المسئولين التنفيذيين بموجب عقد اجتماعي موقع بينهم وبين من انتخبوهم لهذا المنصب

عشرات الفعاليات الناجحة عقدت في المرحلة الأولى والمواطن هو المستفيد النهائي

ماعت تعقد 40 حلقة نقاشية للمواطنين في خمس محافظات

عقدت مؤسسة ماعت خلال عام 2009 (40) حلقة نقاشية مع المواطنين في المحافظات المستهدفة ، شارك في هذه الحلقات أكثر من حوالي 2500 مواطن ، وقد كشفت الحلقات النقاشية عن عدد من المشكلات المحلية الملحة للمواطنين في هذه المناطق من أهمها تدني الأوضاع الصحية وانتشار عدد من الأمراض الوبائية في بعض المناطق ونقص الخدمات الصحية المقدمة ، نقص الخدمات التعليمية وتكدس الطلاب وسوء حالة المدارس ، مشكلات بيئية متعلقة بتكدس القمامة بشكل وبائي في طرقات بعض القرى ، سوء حالة المياه وتلوثها وانقطاعها الدائم وهي شكوى عامة تقريبا في كل المناطق ، غياب خدمات الصرف الصحي إلا فيما ندر .

جلسات استماع بين المواطنين وممثليهم في المجالس المنتخبة

قامت مؤسسة ماعت للسلام والتنمية وحقوق الإنسان بعقد (24) جلسة استماع بين المواطنين وأعضاء المجالس الشعبية المحلية خلال عام 2009 ، وذلك بهدف الوصول لأقصى درجات التواصل والاستجابة بين الطرفين حيث تم خلالها تحديد مجموعة من المطالب الملحة للمواطنين والتي تؤثر بشكل مباشر على أحوالهم المعيشية ليقوم الأعضاء بتبنيها في اجتماعات المجالس الشعبية والضغط على المسئولين التنفيذيين لتحقيق هذه المطالب ،
وقد نجحت مرحلة جلسات الاستماع في حل بعض المشكلات الملحة للمواطنين وأهمها مشكلات الخبز والمواصلات والتخلص من القمامة وذلك عن طريق طرح هذه المشكلات على جدول أعمال اجتماعات المجالس الشعبية باختلاف مستوياتها والضغط على السلطات التنفيذية لوضع حلول سريعة لهذه المشكلات .
وبالنسبة للمشكلات الأخرى التي تحتاج إلى وقت لحلها وتتطلب تكاليف عالية ن فقد نجحت الجلسات من ناحية والتدخل الإعلامي من ناحية ثانية في وضع سيناريوهات لحل هذه المشكلات وبدأت الجهات المحلية بالفعل في تنفيذ بعض مشروعات البنية الأساسية أو استكمال العمل في المشروعات المتوقفة منذ فترة لمقابلة هذه الاحتياجات والمشكلات .

مشكلات المحليات على مائدة الإعلام الجماهيري

عقدت مؤسسة ماعت للسلام والتنمية وحقوق الإنسان ورشة عمل " تفعيل دور الإعلام الجماهيري في تحسين جودة الخدمات العامة المقدمة للمواطنين " وذلك خلال الفترة من الخميس الموافق 21 يناير 2010 وحتى السبت 23 يناير 2010 بمدينة الإسماعيلية .
وشارك في ورشة العمل مجموعة من الصحفيين بالصحف الجماهيرية واسعة الانتشار والتأثير وكذلك معدي البرامج التلفزيونية والإذاعية المعنية بالخدمات الجماهيرية بالإضافة إلى محرري المواقع الالكترونية التي تتمتع بنسبة متابعة عالية من قبل مستخدمي الانترنت .
كما شارك في الورشة ممثلي بعض المنظمات الأهلية وممثلي المجالس الشعبية المحلية بالمحافظات المستهدفة بالإضافة إلى المجلس القومي لحقوق الإنسان والمكتب الفني لدعم اللامركزية بوزارة التنمية المحلية ، وحاضر فيها عدد من الخبراء في مجالات اللامركزية والصحافة والإعلام والحملات الإعلامية
وقد دارت موضوعات ورشة العمل حول الإعلام الجماهيري ودوره في الضغط على صانع القرار ، التغطية الإعلامية لقضايا الخدمات الأساسية ، وعرض نماذج للحملات الإعلامية الناجحة ، الإعلام الجماهيري ودوره في ظل اللامركزية ، كما تم خلال الورشة الاتفاق على تبني حملات إعلامية محددة بشأن مشكلات المواطنين التي تم الخروج بها من خلال مشروع صوت المواطن والمتعلقة بشكل أساسي بالخدمات العامة والجماهيرية .

من المحيط الي الخليج

الأردن : تصريح صحفي صادر عن لجنة المتابعة للحملة الوطنية من أجل حقوق الطلبة " ذبحتونا "

الحملة الوطنية من أجل حقوق الطلبة " ذبحتونا " وكد اندهاشها من الصمت المطبق لمجلس التعليم العالي حول ظاهرة العنف الجامعي على الرغم من الرسائل العديدة الموجهة من الحملة إلى مجلس التعليم العالي ، ونعيد التأكيد على مطالبتنا بضرورة حل ظاهرة العنف الجامعي من جذورها ، وهذا الدور مطلوب بشكل أساسي من الحكومة ومجلس التعليم العالي إضافة إلى مؤسسات المجتمع المدني والقوى الحزبية والنقابية ، وأولى الخطوات لعلاج هذه الظاهرة هو أن يقوم مجلس التعليم العالي بكشف الحجم الحقيقي لهذه الظاهرة في جامعاتنا وعدم وضع رؤوسنا في الأرض كالنعامة ، إضافة إلى الإسراع في أخذ قرار بإقامة المؤتمر الوطني لمواجهة ظاهرة العنف الجامعي .

وأكدت الحملة على أن تزايد هذه الظاهرة في هذه الكليات يعود لأسباب عديدة من ضمنها الاكتظاظ الطلابي حيث قام مجلس التعليم العالي بالموافقة على تحويل عدد من كليات المجتمع التابعة لجامعة البلقاء التطبيقية إلى كليات تدرّس البكالوريوس والدراسات العليا دون تجهيز البنية التحتية اللازمة لذلك ، ويكفي الإشارة إلى أن كلية عمان الجامعية يدرس فيها ما يزيد على ال3600 طالب وطالبة في مساحة لا تتعدى التسع دونمات تحتوي على ساحتين صغيرتين للطلبة جزء منهما مخصص ككراج للسيارات !!! ، كما أن هذه الكليات تتحمّل النسبة الأكبر من الطلبة المقبولين خارج قوائم القبول الموحد ما يزيد من حجم الضغط على هذه الجامعة والكثافة الطلابية فيها ، إضافة إلى قيام هذه الكليات باستيعاب أعداد كبيرة من الطلبة على البرنامج الموازي على الرغم من عدم وجود القدرة الاستيعابية لذلك سواء من ناحية عدد الأساتذة أو القاعات التدريسية أو المختبرات أو الخدمات والمرافق العامة .

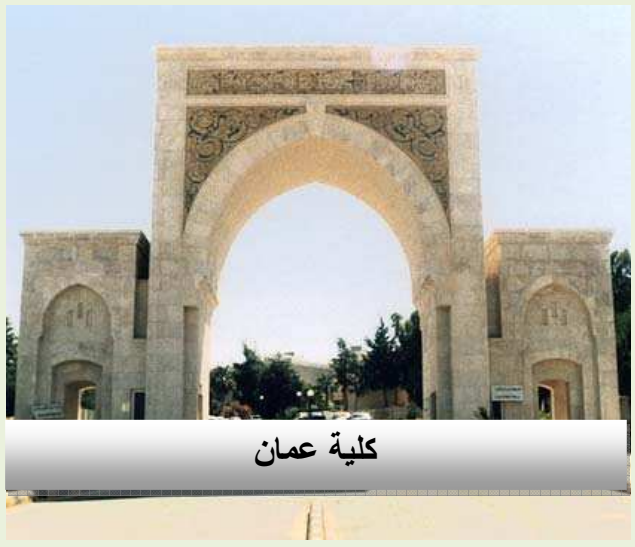
كلية عمان

الأمارات .. عام مضى ولم تقدم الإمارات مبررات كافية لطرد المئات

عبد الله بن زايد آل نهيان وزير خارجية الإمارات

قالت هيومن رايتس ووتش اليوم في رسالة وجهتها لوزير الداخلية الإماراتي أنه ينبغي على حكومة الامارات العربية المتحدة أن تمنح مئات اللبنانيين والفلسطينيين من غزة الذين تم إبعادهم من الإمارات الفرصة للطعن في قرارات طردهم.وذكرت اللجنة اللبنانية للمرحلين، ومقرها بيروت، أن السلطات الإماراتية قامت بترحيل ما لا يقل عن 120 عائلة لبنانية – جميعهم من الشيعة – منذ يونيو/حزيران 2009 دون التقيد بالإجراءات القانونية. وذكرت تقارير إعلامية أن السلطات الإماراتية طردت أيضاً عشرات الفلسطينيين، معظمهم من قطاع غزة، بعد إلغاء تصاريح العمل الخاصة بهم.وقالت سارة ليا ويتسن، المديرة التنفيذية لقسم الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في هيومن رايتس ووتش: "أكثر من عام مضى منذ بدأت الإمارات بترحيل المئات من اللبنانيين والفلسطينيين من غزة، ولم تقدم الحكومة الإماراتية حتى الآن أي مبرر كافٍ". وأضافت: "على دولة الإمارات أن تمنح هذه الأسر، التي عاش الكثير منها في البلاد منذ عقود، فرصة للطعن في قرارات ترحيلهم".وقال تسعة من المبعدين اللبنانيين الذين قابلتهم هيومن رايتس ووتش في بيروت إنهم طردوا تعسفاً، دون أي تفسير أو أية فرصة للإنصاف. جميعهم قالوا إنهم كانوا مقيمين بصفة قانونية في دولة الإمارات منذ فترة طويلة. وقد عاش بعضهم في البلاد لأكثر من 30 عاماً وتملكوا منازلاً ومؤسسات تجارية هناك.

البحرين : بسبب مساعدتهن في إعداد برنامج يسلط الضوء على الأطفال المحرومين من الجنسية، التحقيق مع متضررات ومدافعات عن حقوق الانسان

جهاد بن حسن بوكمال وزير الاعلام البحريني

في سابقة جديدة تهدف إلى قمع حرية الرأي والتعبير وتبرز ضيق صدر السلطة في سماع منتقديها وسياستها تجاه حرمان وسلب الأطفال البحرينيين من أم بحرينية حقهم في الحصول على الجنسية البحرينية، فقد استدعى جهاز الأمن الوطني (المخابرات) ناشطتين من جمعية البحرين النسائية للتحقيق معهن حول مساعدتهن قناة الجزيرة الإخبارية في عقد لقاء تلفزيوني كانت قد أعدته عن الأطفال المحرومون من الجنسية في العالم العربي

السعودية: اتهامات واهية بحق ناشط حقوقي الادعاء يتّهم مخلف الشمري بـ "إزعاج الآخرين"

مخلف الشمري

قالت هيومن رايتس ووتش اليوم إن على الادعاء السعودي أن يتراجع فوراً عن اتهاماته المنسوبة إلى الشيخ مخلف بن دهّام الشمري، الناشط الحقوقي، وأن يفرج عنه.

وقد اطّلعت هيومن رايتس ووتش على نسخة من ملف السجن الخاص بالشمري، وفيه مخالفة "إزعاج الآخرين" بصفتها التهمة المنسوبة إليه. هذا الاتهام على صلة بانتقاد الشمري السلمي للمسؤولين العامّين، ومن ثم – على حد قول هيومن رايتس ووتش – فهذا الاتهام يبدو بمثابة انتهاك لحقه في حرية التعبير.

وقالت سارة ليا ويتسن، المديرة التنفيذية لقسم الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في هيومن رايتس ووتش: "إذا كان "الإزعاج" مخالفة يُعاقب عليها بالحبس في المملكة العربية السعودية، كان من الأحرى أن يقبع عدد كبير من المسؤولين الحكوميين وراء القضبان، على أن تشمل أسباب ذلك هذه الملاحقة القضائية التي لا أساس لها من الصحة بحق رجل يسهم إسهاماً جدّياً في الدفاع عن حقوق السعوديين". وتابعت: "إذا كان لدى أحد سبب حقيقي للانزعاج، فهو الشمري، الذي تم حبسه بناء على تهمة لا أساس لها من الصحة".

السودان : جهاز الأمن السوداني يشن حملات وحشية ضد المعارضين

إبراهيم محمود حامد وزير الداخلية السوداني

"كنت أخطط لقتل نفسي تلك الليلة... كنت معرضاً للخطر كل ساعة. وكنت أعلم أنها مسألة وقت حتى يصلوا إليّ [جهاز الأمن]" مدافع عن حقوق الإنسان نجا من التعذيب قبل أيام من فراره من البلاد.

قالت منظمة العفو الدولية في تقرير جديد أطلقته الاثنين إن "جهاز الأمن والمخابرات الوطني السوداني" (جهاز الأمن السوداني) يشن حملة وحشية من الاعتقالات التعسفية والتعذيب والترهيب النفسي والجسدي ضد معارضي الحكومة ومنتقديها.

ويوثّق تقرير *عملاء الخوف الانتهاكات المؤسسية لحقوق الإنسان*، بما في ذلك عمليات الاعتقال التعسفي والاعتقال بمعزل عن العالم الخارجي وإساءة المعاملة والقتل غير المشروع والاختفاء القسري التي ارتكبها جهاز الأمن السوداني لسنوات في السودان.

وقال إروين فان دير بورغت، مدير برنامج أفريقيا في منظمة العفو الدولية، إن "جهاز الأمن السوداني يحكم السودان بالخوف. فقد ترك الاعتداء الممتد والمتعدد الأوجه على الشعب السوداني على أيدي أجهزة الأمن منتقدي الحكومة في حالة خوف دائم من الاعتقال والمضايقة، أو مما هو أسوأ".

"فالسلطات السودانية تُسكت بصورة وحشية المعارضة السياسة والمدافعين عن حقوق الإنسان في السودان عبر العنف والترويع. ويستفيد عملاء جهاز الأمن السوداني من مناخ الإفلات التام من العقاب عما يواصلون ارتكابه من انتهاكات لحقوق الإنسان."

وقد قامت منظمة العفو الدولية، في النصف الأول من 2010، بتوثيق عمليات اعتقال لما لا يقل عن 34 فرداً على يد جهاز الأمن السوداني، بمن فيهم صحفيون وناشطون بشأن حقوق الإنسان وطلبة.

ووصلت عمليات الاعتقال إلى ذروتها في أوقات التوترات السياسية، كما كان الحال أثناء الهجوم الواسع النطاق الذي قامت بها جماعة دارفورية مسلحة على الخرطوم في مايو/أيار 2008، وقبل وبعد إصدار المحكمة الجنائية الدولية مذكرة قبض ضد الرئيس البشير في يوليو/تموز 2008، وعقب الانتخابات في أبريل/نيسان 2010.

وقد استخدم عملاء جهاز الأمن السوداني الترويع ومختلف أشكال إساءة المعاملة، بما في ذلك التعذيب، بصورة منهجية ضد أنصار المعارضة السياسية والطلبة والمدافعين عن حقوق الإنسان وناشطي المجتمع المدني وموظفي المنظمات غير الحكومية، الوطنية والدولية، وأي شخص يشكل تهديداً للحكومة.

العراق: عودة الهجوم علي وسائل الإعلام الإعلام الالكتروني وقضايا حقوق الإنسان

كتبت: سلمى شاهين

تعددت مجالات اهتمام الاعلام الالكتروني بمختلف القضايا العربية، وخاصة قضايا حقوق الإنسان، فقد اتاحت المواقع الاخبارية الفرصة للتعبير عن مختلف الاراء ووجهات النظر خاصة مع زيادة نسبة الاقبال الجماهيري علي التعامل مع الشبكة العنكبوتية.

ونستعرض فيما يلي موقف الاعلام الالكتروني من حقوق المرأة العراقية نظرا لما تعانيه المرأة في العراق نتيجة تدهور مختلف الأوضاع، ومن خلال دراسة استطلاعية لمجموعة من المواقع الاخبارية شملت كل من موقع ايلاف، وموقع محيط، وموقع العراقية، وكذلك موقع مصراوي، امكن الخروج بمجموعة من المؤشرات حول معالجة الاعلام الالكتروني لحقوق المرأة العراقية، حيث اهتمت المواقع الالكترونية بإبراز معاناة المرأة العراقية بالتركيز على خطورة الفكر الأصولي والذكوري الذي يحاول تحجيم دورها في المجتمع من خلال الانتهاكات التي تتعرض لها.

وقد تناولت المواقع الاخبارية انتهاكات حقوق المرأة على المستوى الاسري وكذلك السياسي، فأوضحت ان المرأة العراقية عانت على مدى السنوات الاخيرة بشكل يجعل من تلك الشريحة الأكثر تضررا نفسيا واجتماعيا وماديا أيضا، وانه رغم الاستقرار النسبي الذي تمر به البلاد لا تزال المرأة العراقية تعاني من هدر واضح للحقوق، فضلا عن غض الحكومة نظرها عن الدعوات المطالبة بتعويض المتضررات التي تطلقها العديد من الهيئات والمنظمات المدنية بين الحين والآخر مؤكدة ان اوضاع المرأة العراقية على مستوى التدريب والتأهيل والكفاءات العلمية والثقافة والفن وحتى طريقة اللبس والحضارة، قد تأثرت بسبب الوضع الاقتصادي والحصار الذي كان مفروضا على العراق، كنتاج للدكتاتورية وللنظام السابق الذي صادر حقوق الشعب العراقي بالكامل والمرأة كجزء منه.

فعلى المستوى الاسري أكدت المعالجة ان العديد من النساء العراقيات يتعرضن للعنف سواء من خلال معاملة تفتقر للاحترام أو

الاساءة اللفظية أو البدنية، وانه من الشائع رؤية علامات ضرب على جسد المرأة العراقية أو سماع أصوات صراخ وبكاء من داخل المنازل، كما اوضحت زيادة اعداد المنتحرات خاصة في كردستان مما يصب في مفهوم العنف ضد المرأة والانتهاكات التي تمارس ضدها.

اما على المستوى السياسي فأكدت المعالجة الاعلامية الالكترونية أن المرأة السياسية في العراق تتعرض إلى إقصاء وتهميش من قبل الكتل السياسية، كما اكدت ضرورة ان تتبوأ المرأة مواقع صنع القرار، ولكن ان تكون فعلا تمارس هذا الموقع مما يستلزم ان تمارس دورها كأنسان له كفاءة وامكانات بما يساهم في اعادة بناء المجتمع في التنمية وخاصة التنمية في كل المجالات.

أدانت الشبكة العربية لمعلومات حقوق الإنسان اليوم، الهجوم الانتحاري الذي تعرض له مكتب قناة العربية في بغداد في التاسعة من صباح اليوم الاثنين 26 يوليو 2010 والذي تم من قبل انتحاري يقود عربة صغيرة مفخخة تمكن من اختراق الحاجز الأمني أمام مقر القناة وهذا ما أدي إلي وفاة 4 أشخاص وإصابة 10 آخرون من العاملين بالقناة ليس من بينهم صحفيين.

وتعرب الشبكة العربية لمعلومات حقوق الإنسان عن حزنها الشديد من عودة التفجيرات والعمليات الانتحارية ضد الإعلاميين و وسائل الأعلام بدولة العراق حيث أن تلك الحادثة هي الأولي من نوعها هذا العام وأن لم تكن الأولي علي الإطلاق حيث انه منذ الغزو الأمريكي علي العراق واعتادت وسائل الإعلام بدولة العراق علي إن تتعرض لمثل تلك الهجمات والتي أدت لوفاة العديد من الصحفيين والإعلاميين .

ومن الجدير بالذكر أن قناة العربية تعرضت للعديد من الهجمات من قبل انتحاريين في دولة العراق منذ افتتاح مكتبها هناك في عام 2003 وهذا ما أدي إلي وفاة قرابة ال 11 من العاملين بها في تلك الفترة ، وكان أخر تلك الهجمات ذلك الذي استهدف مقر القناة في بغداد عام 2008 وكاد أن يودي بحياة مدير مكتبها ولكنه نجا من تلك الهجوم وخرج منه سالماً.

الكويت : خطوط الاستبداد من الكويت جوا للنائب العام برا .. صحفيون بلا حقوق تتضامن مع الزميلين إبراهيم عيسي ومحمد الوشيحي ضد بلاغ رئيس حكومة غير ديمقراطية

تعرب حركة " صحفيون بلا حقوق " عن قلقها البالغ من ارتفاع وتيرة مطاردات الحكومات العربية للصحفيين . تؤكد " صحفيون بلا حقوق " أنها تتضامن تماما – وسوف تحتج طبعا بكل الأشكال المشروعة – مع الزميلين إبراهيم عيسى رئيس تحرير الدستور المصرية ، ومحمد الوشيحي ، الصحفي الكويتي بعد أن تقدم ضدهما ناصر الأحمد ، رئيس وزراء الكويت ببلاغ للنائب العام المصري يتهمهما فيه بالسب والقذف علي خلفية نشر " الدستور " مجموعة من الأخبار و المقالات زعم البلاغ أنها اشتملت على نقد لوقوف رئيس الوزراء الكويتي خلف المحاكمات التي تعرض لها الصحفي الكويتي محمد الجاسم ، ووقوف الأخير أيضا وراء الاعتقالات التي طالت المصريين المؤيدين للبرادعي مؤخرا .

المغرب .. الحرب على الجمعية المغربية لحقوق الانسان الى متى؟

من نهاية المؤتمر الوطني التاسع للجمعية المغربية لحقوق الانسان؛ تتعرض هده الاخيرة لضربات تحت الحزام ولهجمة تنوعت وتعددت مصادرها،لكنها تلتقي عند هدف مشترك وهو النيل من الجمعية، والتكالب عليها بغية حشرها في الزاوية، وتسهيل مأمورية الاجهاز عليها.

وادا كانت غاية اعداء حقوق الانسان واضحة في التخلص من صوت مزعج، وحركة مناضلة ، متنامية وآخدة في التوسع والانتشار وجعلت من مبدأ عدم الافلات من العقاب في الجرائم الاقتصادية والسياسية اولوية مركزية في نشاطها ، بعد ان تخلت عن دلك النخب وجل الاحزاب السياسية. فان الغير المفهوم والغير المستساغ، هو ان يقود هده المعركة القدرة، اولئك الدين يعتقدون في انفسهم تقدميون وقيمون على العمل الحقوقي في هدا الوطن، واصحاب الفضل في تاسيسه. بحيث وفروا كل الوسائل للرجعية لاستكمال مهام القضاء على الجمعية، من افتراء والعزف على المقدس، وحول قضايا لم تكن محط خلاف من قبل، وان كان دلك، فانه لا يستدع مثل هده الهجمة والالتقاء مع من ناهضوا الشعب المغربي حقه في الحرية والكرامة وحقوق الانسان والديمقراطية.

لقد جعل اصحابنا من الحرب على الجمعية،حربا مقدسة واولوية في اجندتهم السياسية، ولا شيء يعلو عليها، في الوقت الدي يعرف المجتمع المغربي غليانا اجتماعيا ملتهبا، ولانرى من اصحابنا الحقوقيين والتصحيحيين أي موقف او عمل داعم او مساند وفاعل ، او حضور منخرط في هده الحركة النضالية العارمة. اللهم التشفي وتصيد اخطاء المناضلين العاملين في الجمعية، والتشويش على الحركات الاحتجاجية، لشيطنة العمل الحقوقي للجمعية وتسفيهه.

اليمن .. اتحاد المدافعين العرب يدين الانتهاكات والاعتداءات التي يتعرض لها نشطاء حقوق الإنسان في اليمن

يدين اتحاد المدافعين عن حقوق الإنسان العرب الإنتهاكات والإجراءات التعسفية التي تعرض لها البرلماني والناشط الحقوقي اليمني / أحمد سيف حاشد ، حيث قام أفراد من حراسة مجلس النواب في صنعاء بإخراجه بالقوة الساعة التاسعة من مساء يوم الأحد 25/7/2010م بعد صدور توجيهات بذلك من رئاسة المجلس في محاولة لمنعه بالقوة من مواصلة الإضراب عن الطعام تضامناً مع مواطنين تم تهجيريهم قسراً من قريتهم (مهجري الجعاشن).

كما يدين ويستنكر الاتحاد الأعتداء الذي تعرض له المسئول الإعلامي لمنظمة "هود" الصحفي والناشط الحقوقي / موسى النمراني من قبل أحد جنود حراسة مجلس النواب اليمني صباح الاثنين 26/7/2010م، أثناء مشاركته في اعتصام سلمي تضامناً مع "مهجري الجعاشن".

وقالت منظمة "هود" أن الاعتداء حدث من قبل جندي كان يحاول تعطيل سيارة الناشطة الحقوقية /توكل كرمان رئيسة منظمة صحفيات بلاقيود، وعندما قامت بتصويره حاولَ الجندي نهب جوالها بالقوة، مردداً ألفاظا نابية بحقها.

إن اتحاد المدافعين العرب يأسف للوضع المتردي الذي وصلت إليه أوضاع المدافعين عن حقوق الإنسان في اليمن ، ويستنكر الإجراءات التعسفية والإعتداءات التي تقوم بها رئاسة مجلس النواب اليمني وقوات الأمن المكلفة بحراسته، فالبرلمان يمثل الشعب وهو الذي من المفترض يدافع عنهم ويستنكر الانتهاكات التي يتعرضوا لها

تونس .. استمرار محاصرة منظمة حرية وإنصاف

يواصل أعوان البوليس السياسي محاصرة مقر منظمة حرية وإنصاف من خلال وجود أعوان بالزي المدني أمام باب العمارة طوال الوقت مانعين المواطنين من الدخول إلى المقر، كما تتواصل المراقبة والمتابعة اللصيقة لرئيس المنظمة الأستاذ محمد النوري على مدار الساعة، ويخضع الكاتب العام المهندس عبد الكريم الهاروني لنفس الإجراء كامل ساعات اليوم حيث تتواجد سيارتان على متنهما عدد من الأعوان أمام المنزل وأمام مقر عمله وعند تنقله إلى منزل والده الكائن بجهة الكرم،

أما المهندس حمزة حمزة عضو المكتب التنفيذي فيخضع لمراقبة ومتابعة أمنية لصيقة يقوم بها عونان على دراجة نارية من الحجم الكبير طيلة ساعات النهار وفي الليل تتواجد سيارة على متنها عدد من الأعوان أمام منزل عائلته بجهة برج الوزير.

سوريا: الكرامة و 27 منظمة حقوقية تُطالب الرئيس الأسد بالإفراج عن الناشط الحقوقي المحامي هيثم المالح

وجّهت الكرامة و 27 منظمة حقوقية عربية ودولية، اليوم الاثنين 25 تموز/يوليو 2010، خطاباً مفتوحاً إلى الرئيس السوري بشار الأسد لتطالبه بالتدخل العاجل للإفراج عن الأستاذ هيثم المالح عبر إصدار عفو رئاسي خاص، وذلك نظرا لظروفه الصحية بالغة السوء. ويُذكر بأنّ منظمة الكرامة كانت قد قدمت قضية السيد المالح إلى الفريق العامل المعني بمسألة الاعتقال التعسفي يوم 27 تشرين الأول/أكتوبر 2009، ملتمسة تدخله في هذا الصدد من أجل إطلاق سراح السيد المالح أو منحه حق محاكمة عادلة مع مراعاة التشريعات الدولية لحقوق الإنسان .

نص خطاب المنظمات الحقوقية إلى الرئيس السوري بشار الأسد : ليبيا .. تكريس قمع حرية الصحافة والصحفيين

في تطور جديد نحو تكريس سياسة قمع حرية الرأي والتعبير وتكميم الافواه وتضييق الخناق على الصحافة والصحفيين فى ليبيا،،طالعتنا الاخبار بان السلطات القضائية قامت باستدعاء بعض الصحفيين((عاطف الاطرش-خالد الهير-محمد الصريط)) على خلفية نشرهم لتقارير تبين وتفضح بعض ظواهر الفساد الاداري والمالي والاجتماعي من خلال نشر تقارير عن شركة بوعطني للمشروبات الغازية بخصوص استعمال مواد منتهيةالصلاحية هذا بالاظافة الى بعض التصرفات الدالة على وجود فساد اداري ومالي..وتقارير اخري تبين وجود ممارسات غير اخلاقية فى حق نزيلات دار الرعاية الاجتماعية بمدنية بنغازي،، وهذه التقارير ما كانت لتظهر على السطح لولا تأكد الصحفيين المعنيين من صحة مالديهم من معلومات ووثائق تعزز ما ذهبوا اليه.

ولما كانت الصحافة تعد السلطة الرابعة الرقابية والتى من همها تسليط الضوَ على كافة مناحي الحياة السياسية والاقتصادية والادارية والاجتماعية باعتبارها المرآة والنافذة الاخرى التى لايجب الاستهانة بها،، وبالتالي حضيت الصحافة فى كافة ارجاء المعمورة بحماية دستورية وقانونية على المستوي المحلي والاقليمي والدولي تحت رعاية ومتابعة كافة المواثيق والعهود الدولية الداعمة لحرية الرأى والتعبير وبالتالي حرية الصحافة وعدم اخضاعها لاية قوانين قامعة للحريات،

الا انه للاسف الشديد السلطات الليبية لازالت تعمل على محاربة حرية الرأي والتعبير وحرية الصحافة من خلال حزمة من القوانين القامعة للحريات ومنتهكة لحقوق الانسان،،ولهذه الغاية تم انشاء مايسمى بنيابة ومحكمة امن الدولة التى من اساسيات مهامها تطبيق تلك القوانين القمعية هذا بالاضافة الى انشاء مايسمى بنيابة الصحافة الى تعد اكبر اداة لقمع الصحافة والصحفيين.

صوت المواطن

CITIZEN'S VOICE

مجلة
صوت المواطن